

The Islamic University – Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Curricula & Methodology



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير مناهج وطرق تدريس

مدى تضمّن محتوى كُتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية القضايا الفقهية المعاصرة وتصوّر مقترح لإثرائها

إعداد الباحثِ

يوسف عبد سالم النجار

إشرافِ

الدكتور داود درويش حلس

الأستاذ المشارك بكلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

قُدّمَ هذا البحثُ استكمالاً لِمُتطلباتِ الحصولِ على دَرَجَةِ المَاجستيرِ
في المناهج وطُرقِ التدريسِ بِكُلّيةِ (التربية) في الجامعة الإسلامية بِغزة

مايو / 2015 م - شعبان / 1436 هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية القضايا الفقهية المعاصرة وتصور مقترح لإثرائها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالب: يوسف عبد سالم النجار

Signature:

التوقيع: يوسف

Date:

التاريخ:

نموذج رقم (2)



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم. ج.س. ج/35/..... Ref

التاريخ 2015/05/19 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ يوسف عبد سالم النجار لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية القضايا الفقهية المعاصرة وتصور مقترح لإثرائها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 01 شعبان 1436هـ، الموافق 2015/05/19 الساعة الحادية عشرة صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

	مشرفاً و رئيساً	د. داود درويش حلس
	مناقشاً داخلياً	د. صلاح أحمد الناقية
	مناقشاً خارجياً	د. أشرف عمر بريح

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس. واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز





قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾

{التوبة: ١٢٢}

الإهداء

إلى والدتي الحبيبة

التي كان دعاؤها بإذن الله سرّاً ناجحي، ورضاها بلسان جرحي.
تتسابق إليك اليوم كلماتي لتعبر عن مكنون ذاتها بفرحتي وسعادتي مهدياً إليك رسالتي، وأنت تزين ثماراً قد حان قطفها بفضل من الله وتوفيقه بعد طول انتظارك حفظك الله تعالى يا زهرة الحياة ونورها، رزقني الله برك ورضاك.

إلى والدي الحبيب... رحمه الله تعالى

الذي كّل العرق جبينه، وشققت الأيام يديه من أجل أن نحيا حياة كريمة متوجة بالعلم ومحارِب الإيمان، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، وستبقى كلماته وسيرته الطيبة نجومًا أهتدي بها في حياتي، إلى الذي رباني فأحسن تربيتي، من غرس فينا حب العلم والعلماء، أسأل الله عز وجل أن يكون ذلك جزءاً من البر والدعاء.

إلى فرة عيني وأقمار سمائي، زوجتي العزيزة وأبنائي جعلكم ربي من الصالحين.

إلى مشاعل النور والعز والفخر، إخوتي وأخواتي الأعزاء، أدامكم الله عزاً وقدرًا.

إلى كل مُربٍ فاضل، حامل ميراث النبوة وأمانة الرسالة.

إلى طلبة العلم، شباب الأمة نحو مستقبل واعد.

إلى كل مسلم رضي بالله رباً وبالإسلام شريعةً ومنهاجاً.....

أهدي هذا العمل المتواضع، عرفاتاً ووفاءً.

راجياً من الله عزو جل أن يكون علماً ينتفع به.

الباحث: يوسف عبد سالم النجم

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَّي بُنْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ {الأحقاف: ١٥}

اللهم لك الحمد أن أكرمتني وهديتني الى طريق العلم ونور الإيمان، لأسطر ما هديتني اليه، بفضلك وجودك ، فسبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا. و لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، وامتثالاً لقول الله تعالى:

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ { إبراهيم: ٧}

وامتثالاً لقول النبي ﷺ: " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ" (الترمذي، 4/339: 1975) فإنه يسعدني حق السعادة، ويشرفني كل الشرف، بعد أن فرغت من إعداد هذه الدراسة بفضل من الله تعالى، أن أتقدم بجميل الشكر والعرفان، لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل المتواضع. وأبدأ بتقديم جزيل الشكر لجامعتي الغراء وأخص بالذكر كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس والشكر والتقدير لأستاذي ومشرفي على هذه الرسالة الدكتور الفاضل: داود حلس الذي منحني من وقته وعلمه وخبرته فكان متواضعاً صبوراً مرشداً وناصحاً ومعلماً، جاد علي بتوجيهاته الحكيمة وآرائه السديدة، وزودني بخبرته وعلمه، فأسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء. والشكرُ موصولٌ لأساتذتي عضوي لجنة المناقشة الممثلة بالدكتور الفاضل: صلاح الناقة والدكتور الفاضل: أشرف بريح لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، فجادا علي بأرائهما المفيدة، وتوجيهاتهما الرشيدة، التي أدت لإثراء هذه الدراسة والارتقاء بها، فازدادت رونقاً وجمالاً وبهاءً. كما ويطيب لي أن أتقدم كذلك بالشكر والتقدير للسادة المحكمين الفضلاء الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة، كما أتوجه بخالص الشكر لجميع أفراد أسرتي وأخص بالذكر أمي وزوجتي؛ وأختي أم فادي لما عانوه معي طوال اعداد هذه الدراسة ، وأسأل الله عزو جل أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو زلل فمن نفسي ومن الشيطان. وأخيراً أسجل شكري العميق لكل من علمني حرفاً وأخذ بيدي نحو النور، ولكل من أعانني وشجعني على إتمام هذه الدراسة، ولو بدعوة خالصة في ظهر الغيب.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

مُلخَص الرسالة

عنوان الدراسة : مدى تَصْمُنُ مُحتوى كُتُب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية
"القضايا الفقهية المعاصرة وتصور مُقترح لإثرائها "

أهداف الدراسة:

1. بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي).
 2. التحقق من مدى تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي).
 3. تصور مقترح لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)
- أدوات الدراسة:

1. قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة من إعداد الباحث .
 2. بطاقة تحليل المحتوى .
 3. استبانة لمعرفة مدى أهمية القضايا الفقهية المعاصرة .
- عينة الدراسة:

1. محتوى كتابي الفقه للمرحلة الثانوية للفرع الشرعي 2. معلمو ومعلمات الفرع الشرعي .
- منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- أهم نتائج الدراسة:

1. التوصل إلى قائمة نهائية بالمستجدات الفقهية بلغت ثلاث وستين (63) قضية فقهية موزعة في سبع مجالات رئيسية: مجال العبادات ومجال المعاملات ومجال الأحوال الشخصية ومجال القضايا الطبية ومجال الترفيه والفن ومجال اللباس والزينة ومجال الأطعمة والاشربة .
 2. قلة تناول محتوى كتب الفقه للصفين الحادي عشر والثاني عشر للقضايا الفقهية المعاصرة.
 3. تم إعداد تصور مقترح لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة
- أهم توصيات الدراسة:

1. ضرورة بناء محتوى كتب الفقه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة بتضمين تلك القضايا لتلبي حاجات الطلبة وتعايش مشاكلهم، وتزودهم بأحكام تلك القضايا.
2. ضرورة تكامل محتوى كتب الفقه في صفوف المرحلة الثانوية لتناسب قدرات واتجاهات الطلبة.
3. إجراء دراسات تقويمية وتطويرية لمناهج الفقه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة وحاجات الطلبة ومشكلات المجتمع تشمل الأهداف، الأنشطة، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التدريبات، التقويم.



Abstract

Title: “The Extent of Including Contemporary Jurisprudential Issues in Books of Fiqh for Shari’a Section in Secondary Schools and a Proposal for Enrichment”.

Study Aims:

1. Create a list of the most important jurisprudential issues that should be included in Fiqh books for secondary students, Shari’a section .
2. Identify the extent of including these issues in the current curricula and propose a vision for including them in the Fiqh books for eleventh and twelfth grades.

Research Methodology: Descriptive Analytical Method.

Study Tool : A list of Contemporary Jurisprudential Issues, A questionnaire and Analysis of content of Fiqh.

Study Sample:

1. All the topics of “Fundamentals of Islam Fiqh” book for eleventh grade, Shari’a section.
2. All the topics of “Fiqh of Transactions” book for twelfth grade.
3. All teachers of the secondary stage, Shari’a section.

The most important Conclusions:

1. To reach a final list of (63) Contemporary jurisprudential Issues, which are divided into seven main types: Worship, Transactions, Personal affairs, Medical issues, Entertainment & arts, Clothing & ornament, and Food & drinks.
2. Contemporary Jurisprudential Issues were limited to worship and transaction fields distributed the two books that are the sample of this study.
3. There is a proposal to include these issues in the Fiqh books for secondary stage, Shari’a section.

The most important Recommendations:

1. There is a need to include Contemporary Jurisprudential Issues in the Fiqh books in order to fulfill the needs of students, solve their problems and provide them with the provisions of these issues.
2. The need to integrate the content of the books of juris in the ranks of high school so that it is put forward to fit the capabilities and attitudes of students at this stage .
3. We should do studying ,evaluation and development for fiqh books in light of Contemporary Jurisprudential Issues include goals, activities, teaching methodology's, teaching tools, exercises, and evaluation.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص الرسالة باللغة العربية
هـ	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
الفصل الأول خلفية الدراسة	
5	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني الإطار النظري	
9	أولاً: الفقه الإسلامي
9	تعريف الفقه
11	أهمية الفقه
11	مظاهر العناية بالفقه في واقعنا المعاصر
13	مصادر الفقه الإسلامي

15	خصائص الفقه الإسلامي
18	أقسام الفقه
18	أهمية تدريس الفقه
19	أهداف تدريس الفقه
22	أسس تدريس الفقه
23	ثانياً: الفرع الشرعي في المرحلة الثانوية
24	الأسس العامة لمنهاج التعليم الشرعي
25	مسار التعليم الشرعي الثانوي
26	التربية الإسلامية والتعليم الشرعي
27	أهمية التعليم الشرعي
29	ثالثاً: خصائص النمو لطلبة المرحلة الثانوية
30	النمو الجسمي وعلاقته بالتربية الإسلامية
31	دور التربية الإسلامية في العناية بالنمو الجسمي
31	النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتربية الإسلامية
32	دور التربية الإسلامية في العناية بالنمو العقلي
33	النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتربية الإسلامية
33	دور التربية الإسلامية في العناية بالنمو الاجتماعي
35	النمو الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتربية الإسلامية
35	دور التربية الإسلامية في العناية بالنمو الانفعالي
37	رابعاً: القضايا الفقهية المعاصرة
37	مفهوم القضايا الفقهية المعاصرة
38	المصطلحات المرادفة لمصطلح القضايا الفقهية المعاصرة
39	فوائد وأهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة
42	الأسباب التي أدت لظهور القضايا الفقهية المعاصرة
43	مصادر دراسة القضايا الفقهية المعاصرة
44	تصنيفات القضايا الفقهية المعاصرة

الفصل الثالث	
الدراسات السابقة	
47	المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل كتب التربية الإسلامية
54	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الإسلامية
56	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت بناء وتطوير كتب التربية الإسلامية
58	التعقيب العام على الدراسات السابقة
60	ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
الفصل الرابع	
الطريقة والإجراءات	
62	منهج الدراسة
62	مجتمع الدراسة
63	عينة الدراسة
63	أدوات الدراسة
81	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الخامس	
نتائج الدراسة وتفسيرها	
83	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
84	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
85	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
94	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
105	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (التصور المقترح)
107	توصيات الدراسة
108	مقترحات الدراسة
109	المصادر والمراجع
118	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
69	نقاط الاتفاق والاختلاف في نتائج التحليل لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي).	(1:4)
72	عدد فقرات الاستبانة حسب كل مجال من مجالاتها.	(2:4)
73	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "فقه العبادات" مع الدرجة الكلية للمجال الأول.	(3:4)
74	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "المعاملات المالية" مع الدرجة الكلية للمجال الثاني.	(4:4)
75	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "فقه الأحوال الشخصية" مع الدرجة الكلية للمجال الثالث.	(5 : 4)
76	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "القضايا الطبية المعاصرة" مع الدرجة الكلية للمجال الرابع.	(6 : 4)
77	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس "الترفيه والفن" مع الدرجة الكلية للمجال الخامس.	(7 : 4)
78	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس "اللباس والزينة" مع الدرجة الكلية للمجال السادس.	(8 :4)
79	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السابع "الأطعمة والأشربة" مع الدرجة الكلية للمجال السابع.	(9:4)
79	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية.	(10:4)
80	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.	(11:4)
81	يوضح معاملات (ألفا كرونباخ) لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل.	(12:4)

86	المجال الأول: القضايا الفقهية المعاصرة في مجال (فقه العبادات).	(5 : 13)
87	المجال الثاني: فقه المعاملات المعاصرة.	(5:14)
88	المجال الثالث: مجال الأحوال الشخصية.	(5:15)
89	المجال الرابع: القضايا الطبية المعاصرة.	(5:16)
90	المجال الخامس: القضايا المعاصرة في (مجال الترفيه والفن).	(5:17)
91	المجال السادس: مجال (اللباس والزينة).	(5:18)
92	المجال السابع: (الأطعمة والأشربة).	(5:19)
95	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول وكذلك ترتيبها ن = 51	(5:20)
96	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها ن = 51	(5:21)
97	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث وكذلك ترتيبها ن = 51	(5:22)
98	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع وكذلك ترتيبها ن = 51	(5:23)
99	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس وكذلك ترتيبها ن = 51	(5:24)
100	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السادس وكذلك ترتيبها ن = 51	(5:25)
101	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السابع وكذلك ترتيبها ن = 51	(5:26)
102	مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من المجالات وكذلك ترتيبها ن = 51	(5:27)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملاحق
119	توصيف محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية.	1
120	القائمة الأولية للقضايا الفقهية المعاصرة .	2
125	القائمة النهائية للقضايا الفقهية المعاصرة المقترح توافرها في محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي	3
128	بطاقة تحليل محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي	4
131	استبانة القضايا الفقهية المعاصرة المقترح توافرها في محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية - الفرع الشرعي.	6
136	تسهيل مهمة باحث	7

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

تُعد التربية الإسلامية في المجتمع المسلم فريضة إسلامية، بها تتحقق العبودية لله وحده ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (١). وتعد المناهج المدرسية أداة المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها، و مناهج التربية الإسلامية لها النصيب الأوفر في تحقيق هذه الأهداف ؛لأن مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وعليه فان مناهج التربية الإسلامية تعد أساساً شاملاً لبقية المناهج وموجهاً لها (الحكمي، 2010:8)

وهي المَحْضن والمصنع الذي يتم من خلاله إعداد النشء وتمكينهم من الإرث العقدي والفكري والثقافي للأمة، لتكون قادرة على إنتاج ذلك الجيل التي تُعقد عليه آمال التمكين والشهود الحضاري؛ وتلبية حاجات المجتمع المتجددة بتجدد الزمان والمكان(سانو، 2005: 31-32).

والفقه أحد فروع منهاج التربية الإسلامية المقرر على الطلبة دراسته في مراحل التعليم العام المختلفة. والفقه هو معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأفعال العباد وجوباً وحظراً وندباً وإباحة وكراهية، وهو بذلك يعكس فهم البشر واستنباطهم الأحكام من أدلتها التفصيلية (سمك،1978: 21) واستشعاراً لأهمية الفقه فقد حظي الفقه كفرع من فروع منهاج التربية الإسلامية باهتمام كبير من القائمين على هذه المناهج، وتتمثل أهمية تدريس الفقه كما يرى(هندي، 2009:469) فيما يلي:

1. أن الفقه الإسلامي هو قانون الإسلام وجوهر ثقافة المسلم ودليل الخير الذي يريده الله تعالى .

2. إن العلم بالأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والعاملات ضرورة شرعية لازمة إذ لا يمكن

للمسلم أن يؤدي عبادته ويقوم بمعاملاته بشكلها الصحيح إلا إذا تعلمها وفهمها وأدرك مقاصدها . ويقرر الفقهاء أن ما وجب عمله وجب تعلمه ، ومن لا يتم الواجب به فهو واجب ، ولذلك يظهر أن تعلم الفقه الإسلامي واجب شرعي يحقق القيام بأداء الواجبات الشرعية من عبادات ومعاملات على الوجه الشرعي المطلوب .

3. أن الأحكام الشرعية هي مفاهيم إسلامية تشكل معايير للحكم على سلوك الإنسان ،

فالإسلام محكوم بقاعدة الحلال والحرام ، ويسير سلوكه وفقاً لهذه القاعدة ، فالحسن من السلوك ما وافق الشرع وهو الحلال ، والقبيح من السلوك ما خالف الشرع وهو الحرام ، وتزداد أهمية هذه المعايير أو القيم الضابطة لسلوك المسلم وتوجيهه في ظل مستجدات الحياة المعاصرة .

والفقه الإسلامي كائن حي، فمن طبيعته وشأنه النمو والتطور والمرونة، وذلك سرُّ خُلُوده وبقائه وصلاحيته لكلِّ زمان ومكان، ولو كان الأصل فيه الثبات من كل وجه، والوقوف على حالة واحدة، والبقاء في صورة جامدة، لكان حَاملاً في طياته بُدُور انقضائه، وعناصر انقراضه، وموجبات انتهاء دوره في الحياة الإنسانية، و هو ما لم يقع ولن يقع، لأن مورده الأصيل، ونبعه الثري الفياض هو الوحي الرباني، الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ سيكون للعالمين ديناً حتى يرث الله الأرض ومن عليها (حماد، 2000: 11) .

ونظراً لما يشهد المجتمع البشري من تقدم علمي وتكنولوجي متسارع يوماً بعد يوم فقد أدى هذا التقدم إلى ظهور الكثير من الأمور والقضايا المعاصرة التي ينبغي معرفتها والتي تحتاج إلى جهد فقهي لبيان الحكم الشرعي المناسب لها، والتي لا بد للطالب كذلك في هذه المرحلة أن يتعرف على مثل هذه القضايا المعاصرة وأحكامها (الرمانة، 2013: 104).

وحتى لا يفقد الدارس صلته بالفقه فليس من المقبول أن تكون دراسة الجزئيات في ميدان المعاملات مقصورة على بعض نظمها أو مصطلحاتها التي كانت سائدة في العصور الماضية، وعدم التعرض لمشكلات وأوضاع ليست موجودة اليوم ؛ بل لابد من ارتباط الأمثلة بواقع الحياة المعاصرة ؛ وذلك لمعالجة القضايا والمشاكل الحاضرة ؛بل إن من أهداف الفقه ربط الدراسات الفقهية بالحياة المعاصرة (القدومي، 2001: 65).

ونظراً لأهمية معرفة أحكام القضايا الفقهية المعاصرة ، فقد أوصت دراسات عدة على ضرورة تطوير مناهج التربية الإسلامية عامة ، لتواكب احتياجات العصر بحيث يتمكن الطالب من التفاعل مع مقتضيات زمانه.

فقد جاء في توصيات مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات (1995، ج2: 13) بضرورة تطوير المحتوى الدراسي لكل مادة من مواد العلوم الشرعية بحيث يوازن بين طبيعة المادة وصلتها باحتياجات العصر ، مما يساعد في تحقيق الهوية الإسلامية والتفاعل مع مقتضيات العصر . إلا أن نتائج ومقترحات الدراسات والبحوث التربوية المختصة في هذا المجال قد أكدت على ضعف اهتمام هذه المناهج بالقضايا الفقهية المعاصرة ، وخاصة كتب الفقه في المرحلة الثانوية والتي يحتاج إليها الطلبة في هذه المرحلة ومن هذه الدراسات ما يلي:

- دراسة الرمانة(20013): التي وتوصلت إلى أن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في اليمن يفتقد إلى الكثير من القضايا الفقهية المعاصرة، مما يشعر الطالب بوجود انفصال بين المحتوى القائم وما يقدم له من معارف وبين واقع الحياة التي يعيشها.

- دراسة حمد(2011): والتي أكدت خلو معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة التي أعدتها وان تناولتها بشكل ضعيف. دراسة المالكي (2008) : والتي أكدت على خلو مناهج الفقه في المرحلة الثانوية من معظم المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مما سبق يستنتج الباحث: أنه وبالرغم من دعوة العديد من المؤتمرات العلمية والدراسات بضرورة تطوير المحتوى الدراسي بما يتناسب مع احتياجات العصر الا أنه تبين افتقار مناهج التربية الإسلامية في العديد من الدول الإسلامية لقضاياهم الفقهية المعاصرة التي يواجهونها ولا يجدونها في مناهجهم، بينما تنفرد بها وسائل أخرى تجمع بين الغث والسمين، وما تبيته من معلومات ما بين متردية ونطيحة، يتلقاها الطلبة عبر وسائل إعلام متنوعة، ويتبدى قصورها في تلبية حاجاتهم؛ وإن عدم ربط الفقه بالقضايا المعاصرة له مخاطر أقلها شعور الطلبة بالفجوة بينهم وبين الفقه، لذا لا بد من تدريس الأحكام الشرعية التي تتفاعل مع متغيرات العصر، فكل عصر له مشكلاته، فلا يعقل أن تقتصر معرفة الطلبة على قضايا الأزمان السابقة التي اختلفت قضايا عصرهم عن قضايا هذا العصر، ويغفل ما يحيط به، فهم بحاجة الى تربية اسلامية ناجحة تجمع بين الأصالة والمعاصرة؛ لأن المنهاج يحقق أهداف المدرسة التربوية وخاصة العلوم الشرعية؛ لما لها من أهمية في تعديل السلوك وغرس القيم والمبادئ الإسلامية.

واستجابةً لتوصيات دراسات سابقة، وافتقار البحث العلمي في فلسطين لدراسة تتعلق بالفرع الشرعي كأحد فروع المرحلة الثانوية ولكثرة استفسارات الطلبة لمثل هذه القضايا بدت الحاجة ملحة للقيام بهذه الدراسة للوصول الى نتيجة حول مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي، القضايا الفقهية المعاصرة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية القضايا الفقهية المعاصرة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما القضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في محتوى كتب الفقه فرع التعليم الشرعي في المرحلة الثانوية؟
2. ما مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الحادي عشر فرع التعليم الشرعي للقضايا الفقهية المعاصرة؟
3. ما مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثاني عشر فرع التعليم الشرعي للقضايا الفقهية المعاصرة؟
4. ما مدى أهمية تضمين القضايا الفقهية المعاصرة لمحتوى كتب الفقه في المرحلة الثانوية فرع التعليم الشرعي من وجهة نظر معلمي الفرع الشرعي؟
5. ما التصور المقترح لإثراء محتوى كتب الفقه في المرحلة الثانوية فرع التعليم الشرعي بالقضايا الفقهية المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. توضيح أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يحتاج إليها الطلبة في المرحلة الثانوية فرع التعليم الشرعي.
2. بناء قائمة محكمة بأهم المستجدات والقضايا الفقهية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي).
3. الكشف عن مدى تضمين محتوى كتب الفقه في المرحلة الثانوية الفرع الشرعي للقضايا الفقهية المعاصرة من وجهة نظر معلمي الفرع الشرعي.
4. إثراء محتوى كتب الفقه بالقضايا الفقهية المعاصرة والمستجدات الفقهية.
5. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تهتم المختصين في مناهج وطرق تدريس الفقه والتربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع التي تناولته ، وهو الفقه الاسلامي الذي استمد أهميته، وأصالته، من رسالة الإسلام الخالدة، وتتضح الأهمية من خلال ما يلي:
1. تقديم قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلبة التعليم الشرعي، والتي يسترشد بها خبراء المناهج وطرائق التدريس في بناء مناهج الفقه وتطويرها.
 2. تقديم أداة علمية (تحليل المحتوى) للتعرف على مدى تضمن كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية فرع التعليم الشرعي بالقضايا الفقهية المعاصرة.
 3. تلبية حاجات الطلبة في التعرف على أحكام القضايا الفقهية والمستجدات العصرية، والتي قد تزيد من دافعيتهم وتشويقهم لهذه الموضوعات المعاصرة، مما يلبي حاجتهم للتعرف على أحكام القضايا الحادثة والنوازل الطارئة وتنمية الملكة الفقهية لديهم.
 4. إثراء المادة العلمية وربطها بالواقع المعاصر من خلال التصور الذي يقترحه الباحث.
 5. تسهّم هذه الدراسة في تحفيز الباحثين لإجراء دراسات تعني بتطوير منهاج الفقه، في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة والمستحدثات العلمية، وإجراء دراسات تتعلق بطرق التدريس المناسبة لهذا الموضوع.

حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على تحليل كتب الفقه للصف الحادي عشر والثاني عشر للمرحلة الثانوية الفرع الشرعي، حيث يقتصر التحليل على المحتوى فقط .
- الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014 - 2015 م.
- الحد المكاني:** محافظة غرب غزة.

أدوات الدراسة:

1. قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في محتوى كتب الفقه فرع التعليم الشرعي في المرحلة الثانوية.
2. بطاقة تحليل المحتوى والتي من خلالها يتم الحكم على مدى تضمن محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية الفرع الشرعي، للقضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في المحتوى.
3. استبانة للتعرف على مدى أهمية تضمن محتوى كتب الفقه للقضايا الفقهية المعاصرة.

مصطلحات الدراسة:

الفقه:

هو "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية" (الإسنوي، 1999: 11) وهذا التعريف الذي يأخذ به الباحث لأنه الأنسب لموضوع الدراسة.

المرحلة الثانوية:

هي المرحلة التي تشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر بفروعه المختلفة، ويطلق عليها مرحلة الانطلاق وتتراوح أعمار الطلبة بين (17-18) عامًا.

محتوى كتب الفقه:

جميع الموضوعات التي يتضمنها كتاب الفقه للصفين (الحادي عشر والثاني عشر) الفرع الشرعي

الفرع الشرعي:

هو أحد الفروع الأكاديمية التي يلتحق بها الطلبة بعد إنهاء مرحلة الدراسة الأساسية كالفرع العلمي والعلوم الإنسانية، حيث يتلقى فيها العلوم الشرعية خلال الصف الحادي عشر والثاني عشر بالإضافة إلى المواد الأخرى المشتركة بين فروع المرحلة الثانوية.

القضايا الفقهية المعاصرة:

"المسائل الحديثة التي لم تقع من قبل، والتي يبحث العلماء حكمها الشرعي ليعرف المسلمون كيف يتصرفون تجاهها". (الأشقر، 2000: 26)

التصور المقترح:

التصور المقترح له عدة تعريفات ولكن المقصود بالتصور المقترح في هذه الدراسة بأنه: مقترحات يقدمها الباحث بناءً على النتائج والتوصيات لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) بفلسطين.

الفصل الثاني الإطار النظري

- أولاً: الفقه الإسلامي.
- ثانياً: الفرع الشرعي في المرحلة الثانوية .
- ثالثاً: خصائص النمو لطلبة المرحلة الثانوية.
- رابعاً: القضايا الفقهية المعاصرة

الفصل الثاني

الإطار النظري

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى تضمن محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية في الفرع الشرعي للقضايا الفقهية المعاصرة، ووضع تصور مقترح لإثرائها، فإن هذا الفصل يمثل الأرضية الصلبة التي ينطلق منها الباحث معتمداً في إرساء قواعدها، ووضع أسسها، وتحديد إجراءاتها، وذلك من خلال الأدبيات والدراسات التي تحصل عليها الباحث والمتعلقة بمجال الدراسة، وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل في أربعة محاور رئيسة وهي: الفقه الإسلامي، ومنهاج التعليم الشرعي، وخصائص نمو طلبة المرحلة الثانوية. والقضايا الفقهية المعاصرة.

أولاً: الفقه الإسلامي:

والفقه الإسلامي هو نسيج الإسلام المتين وشرع الله الحكيم، صاغ المسلمون به حياتهم في ضوء النصوص الشرعية، فتوحدوا في العبادة والمعاملة والسلوك، و هو المنطلق الحضاري الرائع للأمم؛ لأنه يبني لها أصول عزتها، وقوام حياتها، ويضع لها مخطط عملها في المستقبل. (الزحيلي، 1997:15)

وبه يُعرف الحلال والحرام، ويدين الخاص والعام، وتبين مصابيح الهدى من ظلام الضلال وضلال الظلام، قُطب الشريعة وأساسها، وقلب الحقيقة الذي إذا صلح صلحت ورأسها، وأهله سُراة الأرض، الذين لولاهم لفسدت بسيادة جُهاالها، وضلت أناسها، ولولاهم لاتخذ الناس رؤساء جهالاً، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا، وخبطوا خبط عشواء حيثما قاموا وحلوا، وشكت الأرض منهم وقع أقدام قوم استزلهم الشيطان (الرملي، 1984: 6).

ويعرض الباحث في هذا الفصل تعريف الفقه، وأهميته، ومصادره، وأقسامه وخصائصه، وأهداف تدريسه.

تعريف الفقه:

يشير مجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى معنى الفقه في اللغة: فقه الأمر فقهاً وفقهاً: أي أحسن إدراكه، يقال: فقه عنه الكلام ونحوه: فهمه، وفقه فقاهاة: صار فقيهاً، وأفقه الأمر: أفهمه إياه، وفاقهه: غالبه في الفقه، أي العلم، وفقهه: صيره فقيهاً، وفقهه الأمر: أعلمه إياه، وفقهه: صار فقيهاً، وفقهه الأمر: تفهمه وتفطنه، ويقال تفقه فيه. والفقاهة: الفقه والفتنة، والفقه: الفهم والفتنة والعلم، وغلب في علم الشريعة وفي علم أصول الدين، والفتنة: العالم الفتن، والعالم بأصول الشريعة وأحكامها (الجمع) فقهاء. (المعجم الوسيط، 2004: 698).

مما سبق يتبين للباحث أن الفقه في اللغة يعني الفهم، والعلم والفطنة، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (النساء: 78) والفقه لا يكون دون علم وفهم وفطنة حتى يستطيع الفقيه الفتوى على بصيره وهدى.

فقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ" (صحيح البخاري، 1/2001:25) وقد أدرج الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه هذا الحديث في باب العلم قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. **الفقه اصطلاحاً:**

التعريف الجامع للفقه عند العلماء بأنه "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية" (الإسنوي، 1999: 11). "وهذا التعريف هو المأثور عن الشافعية وقد أخرج التعريف الأحكام المتعلقة بالعقائد والوجدانيات، وهو تعريف واضح البيان دقيق التحديد، وبنحوه عرفه المتأخرون من الحنفية". (الجبوري، 2005: 13) وقد أشار (الإسنوي، 1999: 11) في تعريفه للفقه بمحترزات للتعريف كما يلي:.

محترزات التعريف:

قوله **الشرعية**: احتراز عن العلم بالأحكام العقلية كالعلم بأن الواحد نصف الاثنين، وبأن الكل أعظم من الجزء، وشبه ذلك كالطب والهندسة، وعن العلم بالأحكام اللغوية وهو نسبة أمر إلى الآخر والشرعي هو ما تتوقف معرفته على الشرع. وقوله **العملية**: احتراز به عن العلم بالأحكام الشرعية على العملية، وهو أصول الدين كالعلم بكون الإله واحداً سميعاً بصيراً.

وقوله **المكتسب**: احتراز به عن علم الله تعالى، وعلم ملائكته بالأحكام الشرعية العلمية، وكذلك علم رسوله الله - ﷺ - الحاصل من غير اجتهاد بل بالوحي، وعلمنا بالأمور التي علم بالضرورة كونها من الدين، كوجوب الصلوات الخمس وشبهها، فجميع هذه الأشياء ليس بفقه لأنها غير مكتسبة. وقوله أدلتها **التفصيلية**، كما يرى (إسماعيل، 1981: 10-11). أنه احتراز به عن العلم الحاصل للمقلد في المسائل الفقهية، فإنها علم بأحكام شرعية عملية؛ لأنها مكتسبة من أدلة إجمالية، فإن المقلد لم يستدل على كل مسألة بدليل واحد يعم جميع المسائل.

مما سبق **يستنتج الباحث** أن تعريف الفقه بأنه " العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية " هو الذي أجمع عليه علماء الفقه؛ لأنه قد استوفى مفهوم الفقه بالاصطلاح استيفاء كاملاً شاملاً، وهو التعريف المعمول به في أمهات مصادر الفقه.

أهمية الفقه:

يُعد الفقه هو روح الشريعة وأساسها ،فقد ظل رغم مرور أربعة عشر قرناً من الزمن على نشأته ،محافظةً على كيانه، قوياً في بنيانه، صلباً في تماسكه ، رغم كل الظروف والتقلبات التي تعرضت لها الأمة الإسلامية طيلة هذه الحقبة من الزمن (القحطاني ،2009:18).

وقد واجه الفقه العديد من التطورات الجديدة والتحديات العظيمة القديمة منها والمعاصرة على مر العصور، وأثبت قدرته ومرونته في مواجهتها بفضل الله أولاً ثم بجهود أهل الاجتهاد، الذين أفنوا أعمارهم وبذلوا جهوداً مضنية ؛لاستنباط الأحكام الشرعية من خلال المصادر الشرعية والقواعد الأصولية وهذا يدل دلالة قاطعة على صلاحيته لكل زمان ومكان ليقود الامه في كل عصورها نحو العدل والحرية لتشهد نهضة ليس لها مثيل، لأنه مستمد من كتاب الله عزو جل وسنة رسوله ﷺ. وقد أشار (الصالح، 2006: 239-242) كما يلي:

مظاهر العناية بالفقه في واقعا المعاصر:

واستشعاراً لأهمية الفقه الإسلامي لدى علماء الأمة، ولدوره الجوهرى والمحوري في تنظيم حياة الأفراد والمجتمعات فقد عني بالفقه تدريساً وتأليفاً وتحقيقاً، وقد اتضح هذا الاهتمام فيما يلي:

الأول: في مجال التدريس:

أ. من خلال تدريسه في المراحل الدراسية الأولى ثم المعاهد والكليات وانشاء أقسام خاصة بالفقه تمنح درجة البكالوريوس والدرجات العالية في الفقه تحت مسمى قسم الدراسات العليا.
ب. تدريس الفقه على المذاهب الفقهية المختلفة وهو ما يسمى بالفقه المقارن .

الثاني: في مجال التأليف ويشمل:

أ. الكتب المنهجية، حيث رأى المختصون في الشريعة وبالتحديد بالفقه، ضرورة جمع بعض موضوعات الفقه في أبواب بحيث تكون مبوية ومبسطة يسهل على طلبة العلم فهمها.
ب. إعداد البحوث العلمية : المقدمة من المختصين في الفقه.

ت. ظهور الموسوعات الفقهية:وتطلق الموسوعة الفقهية على المؤلف الشامل لجميع معلومات علم أو أكثر، معروضة من خلال عناوين متعارف عليها، بترتيب معين (الأشقر، 1982:205).
وقد أشار (الصالح، 2006: 242) الى بعض هذه الموسوعات رتبها الباحث زمنياً كما يلي:

1. الموسوعة الفقهية في سوريا سنة (1956 م)
2. الموسوعة الفقهية في مصر سنة (1959 م)
3. الموسوعة الفقهية في الكويت سنة (1967م)
4. مجلة الأحكام الشرعية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وكانت طبعتها الأولى (1981 م).

الثالث: التحقيق (إحياء التراث الإسلامي):

اهتمام بعض المعاصرين من المختصين في الفقه بإخراج علوم الأوائل ونشط هذا التحقيق في بداية القرن الخامس الهجري من قبل الجامعات، عندما فُسح المجال أمام أعضاء هيئة التدريس، وطلبة العلم الشرعي تحقيق علوم الأوائل، ولقد أنشأت بعض المراكز في العالم الإسلامي من أجل تحقيق كتب التراث القديمة ونشرها، لتكون في متناول المهتمين بالدراسات الفقهية، ومن هذه المراكز: مركز بحوث الاقتصاد الإسلامي التابع لجامعة الملك عبد العزيز، ومركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي التابع لجامعة أم القرى في السعودية .

الرابع: المؤتمرات والندوات:

حيث قامت بعض المؤسسات التعليمية بعقد المؤتمرات؛ من أجل تطوير الفقه والنهوض به وهذه المؤتمرات، تمثل ظاهرة عظيمة الأثر في تنمية الاعتزاز بالإسلام، وتكامل الرؤية الإسلامية للقضايا المعاصرة وكانت أول هذه المؤتمرات:

1. مؤتمر أسبوع الفقه الإسلامي الذي انعقد في دمشق عام (1961م).
2. مؤتمر أسبوع الفقه الإسلامي الذي انعقد في تونس عام (1974م).
3. مؤتمر أسبوع الفقه الإسلامي الذي انعقد في الرياض عام (1977م).

ويرى الباحث أنه نظراً لأهمية الأمر فإن العديد من المؤتمرات الخاصة بالقضايا الفقهية المعاصرة، عُقدت في كثير من العواصم المختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر:

1. مؤتمر الفقه الإسلامي الدولي قضايا طبية معاصرة، الذي انعقد في السعودية عام (2010م).
 2. المؤتمر العلمي الدولي: مقاصد الشريعة وتطبيقاتها المعاصرة المنعقد في الأردن عام (2013م).
- وما زالت تعقد العديد منها حتى يومنا هذا لمناقشة كل قضية مستجدة.

الخامس: المجامع الفقهية:

هي "هيئات تجمع عدداً لا بأس به من العلماء يدرسون القضايا والنوازل المطروحة وبعد البحث والتحصيل والتنقيب والمناقشة الجماعية يتم إصدار الحكم الشرعي في تلك القضايا" وهذا التعريف الذي أشار إليه حميش (2004:80) حيث ذكر أيضاً أهم المجامع الفقهية التي تأسست لهذا الغرض من أهمها ما يلي :

1. مجمع البحوث الإسلامية الذي أسس عام 1961م بالأزهر الشريف بالقاهرة.
2. مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي 1963م بمكة المكرمة.
3. المجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي أسس عام 1983م.
4. مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة الذي أنشئ عام 1981م.

مصادر الفقه الإسلامي:

مصادر الفقه هي أدلته التي يستند إليها ويقوم عليها، أو المنابع التي يستقي منها، وهي متعددة وتنقسم من حيث الاحتجاج بها إلى: مصادر متفق على الاحتجاج بها عند جميع الفقهاء وهي القرآن والسنة، ومصادر متفق على الاحتجاج بها عند جمهور الفقهاء، وقد خالف في الاحتجاج بها عدد يسير، وهي الإجماع والقياس، ومصادر اختلف الجمهور في الاحتجاج بها، وهي الاستحسان والمصالح المرسلة، والاستصحاب، وسد الذرائع، والعرف، وقول الصحابي، وشرع من قبلنا (سمك، 2006: 239).

ومصادره منها ما هو متفق عليها: الكتاب والسنة والإجماع، والمختلف فيها: القياس والاستحسان والمصلحة المرسلة والعرف (الجبوري، 2005: 163-164)

أو كما أشار (زيدان، 2002: 153) أن يتم تقسيم مصادر الفقه إلى مصادر أصلية وهي الكتاب والسنة، ومصادر تبعية أرشدت إليها نصوص الكتاب والسنة، كالإجماع والقياس والاجتهاد. مما سبق يستنتج الباحث أهمية مصادر الفقه التي تميزت جمعت بين مصادر ثابتة كالقرآن والسنة، ومصادر تبعية كالمصالح المرسلة، والقياس، والاستحسان وعلى من يقوم بتدريس الفقه في هذه المرحلة أن يوظف هذه المصادر توظيفاً سليماً وفي هذه الدراسة يشير الباحث إلى أربعة مصادر وهي القرآن الكريم، السنة النبوية، والإجماع والقياس.

المصدر الأول: القرآن الكريم:

التعريف الأشهر هو عند الأصوليين والفقهاء، وأهل العربية كما ذكر (أبو شُهبة، 2003: 21). بأنه "كلام الله المنزل على نبينا محمد (ﷺ) المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس".

والقرآن الكريم قد حدد كليات الشريعة، ووضع قواعدها العامة التي تعرض لبعض الجزئيات بشيء من التفصيل والإطناب، ومن هنا فهو أصل في التشريع الإسلامي، يستضيء به المجتهد ويستنبط من آياته الأحكام وهو المصدر الأول، وأساس التشريع والفقه. (الشرنباصي، 2003: 6).

المصدر الثاني: السنة النبوية:

تعدُّ السنة في المنزلة الثانية بعد القرآن الكريم من حيث الرجوع إليها: أي إنما نرجع أولاً إلى القرآن، فإن لم نجد الحكم فيه رجعنا إلى السنة، فإذا وجدناه فيها عملنا به كما لو كان في القرآن الكريم، شريطة أن تكون ثابتة عن الرسول - ﷺ - بسند صحيح (الخن وآخرون، 2006: 17).

والسنة في اللغة تعني الطريقة والسيرة حميدة كانت أو ذميمة (المعجم الوسيط، 2004: 456)

وهي الأصل الثاني بعد القرآن الكريم كمصدر للتشريع. والتعريف الجامع للسنة كما أشار بذلك الفقهاء والمحدثين منهم (خلافاً، 2003:40) :

هي ما صدر عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من قول، أو فعل، أو تقرير.
وقد قسم السنة إلى ثلاثة أقسام: السنة القولية، والسنة الفعلية والسنة التقريرية

أ. السنة القولية:

هي أحاديثه -صلى الله عليه وسلم- التي قالها في مختلف الأغراض، والمناسبات.

ب. السنن الفعلية:

هي أفعاله -صلى الله عليه وسلم- مثل أدائه الصلوات الخمس بهيئاتها وأركانها، وأدائه مناسك الحج، وقضائه بشاهد واحد وبيمين المدعي.

ت. السنن التقريرية:

هي ما أقره الرسول مما صدر عن بعض أصحابه من أقوال وأفعال بسكوته وعدم إنكاره، أو بموافقتة وإظهار استحسانه، فيعتبر بهذا الإقرار والموافقة عليه صادراً عن الرسول نفسه. (خلافاً، 2003:40).

المصدر الثالث: الإجماع

الإجماع مصدر للتشريع ودليل من أدلة الأحكام، وقد ثبت ذلك بنصوص كثيرة من الكتاب والسنة، وفي اصطلاح الفقهاء وعلماء الأصول اتفاق المجتهدين من الأمة الإسلامية في عصر من العصور بعد وفاة النبي -ﷺ- على حكم شرعي.. (زيدان: 2002، 165).

ويرى (الجبوري، 2005: 59) أن الإجماع يمكن الاستفادة منه في معرفة الأحكام الشرعية للوقائع الجديدة في العصر الحاضر، وذلك من خلال اتفاق العلماء المجتهدين في كل قطر من الأقطار الإسلامية، وعرض المسائل والوقائع الجديدة عليهم لدراستها فإذا اتفقوا على هذه الأحكام كانت من الأحكام المجمع عليها وهذا ممكن بعد توفر وسائل الاتصال وتيسير النقل.

المصدر الرابع: القياس

والقياس هو إلحاق أمر غير منصوص على حكمه بأمر آخر منصوص على حكمه لاشتراكهما في علة الحكم" (أبو زهرة، 1985: 218) .

تأسيساً على ما سبق فإن الباحث يرى أنه يتوجب على مناهج الفقه أن يتم بناؤها على هذه المصادر وعند عرض المحتوى أن تكون القضايا المطروحة والموضوعات متفق عليها ومجمع عليها وتجنب القضايا الخلافية وكذلك الاستفادة من هذه المصادر في اختيار استراتيجيات التدريس المستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة.

خصائص الفقه الإسلامي:

إن خصائص الفقه الإسلامي ومميزاته التي ينفرد بها مظهر من مظاهر أصالته، حيث استطاع الفقهاء المسلمون تكوين ثروة فقهية عظيمة خلال فترة زمنية محدودة، أذهلت مفكري العالم، والأسباب الحقيقية وراء قيام هذا الصرح الشامخ من الأعمال التنظيمية لشتى جوانب الحياة، ترجع في مجملها إلى سمو الشريعة الإسلامية نفسها، وكمالها واشتمالها على الأسس والمقررات العامة، وتركها الجزئيات التفصيلية لعلم الفقه، كما ترجع إلى أصول الاستنباط المتعددة والمتنوعة في هذه الشريعة (الجبوري، 2005:15)

لذا فإن الباحث يرى أنه في هذه الدراسة من الضروري ذكر أهم هذه الخصائص لإرتباطها بموضوع الدراسة ولعل أهمها ما يلي:

1. أساسه الوحي الإلهي:

يتميز الفقه عن غيره من القوانين الوضعية بأن مصدره وحي من الله تعالى المتمثل في القرآن والسنة النبوية، فكل مجتهد مقيد في استنباطه الأحكام الشرعية بنصوص هذين المصدرين، وما يتفرع عنهما مباشرة، وما ترشد إليه روح الشريعة، ومقاصدها العامة، وقواعدها ومبادئها الكلية، فكان بذلك كامل النشأة، وطيد الأركان، لاكتمال مبادئه، وإتمام قواعده، وإرساء أصوله في زمن الرسالة وفترة الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ {المائدة: 3}، ولم يبق بعدئذ إلا التطبيق وفق المصالح البشرية التي تنسجم مع مقاصد الشريعة. (الزحيلي، 1997:32).

2. ارتباط الفقه بالعقيدة الإسلامية:

من خصائص الفقه الإسلامي أن أحكامه شرعيةً نازمةً لأفعال المكلفين وأقوالهم؛ لأنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإيمان بالله تعالى، ومشدود تماماً إلى أركان العقيدة الإسلامية، ولا سيما عقيدة الإيمان باليوم الآخر؛ لأن عقيدة الإيمان بالله تعالى هي التي تجعل المسلم متمسكاً بأحكام الدين منساقاً لتطبيقها طوعاً واختياراً؛ ولأن من لم يؤمن بالله تعالى لا يتقيد بصلاة ولا صيام، ولا يراعي في أفعاله حلالاً ولا حراماً، فاللتزام أحكام الشرع إنما هو فرع عن الإيمان بمن أنزلها وشرعها لعباده. (الخُنْ وآخرون، 2006:9).

وهذا بدوره يدعو القائمين على بناء المناهج لإيجاد التكامل بين الفقه والعقيدة الإسلامية .

4. شموليته وعدم تأثيره بغيره من النظم:

لا شك أن حياة الإنسان متعددة الجوانب، وأن سعادة الإنسان تقتضي رعاية هذه الجوانب كلها بالتنظيم والتشريع، ولمّا كان الفقه الإسلامي هو عبارة عن الأحكام التي شرعها الله لعباده رعاية

لمصالحهم ودرءاً للمفاسد عنهم، جاء هذا الفقه الإسلامي ملماً بكل هذه الجوانب، ومنظماً بأحكامه جميع ما يحتاجه الناس. (الخن وأخرون، 2006: 12).

ويرى (الصابوني، 2000: 14-15) أنه ولما كان الفقه الإسلامي عبارة عن الأحكام التي شرعها الله لعباده رعاية لمصالحهم ودرء للمفاسد عنهم، جاء هذا الفقه الإسلامي ملماً بكل هذه الجوانب، ومنظماً بأحكامه جميع ما يحتاجه الناس، كما يمثل لنا الروح الإسلامية الحية التي لم تتأثر بالموثرات الأجنبية، فهو مستقل بمصادره ومناهجه وفروعه وأحكامه، لهذا كان الفقه الإسلامي التراث الخالد وخط الدفاع الأول للإسلام .

لذا ينبغي على محتوى كتب، الفقه في المرحلة الثانوية أن تكون شاملة لكل ما يحتاجه الطالب المسلم في هذه المرحلة العمرية لتلبية مطالبه وحوائجه المعاصرة من أحكام وقضايا.

4. الصلاحية الدائمة للبقاء والتطبيق:

فالفقه الإسلامي فقه يناسب الإنسانية ويحل مشاكلها في كل زمان ومكان ؛ لأنه من معين صافٍ طيب أساسه كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وسنة نبيه محمد ﷺ - الذي أرسله الله فوق رافة ورحمة لعباده ، وصدق الله تعالى إذ يقول :

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة: 128) وهو نفسه فيه من المرونة ما يجعله صالحاً للتطبيق في جميع مجالات الحياة المختلفة ؛ لأنه يبنّي على مصادر صحيحة اشتملت على الأصول والقواعد التي يندرج تحتها كثير من الفروع ، والاجتهاد هو الوسيلة لهذا التطبيق وبهذا يكون الفقه الإسلامي - بحق وصدق - صالحاً لكل زمان ومكان (الطنطاوي ، 2002 : 21).

ويرى (الزحيلي، 1997: 39) بأن فقه المبادئ الخالدة لا يتغير كالتراضي في العقود، وضمان الضرر، وقمع الإجرام وحماية الحقوق، والمسؤولية الشخصية، أما الفقه المبني على القياس ومراعاة المصالح والأعراف، فيقبل التغير والتطور بحسب الحاجات الزمنية، والبيئات المختلفة زماناً ومكاناً، مادام الحكم في نطاق مقاصد الشريعة وأصولها الصحيحة، وذلك في دائرة المعاملات لا في العقائد والعبادات، وهذا هو المراد بقاعدة (تتغير الأحكام بتغير الأزمان)

6. مراعاة الفقه الإسلامي اليسر ورفع الحرج:

لقد راعى الإسلام بتشريع الأحكام حاجة الناس، وتأمين سعادتهم، ولذلك كانت هذه الأحكام كلها في مقدور الإنسان، وضمن حدود طاقته، وليس فيها حكم يعجز الإنسان عن أدائه والقيام به، وإذا ما نال المكلف حرج خارج عن حدود قدرته أو متسبب بعنت ومشقة زائدة لحالة خاصة، فإن الدين يفتح أمامه باب الترخص والتخفيف. (الخن وأخرون، 13 - 14: 2006).

ويرى (إمام، 2000: 31) أن رفع الحرج عن الأمة أفراداً وجماعات من خصائص هذه الأمة تشريعاً وفقهاً ، فلا يكفي عدم التكليف بما لا يطاق، ولا يسر التكليف وقتلتها بل إن التكليف ذاتها قد يضيق بها المرء لضرورة عامة أو خاصة أو لحاجة ملحة تنزل منزلة الضرورة ، هنا تبدأ الرخص في العمل وتظهر البدائل الشرعية للعزائم فالطاعة تكون في اليسر بامتنال التكليف وفي العسر بالرحمة والتخفيف .

ويرى الباحث أن هذه الخاصية للفقهاء يستفاد منها في عرض المحتوى بحيث يلمس الطالب وسطية الفقه ومراعاة ظروف المسلم، ورفع المشقة التي توجب التيسير عند الحاجة إليها ضمن ضوابط شرعية معتبرة أجازها الشارع الحكيم .

7. صفته الدينية وتحقيق مصالح الناس:

يرى (الصابوني، 2000: 12) بأن الصفة الدينية لأي تشريع من التشريعات قدسية تكسبه احتراماً لدى المؤمنين به من أفراد الشعب ، فالوازع الديني أعظم وازع يضمن للقوانين حسن تطبيقها وسرعة التنفيذ على الوجه الأكمل دون نقص أو تهرب أو احتيال" .
 "إن هذه الصفة للفقهاء الإسلامي تؤدي إلى احترام أحكامه، وعدم مخالفتها استناداً إلى الوازع الديني قبل الرادع القانوني". (سراج وآخرون، 1979: 29) . "إن الفقه الإسلامي اكتسب من مصدره (القرآن والسنة) صفة العموم والاكتمال في جميع أحكامه ونشوء الوازع الديني لدى المحكومين به فأحكام الإسلام أوسع نطاقاً من القانون الوضعي" (جاد الحق، 2012: 66).

والشريعة لا يراد بها الا تحقيق مصالح الناس ويجري الفقه الاسلامي على انه حيث توجد المصلحة فثم شرع الله كما يقول العلامة الشيخ عبد الوهاب خلاف " فان تحقيق مصالح الناس هو المقصود من كل حكم شرع في الاسلام والبرهان على ذلك ان مصالح الناس تتحقق بحفظ ضرورياتهم وحاجياتهم وكمالياتهم فإذا توافرت للناس ضرورياتهم التي لا تقوم حياتهم الا بها وكمالياتهم التي لا تجمل حياتهم ولا تحلو الا بها ، فقد تحققت مصالحهم وسارت على نهج مستقيم ومن اسقراً أحكام الشريعة الاسلامية في كل نوع من أنواعها واستقرأ مقاصد الشارع من هذه الاحكام تبين له أن كل حكم شرعه الله لا بد أن يكون المقصود منه حفظ واحد من هذه الثلاثة : ضرورياتهم وحاجياتهم وكمالياتهم ، أي حفظ مصالحهم. (إمام، 2000: 34) .

مما سبق يتبين للباحث عظمة وسعه هذا الفقه ؛لأنه من معين صافٍ نابع من كتاب الله -ﷻ- الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسنة رسوله -ﷺ- و بذلك استطاع الفقه أن يلبي مطالب الناس وحاجياتهم، وهذه الخصائص جعلته صالحاً للتطبيق والبقاء الدائم.

كما يؤكد الباحث على ضرورة الاستفادة من هذه الخصائص في عرض محتوى الفقه بطريقة ميسرة وشاملة لكل ما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة مراعيًا ربط هذه الخصائص بالقضايا المعاصرة.

أقسام الفقه الإسلامي:

الفقه الإسلامي ينظم الحياة كلها من جميع جوانبها، سواء أكانت تتعلق بالفرد أو بالأسرة أو بالمجتمع، أو تتعلق بالدولة ومعاملاتها مع الدول الأخرى في حالة السلم، أو في حالة الحرب، وهو في جملته يعمل على إسعاد البشرية في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وقد درج أكثر الفقهاء على تقسيم الفقه الإسلامي إلى قسمين: العبادات والمعاملات . (الطنطاوي ، 19:2002).

الأول: العبادات:

عرّفها ابن تيمية (2005:414) أنها "اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة".

بذلك يعرف (الخالدة وعيد، 2003:199) فقه العبادات بأنه العلم بالأحكام الشرعية العملية المتصلة بالعبادات المشروعة : الصلاة والصيام والحج والزكاة ، والمكتسبة من أدلتها التفصيلية : القرآن والسنة.

الثاني: المعاملات:

عرّفها (الطنطاوي، 2002: 19) بأنها "الأمر التي تربط بين الإنسان وأخيه، سواء تتعلق بماله أو تتعلق ببذنه أو تتعلق بشخصه، والتي يقصد منها حصول الإنسان على حوائجه وقضاء مصالحه".

مما سبق يستنتج الباحث: أن الفقه ينقسم إلى قسمين رئيسين العبادات والمعاملات وجميع الفروع الأخرى تعود إليهما فلا بد للمسلم العمل بها ؛ لأنها تمثل أساسيات الإسلام ومنطلقاته، فلا إسلام بلا عبادة، ولا حياة بلا معاملات، ولا عبادة ولا معاملة بغير أخلاق فهما كل متكامل ولا ينفك أحدهما عن الآخر.

أهمية تدريس الفقه الإسلامي:

يشير موسى (2002 : 418-419) بأن للفقه أهمية كبيرة ؛ فهو الذي يبين سر عظمة الشريعة الإسلامية التي تتسم بالوحدة، والثبات والشمول، والمرونة، وصلاحياتها لكل زمان ومكان وذلك للأسباب التالية التي ذكرها:

1. إن تدريس الفقه للطلبة ضروري في كل عصر سيما في هذا العصر؛ لأن الكثير انصرفوا عن دراسته، ولأن كثيراً من المغرضين يثيرون حوله الشكوك دون علم أو تمحيص.
2. لأن الجهل بالفقه الإسلامي يسبب كثيراً من المشكلات في الحياة اليومية إضافة إلى أن الحياة العصرية تتنوع قضاياها المستجدة، وتتطلب التعرف على رأي الفقه فيها مثل الخلع وسفر الزوجة دون إذن زوجها وغير ذلك من قضايا معاصرة.

3. لأنه يمثل جهداً عظيماً لعلماء أتقياء نبهاء، وحضارة زاهرة يجب أن نبرز جهودهم لشبابنا ليكونوا القدوة في العلم والعمل والاجتهاد .

ويضيف (اشتيوه وآخرون، 2011: 303 - 304)

4. أن العلم بالأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات ضرورة لازمة فلا يمكن للإنسان المسلم أن يقوم بأداء عباداته ومعاملاته بالشكل الصحيح إلا إذا تعلمها، وفهمها وأدرك مقصدها، فعبادة الله سبحانه وتعالى لا تتحقق صحتها إلا إذا توافر فيها شرطين هما الإخلاص في العبادة لله تعالى، وأن تكون وفق ما شرع الله تعالى، بالإضافة إلى أن العلماء قرروا أنه ما لا يتم الواجب به فهو واجب ومن هنا نجد أن تعلم الفقه واجب شرعي يحقق للإنسان المسلم أداء الواجبات الشرعية من عبادات ومعاملات على الوجه الشرعي المطلوب.

5. كما إن تعلم الفقه يؤدي إلى تحقيق العديد من الأهداف كزيادة المعرفة بالأحكام الشرعية واكتساب مهارات تحليل النصوص الشرعية واستخراج الأحكام الشرعية منها، وتقدير الفقه الإسلامي في قدرته على حل قضايا الإنسان.

بينما أشار (هندي، 2009: 469) أن الالتزام بالأحكام الشرعية وتمثلها في أداء العبادات والمعاملات دليل الإيمان الصادق والتطبيق العملي لما جاء به الإسلام، فالمسلم مكلف شرعاً باتباع أحكام الإسلام في شؤون حياته كلها طاعة لله تعالى ونزولاً عند حكمه .

مما سبق يتبين للباحث أهمية تدريس الفقه الإسلامي، فبه يعرف الحلال من الحرام، وهو كذلك حصن للمسلم من الوقوع في طريق الضلال، واتباع الهوى، وبه أيضاً تصح العبادات والمعاملات وفق مراد الله، فيعبد الله على علم وهدى ونور فلولاً علم الفقه وقواعده لضل الناس واتبعوا أهواءهم.

أهداف تدريس الفقه الإسلامي:

التدريس علم وفن، لذلك فإن المعلمين يعدون لهذه المهنة إعداداً تخصصياً وثقافياً وهو فن، لذلك فالمعلمون يعدون لأداء عملهم إعداداً مهنيًا وفنيًا، والمدرس الراشد هو الذي يحدد أهداف منهجه، وأهداف كل درس من دروسه بطريقة دقيقة واضحة، ويستخدم كل ما تيسر له من الطرائق والأساليب والوسائل في تحقيق أهداف منهجه ودروسه، والمدرس الراشد هو الذي لا يعتبر نفسه الخازن الوحيد للمعرفة، والمؤمن الوحيد على أسرارها، وإنما يعتبر العلم والمعرفة فضل ومنة من الله، يؤتيها من يشاء من عباده، ممن أخذوا بأسبابها، وجدوا واجتهدوا في سبيلها لذلك فإن مدرس الفقه الرشيد هو الذي يحدد أهداف دروسه، كما يحدد أنواع الحقائق والمعايير والقيم والخبرات والوسائل التي سيستعين بها في تحقيق أهداف الدرس مع تلاميذه وهو يعرض على التلاميذ أهداف كل درس أثناء التمهيد له، ثم يناقشهم ويحاورهم بالتالي هي أحسن أثناء الدرس، ويستعين بالوسائل، ويضرب الأمثلة من واقع الحياة، لتيسير عملية الفهم (مدكور، 1999: 239).

الأهداف العامة للفقهاء:

وتبدو أهدافه من خلال الأهداف العامة للمناهج الشرعية كما ورد في الخطوط العريضة للمناهج (2010) يذكر الباحث منها ما يلي:

1. تعريف الطالب بمصادر التشريع الإسلامي على رأسها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
2. تعريف الطالب بالعلاقة بين الفقه الإسلامي وأصوله وطرق الاجتهاد والاستنباط.
3. تكوين ملكة فقهية ووعي لدى الطالب بتعريفه بمناهج الفقهاء وطرائق الاجتهاد والاستنباط.
4. تبصير الطالب بأهمية العمل بالأحكام الشرعية واقع الحياة وذلك بغرسه في النفوس من خلال العبادات وتحكيمه في الحياة من خلال المعاملات والأخلاق.
5. تبصير الطالب بضرورة فهم النظام الإسلامي فهماً واعياً، ليتعرف على صلاحيته للتطبيق في واقع الحياة، وقدرته على مواجهة المستجدات في كل عصر.
6. التركيز على أن العلاقة بين الإيمان والعلم علاقة إيجابية، فلا تناقض بين الإيمان والحقائق العلمية الثابتة.

كما يشير (خلف الله، 2002: 104). إلى أهداف الفقه العامة نذكر منها:

1. أن يعرف التلاميذ الأحكام الشرعية التي تنظم حياتهم وعبادتهم، مثل أحكام العبادات:
2. أن تثبت العبادات العقيدة في نفوس التلاميذ.
3. أن تعمق الشعور الجماعي باتصال التلاميذ بغيرهم، وكذلك التكافل الاجتماعي داخل المجتمع المسلم وكذلك الشعور بالمساواة والوحدة بين المسلمين جميعاً.
4. ربط الإنسان المسلم بخالقه وخضوعه له، وذلك من خلال أداء العبادات .
5. تدريب التلاميذ على الاستنتاج والاستدلال على الأحكام الفقهية من القرآن الكريم والسنة المطهرة وتعريفهم بأهداف التشريع الإسلامي للعبادات والمعاملات والأخلاق.
6. أن يشعر التلاميذ بعظمة الإعجاز التشريعي، في النصوص الشرعية، ودقتها في تحقيق الأهداف التي جاءت بها الشريعة الغراء.

أما أهداف تدريس الفقه الإسلامي من حيث تقسيمها بحسب مجالات الأهداف فهي كما يلي:
أ- الأهداف المعرفية:

يسعى تدريس الفقه الإسلام على تحقيق جملة من الأهداف المعرفية
كما أشار هندي (2009:469)(الجلاد، 2011: 368):

1. التعرف على مقاصد التشريع الإسلامي، وهي الغايات التي وضعت الشريعة لأجل تحقيقها لمصلحة العباد، مما يعمق في نفوسهم الإيمان بأهمية الفقه الإسلامي وأفضليته على سائر التشريعات الأخرى

2. التعرف على أهم قضايا علم أصول الفقه، وهو من أهم الموضوعات التي تشكل لدى المتعلمين منهجية علمية تعينهم على التعرف على القواعد العامة والقضايا الكلية التي بني عليها الفقه الإسلامي .

3. تطبيق المعرفة الفقهية إلى عمل وسلوك حياتي.

ب-الأهداف الوجدانية:

هناك مجموعة من الأهداف الوجدانية يرجى تحقيقها من تدريس الفقه كما أشار اشتيوه وآخرون(2011:304) :

1. تمثل الأحكام الشرعية الفقهية في الحياة اليومية.

2. تمثل القيم والاتجاهات المتضمنة في الأحكام الشرعية.

3. تقدير عظمة التشريع الإسلامي على تنظيم حياة الإنسان وحل مشكلاته.

4. الدفاع عن أحكام الشريعة ورد الشبهات التي يثيرها الخصوم.

5. تعميق إيمان المسلم واعتزازه بشريعة الإسلام.

ج- الأهداف النفس حركية :

يهدف تدريس الفقه الإسلامي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف النفس حركية من أبرزها:

1. إتقان أداء العبادات والمعاملات .

2. إتقان دراسة النصوص الشرعية المتعلقة بالموضوعات الفقهية .

3. تنمية مهارات الطلبة العقلية المتعلقة بالاستنباط والاستنتاج والتحليل .

4. تنمية قدرة الطلبة على توظيف تقنيات التعليم المرتبطة بالموضوعات الفقهية .

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث: أن أهمية مقررات الفقه تبدو من خلال هذه الأهداف التي تعني ببناء المسلم بناءً سليماً فتيه من وساوس الشيطان وتصنع منه فرداً يدرك سر وجوده في هذه

الحياة وهو عبادة الله وحده قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦] ،

بما سخر له كل ما في الكون لخدمته ليقوم بمهمة الاستحلاف في الأرض مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [البقرة: 30] فنستطيع بذلك بناء الفرد المسلم النافع لدينه ومجتمعه ووطنه وبهذا يكون أهلاً للخلافة في الأرض فينال سعادة الدارين.

أسس تدريس الفقه:

هناك العديد من المبادئ والأسس التي ينبغي على المعلم مراعاتها في تدريس الفقه الإسلامي من أجل نجاحه في أداء مهمته وتحقيق الأهداف التدريسية المرجوه من ذلك ومن أهمها كما يشير (اشثيوه وآخرون، 2011: 305 - 307):

1. أن يكون محتوى المادة الفقهية يعالج قضايا معاصرة تتصل بالطلبة ومستقبلهم ونابعة من حياتهم وذلك لجعل الطالب يقبل على دراستها والشعور بأهميتها في الحياة .
2. عرض المادة الفقهية بأسلوب يسهل فهمه والابتعاد عن المصطلحات الفقهية الصعبة الموجودة في كتب الفقه القديمة .
3. الابتعاد عن البدء بتدريس المفهوم ، وإنما البدء بتدريس الأمثلة وعرض الحالات الجزئية وصولاً إلى استخراج التعريف له ، وهو ما يسمى بالاستقراء ، وينبغي أن يلعب الطلبة دوراً بارزاً في هذه العملية .
4. تأخير دراسة موضوع حكمة المشروعية إلى ما بعد دراسة موضوعات الدرس والحقائق المتضمنة فيه لأن الهدف من دراسة حكمة المشروعية محاولة فهم السر الكامن وراء تشريع الموضوع على العباد .
5. الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي ، وذلك لأن أحكام الفقه الإسلامي متعلقة بأفعال المكلفين وهي أحكام عملية يتوجب على المسلم الالتزام بها والعمل بموجبها ، وهذا يتطلب من المعلم استخدام الأسلوب العلمي في تدريس موضوعات الفقه المختلفة .
6. ربط الموضوعات الفقهية التي يتم تدريسها للطلبة بحياتهم عن طريق ذكر أمثلة من الحياة تقرب المفهوم الفقهي إلى عقولهم وتجيب عن تساؤلاتهم وهذا يؤدي إلى إقبالهم على تعلم الموضوعات باهتمام .
7. البعد عن الخلافات الفقهية في التدريس وإنما يكون التركيز على أساسيات علم الفقه .
8. التنوع في استخدام الأساليب والإستراتيجيات في تدريس الموضوعات الفقهية .
9. الإكثار من الاستدلال بالأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية لأنهما الأصل في استخراج الأحكام الفقهية .

ثانياً: الفرع الشرعي في المرحلة الثانوية .

يعد الفرع الشرعي في واقعنا التعليمي بمثابة تحصين للأجيال، وتربية للأبناء، وحماية للأمة من الأخطار والفتن، والتخلف، ويكون دافعاً قوياً للوصول إلى التنمية المجتمعية التي ننشدها ونسعى إليها (الكردي وبشير، 2014).

ويستعرض الباحث في هذا المحور مفهوم المنهاج الشرعي و نشأة الفرع الشرعي في فلسطين كأحد فروع المرحلة الثانوية وأهميته بالإضافة لمعرفة الأسس التي بني عليها منهاج التعليم الشرعي في فلسطين والأهداف العامة ثم توضيح الباحث العلاقة بين التربية الإسلامية والتعليم الشرعي، ومسار التعليم الشرعي الثانوي إضافةً للتحديات التي تواجه التربية الإسلامية و التعليم الشرعي لتحقيق أهدافهما.

المنهاج في اللغة: هو الطريق الواضح قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَمَلًا مِنْكُمْ شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جُزْءٌ﴾ (المائدة: ٤٨) **المنهج اصطلاحاً:** "نظام يتضمن أهدافاً ومحتوى، وأنشطة وخبرات وأساليب تربية وطرق تدريس، ووسائل تعليمية وأساليب ووسائل تقويم ويهدف إلى تربية الأفراد" (صلاح والرشيدي، 1999: 59).

وقد أسهم عدد من التربويين في وضع تعريف للمنهج المدرسي وفق التصور الإسلامي . فعرفه مذكور (2002: 78) بأنه "مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها مؤسسة تربية إلى المتعلمين فيها بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة جسمياً وعقلياً ووجدانياً وتعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله وشريعته". بينما يرى عبد الله وآخرون (2001: 72) أن "العلوم الشرعية هي تلك العلوم التي تضمن ما شرعه الله سبحانه وتعالى من العقائد والأحكام، وتحث المرء على التزام العبودية لله سبحانه وتعالى والتمثلة في القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي وعلومه، والعقيدة والمذاهب المعاصرة، والفقه وأصوله، وهناك من يلحق بها الثقافة الإسلامية".

أما (عابدين، 1998) فيعرفه بأنه "تعليم واحد أو أكثر من العلوم الشرعية التي تتضمن القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والفقه وأصوله، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية، وأساليب الدعوة والخطابة سواء في مؤسسة تعليمية نظامية أو غير نظامية".

ويعرف الباحث **منهاج التعليم الشرعي** بأنه: "تلك العلوم التي تشمل أصول الدين والشريعة يتم تقديمها من خلال منظومة الخبرات التربوية المتمثلة في عناصر المنهاج والتي يهدف من خلالها لتربية الفرد تربية إيمانية على الكتاب والسنة وتزويدهم بالمعرفة اللازمة لهم، بشتى أنواعها".

الأسس العامة لمنهاج التعليم الشرعي:

مناهج المواد الشرعية في فرع التعليم الشرعي تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وشريعة وسلوكاً ومنهاجاً ونظام حياة وهي تعتمد في أفكارها العامة على الأسس التالية: الأساس العقدي والفكري، الأساس المعرفي، الأساس النفسي والتربوي، الأساس الاجتماعي الوطني وتجدر الإشارة إلى أن بناء الأسس على منطلقات تفصيلية، لا يعني وجود فواصل حقيقية بينها، بل هي متداخلة ومتكاملة تعمل مجتمعة على بناء المنهاج الشرعي.

أولاً: الأساس العقدي والفكري:

ينبثق هذا الأساس من نظرة الإسلام للكون والإنسان والحياة التي يبني على أساسها منهج الإنسان في عمارة الكون، تحقيقاً لمهمة الاستحلاف التي أناطها الله به.

ثانياً: الأساس المعرفي:

يحدد طبيعة المعرفة التي ينبغي تضمينها في المنهاج، ومصادرها وأنواعها. بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة، وينطلق هذا الأساس من الإطار الفكري للإسلام، وأن جميع المعارف منحها الله - سبحانه وتعالى - لعباده، فبعضها أنزله على لسان أنبيائه - عليهم السلام -، وبعضها الآخر منحه للإنسان باستخدام عقله، وتمثل الطائفة الأولى الحقيقة المطلقة، وأما الطائفة الثانية فتمثل الحقيقة الخاضعة للتجربة الإنسانية التي تُقِيم في ضوء الأولى؛ ولذلك لتنشئة المسلم المتقف

ثالثاً: الأساس النفسي والتربوي:

يراعي المنهاج الشرعي احتياجات الطالب وميوله، ذلك أن الله - سبحانه وتعالى - خلق الإنسان جسداً وعقلاً وروحاً، والتنمية الشاملة لجوانب نموه تقتضي مراعاة القدرات والاستعدادات لكل مرحلة من مراحل حياته.

رابعاً: الأساس الاجتماعي والوطني:

يراعي هذا الأساس تميز المجتمع المسلم بثقافته وقيمه وعاداته وتقاليده، وبما أن المجتمع الفلسطيني جزء من المجتمع العربي الذي هو جزء من المجتمع الإسلامي الكبير، جاء المنهاج الشرعي داعماً لترسيخ القيم الإسلامية فيه، فضلاً عن حمايته من القيم التي لا تتفق وعقيدته. وقد وردت هذه الأسس بالتفصيل ضمن الخطوط العريضة للمنهاج الشرعي.

مسار التعليم الشرعي الثانوي

تلافاً للنقص في عدد حصص التربية الإسلامية وتلاوة القرآن الكريم في مسار التعليم الثانوي العام ، استحدثت بعض الدول العربية والإسلامية مساراً موازياً لمسار التعليم العام ، هو مسار التعليم الثانوي الشرعي ، حيث تركز المدارس الثانوية الشرعية على المواد الشرعية في مقابل تركيز المدارس الثانوية العامة على المواد الأكاديمية المتخصصة فتقدم الخطة الدراسية للتعليم الشرعي معرفة متعمقة ومتخصصة في مجال التعليم الشرعي ، بحيث تنتوع المواد الشرعية بما يتلاءم مع ميول الطلبة وحاجاتهم وحاجات مجتمعهم ، بالإضافة لإتاحة الفرصة أمام الطلبة لممارسة حرية اختيار بعض المواد الشرعية بما يتلاءم مع قدراتهم وميولهم وقد سُمي هذا المسار في بعض الدول باسم مسار التعليم الشرعي أو الأزهري أو المعاهد العلمية ، وقد خصصت له مجموعة من حصص التربية الإسلامية في موضوعات العقيدة الإسلامية وتلاوة القرآن الكريم وحفظه ، والفقہ الإسلامي والسيرة النبوية تراوحت ما بين (12) اثنتا عشر حصة في حدها الأعلى وخمس حصص في حدها الأدنى .(الأقطش وآخرون 2010: 59).

ويُشكل المنهاج الشرعي لبنة هامة في المنهاج الفلسطيني والفرع الشرعي هو أحد الفروع الأكاديمية التي يلتحق بها الطلبة بعد إنهاء مرحلة الدراسة الأساسية كالفرع العلمي والعلوم الإنسانية يتلقى فيها العلوم الشرعية خلال الصف الحادي عشر والثاني عشر بالإضافة إلى المواد الأخرى المشتركة بين فروع المرحلة الثانوية.

فمع إطلالة العام الدراسي(2010- 2011م) عازمت وزارة التربية والتعليم على افتتاح فرع العلوم الشرعية إلى جانب الفروع الأكاديمية الأخرى؛ واعتماد مسار التعليم الشرعي الثانوي واحداً من مسارات التعليم الثانوي واعتماد شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع الشرعي فرعاً من فروع الثانوية العامة . (الخطوط العريضة للمنهاج ، 2010: 6) .

الخطة الدراسية للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية:

يتمثل الخط الخامس للخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني في الخطة الدراسية والتي تتضمن توزيع الحصص على المراحل المختلفة، حيث بُني المنهاج الشرعي الفلسطيني على أساس اثنتي عشرة حصة أسبوعياً للحادي عشر، واثنتي عشرة حصة للصف الثاني عشر، ويتم توزيعها كالاتي كما ورد في الخطوط العريضة للمنهاج الشرعي الفلسطيني .

توزيع حصص منهاج الفرع الشرعي في المرحلة الثانوية:

1. القرآن الكريم وعلومه: يدرس بالعنوان نفسه للصفين بواقع ثلاث حصص للحادي عشر، وأربع حصص للثاني عشر أسبوعياً.
2. الحديث الشريف وعلومه: يدرس بنفسه العنوان لكلاً للصفين بواقع ثلاث حصص للحادي عشر، وثلاث حصص للثاني عشر أسبوعياً.
3. العقيدة: تدرس للصف الحادي عشر بواقع حصتين أسبوعياً.
4. الفقه وأصوله : يدرس للصفين الحادي عشر والثاني عشر بواقع حصتين أسبوعياً.
5. النظم الإسلامية: تدرس للصف الثاني عشر فقط، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً.
6. أساليب الدعوة وفن الخطابة: تدرس للحادي عشر فقط بواقع حصتين أسبوعياً.

التربية الإسلامية والتعليم الشرعي:

يشير (عابدين، 1998: 19) أن التعليم الشرعي ليس مرادفاً للتربية الإسلامية. إلا أن هناك تقريب بين المفهومين بين التربية الإسلامية والتعليم الشرعي، فيرى (خلف الله، إبراهيم ، 2002: 60) أن التعليم الشرعي في تأديته لدوره يسهم في تحقيق أهم أهداف التربية الإسلامية عملياً ألا وهو الهدف الديني، والحال في التقريب بين المفهومين هو الحال في علاقة التربية بالتعليم عموماً.

أما الجلال (2011: 23) فيرى "أنه لا مانع من اطلاق اسم (التربية الإسلامية) على المناهج الدراسية التي تتخصص بتدريس العلوم الشرعية للطلبة في مراحل التعليم المختلفة عند تعريفه للتربية الإسلامية بأنها "مادة من المواد الدراسية، يشملها المنهاج المدرسي ويطلق عليها مسميات عدة منها: التربية الإسلامية، التربية الدينية الإسلامية، أو العلوم الشرعية وتتكون مقرراتها من مجموعة من المعارف الدينية تشمل التلاوة، والتفسير، والحديث النبوي الشريف، والعقيدة والفقه، والسيرة، والأخلاق والتهديب، والفكر والنظم الإسلامية " وهو يرى أن ذلك التعريف هو اتجاه من أربعة اتجاهات لمفهوم التربية الإسلامية وبهذا يتضح أنه لا فرق بين التربية الإسلامية والعلوم الشرعية.

بينما يرى (اشتويو وآخرون، 2011: 37) أن التربية الإسلامية هي التي تزود المتعلم المسلم بالعلوم الشرعية .

وبناءً على ما تقدم فإن الباحث يرى: " أن مفهوم التربية الإسلامية كمادة دراسية غالباً ما يشير إلى محتوى دراسي يقسم الى وحدات دراسية تشمل (القرآن والحديث والفقه والآداب والسلوك)، تدرس لجميع المراحل الدراسية أما مفهوم التعليم الشرعي فقد يأخذ مسار تخصصي في بعض المدارس أكثر من مفهوم التربية الإسلامية كمادة دراسية ، وكلاهما يشتركان في الهدف وهو بناء الفرد المسلم بناءً صحيحاً وتنشئته على طاعة الله سبحانه وتعالى وطاعة رسوله ﷺ - ليكون نافعاً لدينه وأمتة."

أهمية التعليم الشرعي:

تُعد العلوم الشرعية من أهم المواد الدراسية التي يتعلمها الطالب، فمن خلالها تتكامل المعرفة الدينية لديه بجانبها العقدي والتشريعي، وتتحدد في إطارها المنظومة القيمية والمفاهيمية التي تُوَظَر منهجية التعامل مع الأشياء والأفكار (البشر، 2005:45)

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ {التوبة:122}

وقد أشار السعدي رحمه الله أن التفقه في الدين يعني تعلم العلم الشرعي، وتعلم معانيه، وفقه أسرارها، ففي هذا فضيلة العلم، وخصوصاً الفقه في الدين. (السعدي، 1995: 407).
كما نبهت الآية إلى ضرورة طلب العلم والتفقه في أحكام الدين والشرع، فقد حضَّ الله تعالى على طلب العلم الذي هو أداة التقدم والرفعة، ومعرفة أحكام الشريعة وأسرارها (الزحيلي، 2001: 930) وقال رسول الله ﷺ "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ" (البخاري مج 1، ص 25، ح 71 كتاب العلم) وهذا مما يدل على أهميته، وعظم شأنه وعلو منزلته.
وقد أشارت الخطوط العريضة للمناهج الشرعية لهذه الأهمية من خلال الأهداف العامة التي وردت يذكر الباحث منها ما يلي:

1. إخلاص العبودية لله سبحانه وتعالى و استقامة التصرفات والأعمال وفق أحكام الإسلام وآدابه و تعزيز التزام الطالب بأداء العبادات المطلوبة منه في إطار أركان الإسلام والإيمان.
2. تعلم وتعليم القرآن الكريم تلاوة وترتيلاً وحفظاً وتفسيراً والاقتداء بالرسول - ﷺ - قولاً وسلوكاً وعملاً ودعوة.
3. ترسيخ القيم الإسلامية فيه، فضلاً عن حمايته من القيم التي لا تتفق وعقيدته.
4. تعزيز دور الإسلام كمنهج شامل ومتكامل في صياغة شخصية الطالب صياغة تربية تجعل منه عنصراً فعالاً في المجتمع.
5. ترسيخ معاني المحبة والأخوة والاحترام والعدل والحرية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين أفراد الأسرة والمجتمع.
6. توثيق علاقة الطالب بالسنة النبوية حفظاً وفقهاً وتطبيقاً ودعوة ودفاعاً عما يثار حولها من شبهات.
7. التمييز بين مراتب الحديث الشريف بمعرفة المقبول من المردود أي معرفة الصحيح والحسن والضعيف.

8. تبصير الطالب بأهمية العمل بالأحكام الشرعية واقع الحياة وذلك بغرسه في النفوس من خلال العبادات وتحكيمه في الحياة من خلال المعاملات والأخلاق.

9. تعريف الطالب بأن الإسلام رسالة إنسانية خالدة جاءت لإسعاد البشرية جمعاء.

10. تعزيز اهتمام الطالب بدعوة الإسلام والحرص على نشرها بشتى الوسائل والسبل المشروعة والمتاحة. (الخطوط العريضة للمنهاج الشرعي ، 2010: 16-18).

مما سبق يتبين للباحث أهمية منهاج التعليم الشرعي كتحديد المرحلة الثانوية الذي يكتسب الطالب العلم من خلاله العديد من العلوم والمعارف التي تعمل على تعزيز دور الإسلام كمنهج شامل ومتكامل في صياغة شخصيته ويصبح نافعا للأمتة ومجتمعه، خاصة في ظل وسائل الإعلام المتنوعة التي تجمع بين الضار والنافع، فبذلك يعبد الله سبحانه على بصيرة وعلم و يجد حلاً لكل مشاكلها. وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أن الباحث يرى أن هناك تحديات كثيرة يصعب حلها تواجه التربية الإسلامية والتعليم الشرعي تزداد يوماً بعد يوم ، وإن غياب التربية الإسلامية الصحيحة يعد أهم عوامل تدمير المجتمعات وانهارها إذ يحدث حينها اختلال في منظومة القيم والأخلاق فينشأ جيل يلهث وراء السراب لأنه لم يدرك سر وجوده في هذه الحياة ، وبذلك تزداد ثقل الأمانة الملقاة على التربيين وكل ما يتعلق بالمنظومة التربوية من مناهج وطرق تدريس وكوادر تعليمية مؤهلة لقيادة هذا الجيل نحو النور ، سيما في ظل التحديات والقضايا المعاصرة التي تواجهه يوماً بعد يوم.

ثالثاً: خصائص النمو لطلبة المرحلة الثانوية

لكل مرحلة من مراحل العمر المختلفة خصائصها التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو، فمرحلة المراهقة لها من الخصائص غير ما لمرحلة الطفولة، والشباب والرجولة والكهولة والشيخوخة. كما أن لكل مرحلة ظروفها ومطالبها بالنسبة لكل فرد، ولهذا تختلف قدرة الفرد على السلوك والتصرف إزاء الموقف الواحد من مرحلة إلى أخرى (الزعلابي، 1998: 25).

وُعيد الوقوف على خصائص الطلبة في هذه المرحلة ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية لما لها من أثر على المعلم في تسهيل أداء مهمته، وعلى الطالب في تسهيل عملية التعلم (الأقطش وآخرون، 2010: 37).

والنمو وسيلة لتحقيق هدف أبعد منه، وهو سلاح ذو حدين، إذا لم يوجه منذ الصغر نحو هدف أسمى، فقد يستخدمه الناشئ بعد خروجه إلى المجتمع، لتحقيق أغراض دنيئة، أو أعمال ضارة بالآخرين.. والتربية الإسلامية التي تضع كل شيء في موضعه الطبيعي، اعتبرت النمو بجميع جوانبه وسيلة لتحقيق مثلها الأعلى، وهو العبودية لله وطاعته، وتحقيق عدالته وشريعته في جميع شؤون الحياة الفردية والاجتماعية، فالإسلام يحض على النمو بكل أشكاله، أي إن التربية الإسلامية تشمل رعاية النمو من كل جوانبه: الجسمية، والعقلية، والخلقية، والاجتماعية، والذوقية، والروحية، والوجدانية، مع توجيه هذا النمو نحو تحقيق هدفها الأسمى (النحلاوي، 2010: 96).

لذا سيتم الحديث في هذا المبحث عن الجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنمو الانفعالي، والنمو الخلقي لطالب المرحلة الثانوية ودور منهج التربية الإسلامية في العناية بمتطلبات النمو ومراحله. وقد أشار إليها القرآن الكريم وذلك يبدو واضحاً في قوله تعالى :

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾ {الروم: 54}

يُنبه سبحانه وتعالى على تنقل الإنسان في أطوار الخلق، حالاً بعد حال، فأصله من تراب، ثم من نطفة، ثم من علقة، ثم من مضغة، ثم يصير عظماً، ثم تكسى العظام لحماً، وينفخ فيه الروح، ثم يخرج من بطن أمه ضعيفاً نحيفاً واهن القوى، ثم يشب قليلاً قليلاً حتى يكون صغيراً، ثم حدثاً، ثم مراهقاً، ثم شاباً وهو القوة بعد الضعف ثم يشرع في النقص فيكتهل، ثم يشيخ ثم يهرم وهو الضعف بعد القوة فتضعف الهمة والحركة والبطش (ابن كثير، 2002: 143).

إن المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة الشباب هي "المدة التي تبدأ فيها علامات البلوغ بالظهور، ويصحبها قدرة المراهق الطالب على الكسب والمشاركة والتعارف مع الغير، كما أن من سماتها

وخصائصها اكتمال القوة البدنية والنفسية، ونضج القوة العقلية إلى حد كبير، ثم ظهور بعض الرغبات في تحقيق الغرائز وإشباعها ، وحب التملك والاستقلال(موسى، 1993:62).
وقد جاء في الخطوط العريضة للمناهج ضمن الأسس النفسية أن يراعي المنهاج احتياجات الطالب وميوله وذلك أن الله - سبحانه وتعالى- خلق الإنسان جسداً وعقلاً وروحاً، والتنمية الشاملة لجوانب نموه تقتضي مراعاة القدرات والاستعدادات لكل مرحلة من مراحل حياته (الخطوط العريضة للمناهج الشرعي، 2010:23).

وهذا ما أكدته شحاتة (1998:268) أنّ مراعاة خصائص نمو التلميذ في كل مرحلة من مراحل التعليم العام وحاجاته وقدراته واستعداداته وتنمية ميوله واتجاهاته تنمية سليمة من الأسس التربوية والعلمية لتطوير مناهج التربية الإسلامية.

ويرى الباحث ضرورة تضمين خصائص المرحلة الثانوية في الدراسة لأن المدرسة على عاتقها تقع مسؤولية تليبيتها لمتطلبات النمو في هذه المرحلة وتزويدهم بمنظومة القيم والأخلاق لتحسينهم لمواجهة الفتن وهذه الخصائص تتمثل في عدة جوانب منها الجانب الجسمي، الجانب العقلي، الجانب الاجتماعي، الجانب الانفعالي.

1. النمو الجسمي وعلاقته بالتربية الإسلامية:

يشر(السيد، 1975:254) أن النمو الجسمي لدى طلاب المرحلة الثانوية يؤدي إلى إحداث تغييرات جوهرية عضوية ونفسية في حياة الطفل، ولذا يختل اتزان البالغ لاختلاف السرعة النسبية للنمو، والسرعات الجزئية المصاحبة لها، وهكذا يشعر البالغ بالارتباك، ويميل سلوكه أحياناً إلى ما يشبه الشذوذ، ولذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالسلبية، وخاصة من الناحية النفسية، لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة، وهو بذلك لم يعد طفلاً فلا ينتمي إلى عالم الطفولة، ولم يصبح بعد راشداً .

ويشير الزعبلوي (1994:28) إلى أن عمليات النمو في هذه المرحلة تتسم بالسرعة عنها في أي مرحلة من مراحل النمو الأخرى فالتغيرات الجسمية التي تطرأ على الأولاد تكسبهم رجولة، والتغيرات الجسمية التي تطرأ على الإناث تكسبهم أنوثة.

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث أنه بات من الضروري معرفة خصائص النمو الجسمي لهذه المرحلة، ليتم التعامل معها على أسس تربوية سليمة، لإنقاذ الجيل من براثن الفساد، ليتحقق له العبودية الكاملة لله ويعيش بصحة نفسية.

دور التربية الإسلامية في العناية بالنمو الجسمي:

عُنِيَ الإسلام بالنمو الجسمي واهتم به وحث المسلم على المحافظة على صحته وسلامته من الأمراض ودواعي الضعف والذبول، ذلك أن الجسم أداة للأعمال العظيمة وهو كذلك أداة للوفاء بجميع التكاليف الشرعية (الزعبلاوي، 1998: 29).

ولقد اتسعت نظرة التربية الإسلامية للجسم على خلاف غيرها من التربيّات والفلسفات فلم يكن الجسم عندها مجموعة من العضلات والحواس فحسب بل شمل فيها الطاقة الحيوية التي تتمثل في مشاعر النفس وتعبّر عن الدوافع الفطرية والنزوعات والانفعالات أي طاقة الحياة الحسية على أوسع نطاق وأشمل صورة. (عبود وعبد العال ، 1990: 368).

حيث حَضَّ الإسلام على بعض الأمور التي تقوي الجسم، كالرمي والفروسية، وندب إلى السباحة، وسمح الرسول -ﷺ- للأحباش بممارسة ألعابهم بالحرب، مما لا شك فيه: أن طاعة الله وعبادته، والدعوة إليه تحتاج إلى جهد، وطاقات جسدية، ولذلك جاء في الحديث الشريف: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"؛ وأن الانتحار وقتل النفس، وإلحاق أي أذى بالجسم، من الأمور المجرمة التي يعاقب عليها الشرع في الدنيا والآخرة؛ وأن كلاً من الصلاة والصيام والحج، فيها تنشيط وتوجيه لبعض طاقات الجسم. (النحلاوي، 2010: 96)

وقد ورد في الخطوط العريضة للمنهاج في مجال النمو الجسمي بضرورة المحافظة على الصحة الجسمية من خلال الاعتدال في طلب المباحات والامتناع عن تناول المحرمات، أو اقترافها، والابتعاد عن الشبهات. (الخطوط العريضة للمنهاج، 2010: 23)

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث ما يلي:

أ. ضرورة تضمين المستجدات الفقهية التي ترتبط بخصائص النمو الجسمي مثل:

(تعاطي الترامادول غير العلاجي، ، الفحص الطبي قبل الزواج).

ب. الاهتمام بالقضايا التي ترتبط بحياة المراهق اليومية مطعمه أو ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، أو شؤون حياته بصفة عامة وتعريفه بأحكام هذه القضايا حتى يصبح على بصيرة من أمره.

2. النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتربية الإسلامية:

يمكن تحديد النمو العقلي ببساطة أنه الزيادة التدريجية في القدرة على مواجهة البيئة والتكيف معها والسيطرة عليها ، ويتوقف على نمو المخ والاعصاب والعقل البشري طاقة من الطاقات التي وهبها الله للإنسان ونعمة من اكبر نعم الله عليه.(النوري، 1986: 106)

وتُعد الخصائص العقلية وثيقة الصلة بالخصائص الجسمية انطلاقاً من أن العقل السليم في الجسم السليم، وفي هذه المرحلة تشهد سرعة نمو الذكاء، ويقترّب المراهق من اكتماله

في الفترة من 15-18 سنة، ويزيد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية (زهران، 1995:318).

حيث يلعب التعليم في هذه المرحلة دوراً بارزاً في إبراز الفروق الفردية في النمو العقلي بين المراهقين وتتميز هذه المرحلة بأن يأخذ التعليم طريقه نحو التخصص المناسب للمهنة والعمل، وتتسع مدارك المراهق ونمو معارفه بحيث يستطيع وضع الحقائق مع بعضها، للوصول إلى فهم أكثر لما يدور حوله من ظواهر وأحداث، وتزداد قدرته على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات (ملحم، 2004:373).

دور التربية الإسلامية في العناية بالنمو العقلي:

يجب على منهج التربية الإسلامية العناية بالعقل وذلك من خلال العناية بالجسم بالتغذية الجيدة والرياضة، من أجل النشاط العقلي وتقديم معلومات مرتبطة بالتبرير العقلي والاستدلال النقلي، من خلال تدريس الأحكام الشرعية مقروناً بالأدلة النقلية، وتقديم ما يثير انتباه الطلبة في التفكير في خلق السموات والأرض والتأمل فيها، وهنا يبرز دور منهج التربية الإسلامية في تنمية التفكير الناقد، وتزويد الطالب بقضايا العقيدة التي تعتمد على التفكير المعنوي المجرد من خلال: إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة التفكير العلمي من خلال موضوعات المادة، والبحث على طلب العلم والاجتهاد إليه وتقديم نماذج مضيئة من حضارة الإسلام في عصورها الذهبية لتكون دافعاً لهم في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي (بربخ، 2003:77-78)

ويرى مذكور (2002: 244) أن الإسلام يوجه الطاقة العقلية إلى التأمل في حكمة الله وتدبيره. لكن التأمل ليس غاية في حد ذاته، بل غايته إصلاح القلب البشري وإقامة الحياة في الأرض على أسس من الحق والعدل.

ويرى الباحث أن المنهاج قد راعى ذلك، من خلال أسسه، كما ورد في خطوطه العريضة فنجد مثلاً أن الأساس المعرفي حدد طبيعة المعرفة التي ينبغي تضمينها في المنهاج، ومصادرها وأنواعها بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة، حيث انطلق هذا الأساس من الإطار الفكري للإسلام، وأن جميع المعارف منحها الله سبحانه وتعالى لعباده، فبعضها أنزله على لسان أنبيائه - عليهم السلام - وبعضها الآخر منحه للإنسان باستخدام عقله. كما أشار إلى أن العلم الشرعي معرفة عملية (ينبتق منها سلوك وعمل) لا بد أن تترك أثرها في حياة الطالب سلوكاً وتطبيقاً، ابتداء من التزام التكاليف الشرعية وانتهاء بمواجهة المشكلات والتحديات الحياتية فهو يدعو لتنمية التفكير الإبداعي والناقد والتأملي والاستنتاجي والاستقرائي عند الطالب، بعيداً عن السطحية والشكلية في عرض المفاهيم والحقائق الشرعية حيث أشارت الخطوط العريضة (2010: 23) من خلال مايلي:



1. الاستدلال بالنقل والعقل من خلال ما في الكون من آيات بينات، وآثار معجزات على وجود الله ووحديته ، وأنه لا خلق بلا خالق كما لا صنعة بلا صانع.
2. استنباط الأحكام الشرعية من مصادر التشريع الإسلامي.
3. الاستفادة من أسلوب ومنهج القرآن الكريم والحديث النبوي ومنهجها في حوار الآخرين
4. اعتماد النصوص الشرعية الصحيحة، والأدلة العقلية الصريحة في نبذ الأوهام والخرافات.
5. إدراك الطالب أن المنهج الإسلامي في تنظيم الحياة هو المنهج الأكمل والأنسب للإنسان.
6. تنمية الملكة الفقهية والمهارات المختلفة وتعهدها بالتوجيه والتهديب لتحقيق التميز والإبداع.

3. النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتربية الإسلامية:

يقصد بالنمو الاجتماعي، أو الجانب الاجتماعي في التربية عدة معان أهمها: نمو التصورات الاجتماعية والأفكار، والأهداف المشتركة التي تنعكس في نفوس الأفراد، نتيجة للتربية الاجتماعية التي يتلقونها، وللمشاركة في أعياد الأمة أو عبادتها، أو مظاهر حياتها الجماعية، أو جهودها الاقتصادية أو الحربية (النحلاوي، 2010: 99).

ففي هذه المرحلة تظهر الرغبة الملحة في معرفة الذات والميل إلى مسايرة الجماعة والبحث عن القدوة والنموذج الذي يحتذى به، واختيار المبادئ والقيم والمثل. كما ويظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند مناقشة المشكلات العامة والتشاور بين الزملاء، واحترام آرائهم أو نبذها، كما يظهر الميل إلى مساعدة الآخرين والمشاركة الوجدانية مع الرفاق والأصدقاء، وتزداد الرغبة بين الشباب في المشاركة في الأنشطة المدرسية الرياضية والرحلات والميل إلى الاستقلال الاجتماعي (منصور والشربيني، 2005: 37).

دور التربية الإسلامية في العناية بالنمو الاجتماعي:

إن تربية الإنسان على إخلاص الخضوع، والطاعة، والعبادة لله وحده، في جميع أمور الحياة سينتهي إلى تنمية المشاعر الاجتماعية بشكلها المزدهر، وأول ما يقرره علماء الاجتماع، أن المجتمع يتكون باجتماع مجموعة من الأفراد، واشترائهم على تصورات وأهداف، يفهمونها فهمًا موحدًا، ويعملون لها جميعًا، فيؤلف ذلك بينهم بروابط تربط جميع الأفراد، وتشدهم بعضًا إلى بعض، وتحبب إليهم العيش المشترك، والتعاون والتكافل فيما بينهم. وهذا الهدف الذي عرفناه للتربية الإسلامية، من أفضل التصورات المشتركة وأقدرها على لم شمل الأفراد، وربط قلوبهم وعواطفهم برباط متين لا يتزعزع، ثابت لا يتغير، ما دام الأفراد يتعهدونه بالتزام ما ينتج عنه من سلوك عملي، ومن وعي (النحلاوي، 2010: 100)

فمهمة التربية الاجتماعية في الإسلام أن تثبت ما يشير إليه الشرع من آداب، وتُربي عليها أبنائنا وبناتنا وتنشئ عليها تلاميذنا وتلميذاتنا في كل مراحل التعليم ومستوياته وأنواعه من الحضانة إلى الجامعة (علي، 2010:210).

ويتضح ذلك جلياً في الخطوط العريضة للمنهاج الشرعي (2010:24) من خلال ما يلي:

1. ضرورة التعامل مع الناس في المجتمع وفق مبادئ الإسلام الحنيف.
2. بر الوالدين وتوقيرهم واحترامهم والعطف عليهم.
3. صلة الأرحام، وإفشاء السلام، وإطعام الطعام إرضاءً لله تعالى وإفشاءً للمحبة ونشراً للود في المجتمع.
4. التكافل الاجتماعي والتحلي بروح العمل الجماعي والتطوعي احتساباً لوجه الله تعالى.
5. طرح الرأي بالحجة والاستماع للآخر، ومناقشته بهدوء وأدب وإن خالفه الرأي.
6. التحلي بالصبر والحكمة في مواجهة المشكلات، والصفح عن الآخرين، واستخدام العفو سلاحاً لنشر المودة والرحمة والمروءة والخلق النبيل.
7. البعد عن الأنانية، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
8. التحلي بالنزاهة والموضوعية، والبعد عن إتباع الهوى ورغبات النفس.
9. البعد عن الخرص والظن السيئ والشبهات، وضرورة إتباع الحقائق، وما هو متيقن منه.
10. النأي عن ظلم الآخرين، واجتناب أسباب الظلم ومواطنه، مع ضرورة تحري العدالة والحق.
11. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحكمة وحكمة وصبر وأناة.
12. إقامة العلاقات الاجتماعية مع الناس على أساس التقوى كميّار للتفاضل في المجتمع المسلم.
13. النأي بالنفس عن تقليد الآخرين تقليداً أعمى، والبعد عن أن يكون الطالب إمعة إن أحسن الناس أحسن، وإن أساؤوا أساء.
16. الحرص على روح العمل الجماعي في الدعوة إلى الإسلام.
17. محاربة الأمراض الاجتماعية كالغش، والرشوة، والاحتكار، وغير ذلك من العادات السيئة.

من جملة الخصائص السابقة للجانب الاجتماعي يمكن للباحث استنباط ما يلي:

عرض بعض القضايا التي تثير قلق المراهق واضطرابه مثل:

عرض قضايا تشبع حاجات نفسية واجتماعية لدى المراهق - التركيز على القضايا التي تهم تخص الأسرة المسلمة - مثل إجراء عقد الزواج عبر الإنترنت - الطلاق عبر الجوال - القنوات الفضائية - الانترنت والمواقع الاجتماعية أحكام التعامل معها - المراسلة بين الرجل والمرأة عبر الإنترنت - إجراء عقود الزواج والطلاق بوسائل الاتصال الحديثة (كالإنترنت والجوال ونحوها).

4. النمو الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتربية الإسلامية:

يشير الهنداوي (1977: 326-327) بأن انفعالات المراهق في هذه المرحلة تتسم بالحدة، إذ تجتاحه ثورة من القلق والضيق والتبرم، فهو ثائر على الأوضاع متمرد على الكبار كثير النقد لهم، وتعود انفعالاته لكونه يتوق الى الاستقلال كالكبار في حين أنه ما زال يعتمد على الآخرين، وهذا يوقعه في تناقضات قد تكون عنيفة أحياناً، ويستمر لديه الشعور بالتناقض الانفعالي بين الحب والكره، ويتعرض بعضهم للاكتئاب واليأس والانطواء نتيجة لما يواجهونه من إحباط وما يعانونه من صراع بين الدوافع وبين تقاليد المجتمع.

ولعل أهم سمات الجانب الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية كما أشار عويضة (1996: 153) العنف المطلق مع تهور لا يتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها، ويظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال، وفي تقلب سلوكه بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار، وقد يلاحظ التناقض الانفعالي، كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب، والكره، والشجاعة، والخوف، وحين يتذبذب المراهق بين الانشراح واللامبالاة، وقد يلاحظ الخجل والميول الانطوائية، والتمركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة، وقد يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية المرحلة.

دور التربية الإسلامية في العناية بالنمو الانفعالي:

إن منهج التربية الإسلامية يربي وجدان الإنسان وانفعالاته وعواطفه عن طريق عقد الصلة الدائمة بينه وبين الله تعالى في كل عمل أو فكر أو شعور، ولما كان الاسلام دين الفطرة، فإنه تتجلى فيه رحمة الله بعبادة (مدكور، 2002: 218).

ويرى (اسعيد، 2003: 33) أنه يجب على الأسرة والمجتمع بكل وسائطه التربوية والثقافية التعاون، من أجل حماية المراهق من الظروف المؤدية للإحباط واليأس، وذلك بمساعدته في الوصول إلى الاتزان الانفعالي من خلال تهيئة الأجواء والظروف المناسبة، كإشعاره بأنه أهل للحب والعطف والحنان وتأكيد ثقته بنفسه، واحترام حريته بعيداً عن الغلظة والقسوة أو السخرية من جانب،

وتتمية القدرة لديه على الضبط من الجانب الآخر، وذلك تحقيقاً للتوازن في الشخصية وبالتالي يحصل تقادياً للآثار السلبية المترتبة عليه

.بينما يتضح دور التربية الإسلامية كما يضيف (موسى، 1993:62) من خلال عرض بعض المستجدات المثيرة للجدل مثل: (بيع الأعضاء - بنوك الدم - القرض من البنك لشراء عقارات - التداوي بالمحرمات - زكاة الفوائد البنكية - زكاة العقارات والمستغلات - زكاة الأسهم والسندات - زكاة أرباح المهن الحرة - استثمار أموال الزكاة - بطاقة الانتماء) وحتى تستمر الحياة على نسق رتيب، زود الله الإنسان بغرائز وحاجات يضمن تحقيقها استمرار الحياة، واضعاً في الاعتبار أن هناك دوافعاً تحثه وتدفعه إلى تحقيق هذه الحاجات وإشباع تلك الغرائز، وقد بين الإسلام السلوك الأمثل لإشباع هذه الحاجات فإذا اتبع هذا السلوك كان متناسقاً مع رغباته وحاجاته بعيداً عن كل أنواع الاضطرابات.

و يرى (اشتيويه وآخرون ،2011:37) أن التربية الإسلامية تعمل على بناء الشخصية الإسلامية السوية من جوانبها المختلفة .فعملت على تنمية الناحية العقلية من خلال اشباع رغبة العقل في تحصيل المعرفة والعلم ودعوته للتدبر في آياته في الكون وتحريره من الخرافات والأساطير. أما الجانب الجسدي فقد عملت على المحافظة على الجسم من خلال العديد من الأحكام والتشريعات فدعت الى النظافة والطهارة وحرمت ما يضره .أما الجانب النفسي فعملت على تزويد النفس بكل أسباب الراحة النفسية التي أساسها الإيمان بالله تعالى. وتزويد المتعلم بالعلوم الشرعية الضرورية التي تساعده على فهم الإسلام فهماً صحيحاً وفق ما جاء به الإسلام .

ومن هنا فإن الباحث ضرورة مراعاة محتوى الفقه لحاجات وميول الطلبة من خلال عرض الموضوعات اللازمة للطلبة التي ترتبط بواقعهم وتراعي خصائص النمو المختلفة التي تم عرضها، وفي المحور التالي يستعرض الباحث محوراً خاصاً بالقضايا الفقهية المعاصرة كأساس في موضوع الدراسة الحالية.

رابعاً: القضايا الفقهية المعاصرة

إن شريعة الإسلام شريعة نامية حية بأصولها وقواعدها، وقد أثبت أسلافنا الأوائل خصوبة هذه الشريعة بالاستجابة لمتطلبات العصر بما فيه حفاظاً على الدين ووعناً على النهوض بالأمة، وقد تفتح العالم الإسلامي اليوم على مشكلات جديدة لم يكن كلها أو جلها معروفاً في العصور السابقة، وهي بحاجة لأن يواجهها علماء الإسلام بالبحث والاجتهاد والتجديد. (القطان، 2001:183) ويتناول الباحث في هذا المحور هذه القضايا من حيث تعريفها والمصطلحات المرادفة لها، كذلك أهميتها وفوائدها والأسباب التي أدت إلى انتشارها بالإضافة إلى مصادرها وتصنيفاتها.

مفهوم القضايا الفقهية المعاصرة:

يلاحظ أن المصطلح مركب إضافي يتكون من " القضايا " و" المعاصرة " وللوقوف على ماهيته ، بتعريف لكل منهما لغوياً واصطلاحياً، كما يلي: القضايا لغة: الأحكام واحدها قضية وقضى يقضى قضاءً فهو حاكم (ابن منظور، 2000: مج12: 131).

المعاصرة أو " المستجدة " (استجد) الشيء: استحدثه و صيره جديداً (المعجم الوسيط، 2004: 109)

القضايا (المستجدات) الفقهية المعاصرة اصطلاحاً:

من هذه التعريفات ما يلي:

1. تعريف القحطاني (2009:111): هي القضايا التي ظهرت في عصرنا الحديث نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحتاج إلى بيان الموقف تجاهها.
2. تعريف جمعور (2003: 119): هي كل ما يقع للناس من حوادث ووقائع في حياتهم اليومية ولم تكن مدونة في عصر التشريع الإسلامي، وتحتاج إلى بيان حكم الشرع فيها سواء كانت في أبواب العبادات، أو المعاملات، أو بأحوال الأسرة، أو ما يتعلق بالحدود والدعاوى، والأفضية، أو ما يتعلق بحياة الناس الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
3. تعريف لجنة إعداد المناهج بالجامعة الأمريكية (2008: 3): هي "جملة من النوازل التي تتعلق بالمعاملات تارة، وبأحكام الأسرة تارة، وبالقضايا الطبية تارة أخرى، وعرض أحكامها الشرعية لهذه القضايا المستجدة، لتعليم الطالب المسلم الموازنة والترجيح، وليكتسب ملكة الفقه".
4. تعريف هاشم (1999: 18): هي تلك الموضوعات الفقهية المستجدة على المجتمع وما يجتمع نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية، وما تبعها من تغير في سلوكيات وأخلاق الأفراد، وأثير حولها وجهات نظر دينية عديدة. "

5. تعريف العتيبي (2005: 10): "هي تلك الأمور والمسائل والمشكلات التي تعبر عن قضايا بيئية واجتماعية واقتصادية وسياسية وطبية وعلمية معاصرة تنتصف بالجدّة ويمكن تضمينها في كتاب الفقه وتهم الطالب المسلم". ويعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: المسائل الهامة المتعددة المجالات التي تواكب العصر الحالي اللازم تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية- الفرع الشرعي لمعرفة حكمها الشرعي.

المصطلحات المرادفة لمصطلح القضايا الفقهية المعاصرة:

تتخذ القضايا الفقهية المعاصرة مسميات ومصطلحات عدة، تلتقي جميعها في معناها، ومن هذه المصطلحات.

1- فقه النوازل:

النوازل في اللغة: جمع نازلة، وهي من نزل بمعنى هبط، أو حلّ في المكان، كما تطلق أيضا على المصيبة الشديدة. (المعجم الوسيط، 2004: مج 2: 915). وأما النوازل اصطلاحاً فتطلق على: المسائل الواقعة إذا كانت مستجدة وكانت ملحة، ومعنى كونها ملحة أنها تستدعي حكماً شرعياً (الجزاني، 2006: 24) وعرفها القحطاني (2000: 95) بأنها الوقائع الجديدة التي لم يسبق فيها نصّ ولا اجتهاد.

2- المستجدات الفقهية:

المستجدات في اللغة: من جد، جد بالشيء جداً وجداداً قطعه، فهو مجدود، وجديد، يقال جدّ النخل قطع ثمره، وجدد الشيء صيره جديداً، وتجدد الشيء صار جديداً (المعجم الوسيط، 2004: 109) وأما المستجدات الفقهية اصطلاحاً فهي: " المسائل الحادثة التي لم تقع من قبل، والتي يبحث العلماء حكمها الشرعي، ليعرف المسلمون كيف يتصرفون تجاهها". (الأشقر، 2000: 26).

3- الحوادث:

الحوادث لغة: مفرد لها حادثة، والحدث من أحداث الدهر: شبه النازلة (ابن منظور، 2000، مج 4: 53) وأما الحوادث اصطلاحاً: فهي النوازل التي يستفتى فيها، وهي ما يجد في حياة الناس من وقائع لم يسبق فيها حكم شرعي (جمعور، 2003: 114).

4- الوقائع:

الوقائع في اللغة: النازلة من صروف الدهر، وهي الداهية (ابن منظور، 2000، مج 15: 260)

وأما الوقاعات اصطلاحاً: فهي "الفتاوى المستنبطة للحوادث المستجدة، والوقائع كالنوازل وكالقضايا المستجدة، بالنسبة لمعناها واستعمالاتها" (جمعور، 2003: 114) .

5- الفتاوى

مفردها الفتوى وهي الجواب عما يشكل من المسائل الشرعية، أو القانونية. الجمع فتاوى. وفتاوى (المعجم الوسيط، 2004: 673)

وعند المالكية: الاخبار بالحكم الشرعي على غير وجه الالزام (أبو حبيب: 1988: 281) وعرفها جاد الحق (2012: 142) " هي بيان حكم الله تعالى بمقتضى الأدلة الشرعية على جهة العموم والشمول".

فوائد وأهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة:

للقضايا الفقهية المعاصرة فوائد متنوعة وهذه الفوائد إما تتعلق بالفتوى أو الحكم الشرعي، أو فوائد تعود على الفقيه المجتهد الناظر في الواقعة أو أهمية أخرى تتصل بصفة النوازل الواقعة التي تعرض لنا صوراً من المجتمع والذي وقعت فيه تلك النوازل من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التاريخية والأدبية (حميش، 2004: 34) وتتمثل أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة وفوائدها فيما يلي:

1- التأكيد على صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان:

من المعلوم من الدين بالضرورة أن شريعة الإسلام جاءت شريعة عامة داعية جميع البشر إلى إتباعها لأنها لما كانت خاتمة الشرائع استلزم ذلك عمومها لا محالة جميع أقطار المعمورة، وجميع أزمنة هذا العالم، والأدلة على ذلك كثيرة من نصوص القرآن الكريم والسنة الصحيحة بحيث بلغت مبلغ التواتر المعنوي فمن أجل ذلك كتب الله لها البقاء والخلود والديمومة وان من أهم ما يبرز هذا الجانب الاجتهاد والبحث في أحكام كل جديد يطرأ على هذه الشريعة ليتأكد للناس صلاحيتها وملاءمتها مهما تغيرت الظروف والأحوال (القحطاني، 2000: 122) .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ نُرْمِ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ يُحْشَرُونَ ﴾ {الانعام 38}، ومن أهميتها كذلك بيان صلاحية هذه الشريعة لكل الأزمنة وإنها الشريعة الخالدة الباقية الكفيلة بتقديم الحلول لكل المشكلات والمعضلات (الجزباني، 2006: 35).

2- مراعاة حاجات العباد المتجددة ومصالحهم المتطورة:

وهذه المراعاة من أبرز الجوانب أهمية في بحث أحكام النوازل وهي من مقتضيات الرحمة التي في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ {الأنبياء: ١٠٧} وفي عدم مراعاتها تعطيل لكثير من مصالح الناس وإيقاع للقدر بهم، مما ينافي قصد الشارع في تحقيق المصالح ودفع لمفاسد، ومن صور الاجتهاد المبنية على مراعاة حاجات الناس ومصالحهم ؛ مراعاة الاجتهاد

لقدرات المكلفين وطاقاتهم وما يصلح لهم (القحطاني، 2000: 124-125) فالشريعة الإسلامية جاءت رحمة للعالمين تقضي حاجاتهم وتفي بمتطلباتهم يقول الإمام العز بن عبد السلام: "إن الشريعة كلها مصالح، إما درء مفسد أو جلب مصالح" وينبغي أن يدور الاجتهاد في القضايا المستجدة مع المصلحة بما يتلاءم مع مقاصد الشريعة السمحة، فيراعي المجتهد ضروريات العصر وحاجاته ومراعاة ظروف الناس والأحوال الاستثنائية والأعدار الطارئة (القحطاني، 2009: 121). إن الغزو الاجتماعي يزداد ضراوة يوماً بعد يوم وبخاصة بعد ثورة الاتصالات، وكثرة القنوات الفضائية، ولن يقف في طريقه إلا عمل علمي مخطط يحفظ على الأمة استقلال هويتها ووحدة مظهرها، ولا يحول في الوقت نفسه دون المشاركة الإيجابية لكل أفرادها في البناء والتطوير، وتلك مهمة المجددين والمجتهدين (الدسوقي، 2006: 109).

إن لكل عصر مشكلاته وواقعه وحاجاته المتجددة، وفي عصرنا وجد الكثير من المستجدات والأحداث والوقائع التي لم يكن لها وجود في زمن السابقين وهذا أمر ضروري لحياتنا الإسلامية وعلاج لمشكلاتنا المعاصرة وإلا أصيبت حياتنا بالجمود ومن أبرز المجالات التي تكثر فيها المستجدات ويطرأ فيها الكثير من المتغيرات مجال التعامل المالي والاقتصادي كشركات المساهمة والتأمين بأنواعه (السوسوة، 2011: 16-17).

3- بيان أحكام القضايا والنوازل والمستجدات للناس:

تعد القضايا المعاصرة من العلوم المهمة والفنون الضرورية في حياة الناس؛ لأنها تجيب وترد عن مشكلات وقضايا نزلت بالناس، وهم في أمس الحاجة لمعرفة حكمها الشرعي (حميش، 2004: 17) وحتى لا يظل الناس في حيرة من أمرهم، ولئلا يقعوا في مخالفات شرعية عن جهل، لذا ينبغي على الفقهاء التصدي لكل ما يعرض للمجتمعات من قضايا وأحداث، وليمكنوا من مواكبة عصرهم والتفاعل مع مجتمعاتهم على بصيرة ووضوح (الجاهوش، 1996: 51).

4- تفويت الفرصة على الأخذ بالقوانين الوضعية

لقد حلت القوانين الوضعية المستوردة محل الشريعة الإسلامية في كثير من نواحي الحياة التشريعية في بعض البلاد العربية والإسلامية سواء في الإجراءات كقوانين المرافعات والإجراءات المدنية والجنائية، أو في الموضوعات كالقوانين المدنية والتجارية والجنائية وغيرها، وذلك لتقدمها مادة جاهزة ومبسطة على شكل مواد ولوائح لا تحتاج في استخراجها إلى مشقة وعناء، وزاد العمل بها أيضاً بفعل المؤثرات الخارجية، حيث اعتبر العمل بهذه القوانين، مظهراً من مظاهر الرقي والتمدن والتحضر، وكانت المسائل الجديدة التي لم تبحث وليست لها أحكام معلومة في الشريعة من أهم ما يتدرج به دعاة القوانين فإذا قام العلماء بالاجتهاد والبحث في أحكام الجديد من النوازل

والوقائع لم يعد هناك مسوغ للأخذ بالقوانين المستوردة، وأدى ذلك الى نمو وخصوبة الفقه الإسلامي وتغطيته لكل المتطلبات والأوضاع الناشئة والظروف المعاصرة (القحطاني، 2000: 126) وإن إعطاء هذه القضايا أحكامها الشرعية المناسبة لها، مطالبة جادة ودعوة صريحة، إلى تحكيم الشريعة في جميع جوانب الحياة، وهو تطبيق عملي تبرز به محاسن الإسلام ويظهر منه سمو تشريعاته. حيث إن جمود بعض الفقهاء ممن قال بسد باب الاجتهاد وعدم مواجهتهم لما جد من قضايا ومشكلات واجهت العالم الإسلامي في القرون الأخيرة، ذريعة لبعض ضعاف النفوس، بترك أحكام الشريعة، والاستنباط منها للحوادث والمستجدات (جمعور، 2003: 121).

5- النهوض بالمجتمعات ورفيها:

إن فقه الواقع والتعرف إلى مشكلاته هو سبيل الارتقاء به، وتنزيل الأحكام عليه، و الأخذ بيده شيئاً فشيئاً لتقويمه بشرع الله تعالى، وإن البدء في أي عملية للتنمية لا بد أن تأخذ في اعتبارها هذا الواقع وأن لا تتجاهله، لأن تجاهل الواقع والقفز من فوقه، وعدم أخذه بعين الاعتبار هو استنبات للبذور في الهواء بدل زرعها في الأرض (بوعود، 2004: 21) .

وإذا كانت الحياة المتطورة تتعدد قضاياها من عصر لعصر فلا بد لرجال الفقه الإسلامي من متابعة استنباط أحكام ما يجد من أحداث حتى لا ينحرف الناس عن الدين. والأديان لا تعيش، ولا تزدهر، ولا تعود إلى نشاطها وشبابها إلا عن طريق الرجال النوابع الذين يظهرون فيها حيناً بعد حين (القطن، 2001: 183) .

6- تجديد الفقه الإسلامي في حياة الناس

فالاتجاه والبحث في أحكام النوازل له دوره الكبير في تجديد وتنمية الفقه في النفوس و واقع حياة الناس، وبحسب تجدد هذه النوازل والحوادث يجدون في الوحي المعين الصافي من العلم والفقه والتربية ويتجدد الفقه في عصرهم بحسب ما يعالج من وقائع نازلة بالأفراد أو المجتمع (القحطاني، 2000: 128).

7- الحرص على تأدية الأمانة التي حملها الله العلماء:

فقد أخذ الله الميثاق على العلماء ببيان الأحكام الشرعية وعدم كتمانها، وقد حصر التكليف بهم؛ فكان لزاماً عليهم التصدي للفتوى في النوازل ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، وذلك إبراء للذمة بالقيام بتكاليف إبلاغ العلم وعدم كتمانها. (حميش، 2004: 35).

تأسيساً على ما سبق فإنه قد بات واضحاً أهمية معرفة هذه القضايا المستجدة للدلالة على روعة هذا الدين الذي يسير مع الإنسان في كل عصر لذا يجب على الفقهاء والعلماء التصدي لهذه القضايا الملحة لتبين الحلال من الحرام، فلولاً ذلك لتخبط البشرية متبعة أهوائها، ودعوة لتحكيم الشريعة الإسلامية التي قادت العالم منذ قرون إلى أزهى العصور.

الأسباب التي أدت لظهور القضايا الفقهية المعاصرة:

لقد ألفت هذه المستجدات بظلالها على مختلف جوانب الحياة الإنسانية وتفاوتت الأمم والشعوب في التصرف فيها، بينما أدركت الأمم اليقظة أهمية وخطورة هذا الانقلاب المفاجئ أخذت تتسابق في الاستحواذ على مكان ومكانة في هذا العالم وعليه يجب أن يكون منهج الفقه هو أولى المناهج الدراسية حساسية لمثل هذه المستجدات، لأنه المنهج المنوط به إمداد الطلاب بالأحكام الشرعية المستنبطة من أدلتها التفصيلية، مع تبرير هذه الأحكام وتبيان مصدرها، وكيفية التوصل إليها في ظل التغييرات والتحويلات المتسارعة (المالكي، 2008: 53).

و فيما يلي أبرز دوافع وبواعث ظهور هذه القضايا:

1- التطور العلمي والتقدم لصناعي

لقد شهد هذا العصر ثورة صناعية هائلة، فقد تم اختراع الطاقة الكهربائية، فتغيرت وسائل النقل؛ حيث وجدت السيارات والطائرات والقاطرات وتطورت وسائل الاتصال والإعلام والتعليم؛ حيث وجد الهاتف والمذياع والحاسب الآلي والقنوات الفضائية والشبكة العالمية (الانترنت). واخترعت أجهزة طبية لم تعرف من قبل، كما اكتشفت وصنعت أغذية وعقاقير جديدة للاستعمال البشري والحيواني والزراعي. وقد كان لهذه التطورات المذهلة أثر كبير في وقوع نوازل جديدة، ومسائل مستجدة (الجزاني، 2006: 32).

و لعل السبب الرئيس في ظهور مثل هذه المستجدات هو ما يشهده المجتمع الإسلامي الآن من تقدم معرفي، وتقني ومعلوماتي ظاهراً للعيان، هذه التغييرات فرضت التغيير على شؤون الحياة كافة، فظهرت قضايا، ومستجدات لم يكن لها وجود من قبل، منها ما يرتبط بالاقتصاد، وبالطب، وبالسياسة، وبالناحية العلمية، وبالتقنية واستخدامها (المالكي، 2008: 53).

2- الدور الإعلامي وثورة الاتصالات:

إن وسائل الإعلام أصبحت في كل بيت بل في كل غرفة، لا تستثنى من تأثيرها كبيراً ولا صغيراً، وهنا تتأكد أهمية بناء مناهج قادرة على مواجهة إفراتات الإعلام، وكل القضايا المستجدة لتمكين النشء من المضي بخطوات ثابتة واثقة، والسير على أرض صلبة مستقرة (حمد، 2011: 58).

3- الفجور

وهو تفريط الناس في الالتزام بأحكام هذا الدين، ومما يلحق بذلك التوسع في الملذات من المطاعم والمساکن والمراكب والملابس، والانشغال بالملاهي، والاستكثار من المكاسب، والتشبه بالكافرين. وقد دل على ذلك قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله. "تحدث للناس أفضية بقدر ما أحدثوا من الفجور (الجزاني، 2006: 32).

4 - تأثير شبكة الانترنت:

حيث يرى (بوعود، 2004: 40) أن شبكة الانترنت استوعبت انعكاسات الثورة المعرفية التي اجتاحت العالم مؤخراً من خلال قدرتها الهائلة على تحويل العالم إلى قرية كونية يتم فيها التواصل العلمي والمعرفي بكل يسر وسهولة متخطيا الحدود الزمانية والمكانية. إن كثرة المستجدات والقضايا المعاصرة وتداخلها وتشابكها يلقي على الفقهاء عبئاً بالاجتهاد، والتأسيس لعلم موسوعي للتشريع الإسلامي والمعارف الإنسانية الأخرى، والتعاون بينهما تعاوناً يستوعب كل جوانب القضية المجتهد فيها، فالعالم المجتهد في العلوم الشرعية يكمله عالم متخصص متبحر في العلوم الدنيوية والإنسانية والتطبيقية، للتوصل إلى تصور متكامل وحل صحيح للقضية.

ويرى الباحث: أن الاسباب السابقة انطلقت متزامنة مع ثورة المعلومات وعصر الصناعات ، فكل يوم تستيقظ البشرية على صناعة أو منتج جديد، وينظر الباحث بخطورة شديدة لوسائل الإعلام المُمنهجه التي لا ضوابط لها ولا قيود، فهم ينفقون أموالهم للصد عن سبيل الله يمكرون بالليل والنهار؛ لإشغال الجيل بتوافه الأمور و حرفة عن مساره الحقيقي الذي خلقه الله تعالى من أجله، ألا وهو العبادة والاستخلاف في الأرض لإعمارها وإن الأسباب المذكورة تلقي عبئاً ثقيلاً على كاهل المدرسة والمناهج الدراسية، فما عليها إلا تحصين طلبتها في ظل تعدد المؤثرات الخارجية والمهيات التي تتسابق الشركات لتصديرها، من مواد اعلامية وغيرها، وعلى المناهج أن لا تتعزل عن حياة الطلبة، بل عليها مراعاة تلك المتغيرات بكل محتوياتها فتؤدي حينها المدرسة دورها بفاعلية أكثر.

مصادر دراسة القضايا الفقهية المعاصرة:

إن مصادر القضايا الفقهية المعاصرة هي نفسها مصادر الفقه التي أشار إليها الباحث في بداية المحور الأول من هذه الفصل، وهي المصادر الأصلية القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والمصادر التبعية التي أرشدت إليها نصوص الكتاب والسنة، كالإجماع والقياس. وقد قسمها القحطاني (2009: 112-123) الى أربعة مصادر:

المصدر الأول: القرآن الكريم:

المصدر الثاني السنة النبوية:

المصدر الثالث: المصادر التبعية

والمصدر الرابع: وهي المصادر التي تتميز بذكر القضايا المستجدة، والنوازل الحادثة، وبيان أحكامها الشرعية. وفيما يلي تبيان لتلك المصادر، و قد أشار إليه الجيزاني (2006: 80) حيث صنفه إلى سبعة أنواع تحت مسمى مظان النوازل وهي كما يلي:

1. الكتب المؤلفة في القضايا الفقهية المعاصرة: وهي بحسب أصلها قد تكون رسالة جامعية أو بحثاً نشر في مجلة علمية، وللتعرف على الكتب المستجدة يرجع في ذلك إلى الفهارس التي تصدرها دور النشر، وسؤال أهل الاختصاص.
 2. الأبحاث المنشورة في المجالات والدوريات العلمية.
 3. التوصيات والدراسات الصادرة عن المؤتمرات والندوات الخاصة ببعض النوازل.
 4. القرارات والبيانات والفتاوى الصادرة من المجمع الفقهي، واللجان والهيئات العلمية.
 5. فتاوى المعاصرين الفردية، التي يغلب عليها العناية بالنوازل المعاصرة.
 6. الرسائل الجامعية.
 7. الشبكة العالمية (الانترنت).
- تصنيفات القضايا الفقهية المعاصرة:**

قدم كثير من الباحثين قوائم متعددة بأهم القضايا أو المستجدات الفقهية المعاصرة ومن هؤلاء الباحثين منها ماهي رسائل علمية مثل:

العتيبي (2005) المالكي (2008) القحطاني (2009) حمد (2011) البوسعيدي (2003) أو كتب مثل: شبير (2007) الجيزاني (2006) السالوس (2002).

حيث تنوعت القضايا الفقهية المعاصرة بتنوع مجالاتها وفيما يلي مجموعة كبيرة من القضايا والنوازل المعاصرة تم تناولها في المجمع الفقهي أو فتاوى العلماء الذين بحثوا هذه القضايا للاستفادة منها وهي قد صنفتها الباحثة إلى سبع مجالات رئيسة في الفقه كما يلي:-

1 - مجال القضايا في العبادات:

إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي والوسائل الحديثة- الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني (مثل الهاتف الخليوي وغيره) الصلاة في الطائرة، زكاة الأسهم والسندات، استثمار أموال الزكاة، صرف الزكاة على الدعوة وعلى المراكز الإسلامية والمساجد.

2 - مجال القضايا المتعلقة بفقه المعاملات المالية المعاصرة ومنها:

الورق النقدي، بيع الخلو، البيع بالتقسيط، التأمين، الإيجار المنتهي بالتمليك، البيع بوسائل الاتصال الحديثة (مثل الهاتف- الانترنت - الفاكس)، الأسواق المالية، البورصة بطاقات الائتمان، بيع الدم، عقد المزايدة، البنوك الربوية والتعامل معها والعمل فيها، الفوائد المصرفية، عقد الاستصناع، بيع المرابحة للأمر بالشراء.

3- مجال (القضايا المتعلقة بفقهاء الأحوال الشخصية) ومنها:

ترك المرأة للزواج لغرض إكمال الدراسة، تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة كتناول الدواء أو غيره، إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (كالإنترنت والجوال ونحوها).

4 - مجال (القضايا الطبية) ومنها:

التبرع بالأعضاء، التلقيح الصناعي، صور معاصرة لبعض جراحات التجميل، إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي، العدسات اللاصقة لتغيير اللون الطبيعي للعين السليمة، إجهاض الجنين المشوه، أطفال الأنابيب استخدام الأجنة مصدرًا لزراعة الأعضاء، بنوك الحليب، زراعة الأعضاء التناسلية، تحديد جنس الجنين، وجراحات التجميل لغير حاجة كتعديل المرأة في ملامحها.

5- مجال القضايا التي تتعلق (بالفن والترفيه) ومنها:

الجريمة من خلال الإنترنت أحكامها، منكرات الأفراح المعاصرة، القنوات الفضائية والانترنت والأحكام المتعلقة بهما ، الرياضات العنيفة (الملاكمة، المصارعة)، المسرح والسينما.

6 - مجال (اللباس والزينة) ومنها:

صالونات التجميل للمرأة صبغة الشعر لغير العلاج، خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة، استخدام الشواخص في عرض الملابس.

7- مجال (الأطعمة والأشربة) ومنها:

استخدام أدوية وأسمدة في الزراعة، تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة ضارة بالصحة ، تناول مشروبات الطاقة أو نبيذ الشعير المعبأ، تعاطي (الترامادول) غير العلاجي. وهناك الكثير من القضايا الفقهية المعاصرة التي تزخر بها كتب الفقه ومصادره يمكن الرجوع إليها.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الإطار النظري:

من خلال ما تم عرضه من محاور في الإطار النظري حيث تم بناء أرضية صلبة من خلال الأدبيات و العديد من الدراسات والمصادر الخاصة بكتب الفقه والقضايا المعاصرة الأبحاث المنشورة في المجالات والدوريات العلمية التي اطلع عليها الباحث فقد قامت بتعزيز الموضوع وإثراؤه في عدة جوانب في مجال الفقه و القضايا والمستجدات المعاصرة من خلال الكثير من الفوائد، نذكر منها على سبيل المثال :

1. بناء منظومة معرفية تربوية فقهية متكاملة ينطلق منها الباحث.
2. التعرف على أهمية الفقه الإسلامي من خلال مصادره وخصائصه.
3. معرفة خصائص النمو لطلبة المرحلة الثانوية التي يجب ان يراعيها المحتوى.
4. التعرف على فرع التعليم الشرعي والأسس التي انطلق منها.
5. معرفة الأسباب التي أدت لظهور القضايا الفقهية المعاصرة.

الفصل الثالث الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات التي تناولت تحليل كتب التربية الإسلامية
- ثانياً: الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الإسلامية
- ثالثاً: الدراسات التي تناولت بناء وتطوير كتب التربية الإسلامية
- التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناول الباحث في هذا الفصل، الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف الاستفادة من هذه الدراسات، من حيث إطارها النظري، والأدوات، والإجراءات، وأيضاً الاستفادة من نتائجها، وهذه الدراسات تتناول مناهج التربية الإسلامية والفقهاء تقويماً وتحليلاً وبناءً وتطويراً، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، تبين للباحث عدم وجود دراسات تناولت موضوع الدراسة الحالية تحديداً على هذا الفرع الجديد من المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) وذلك ربما لحدثه، ومن هنا تعد الدراسة الحالية - في حدود علم الباحث الدراسة الأولى من نوعها، وقد اقتصر الباحث في هذا المحور على الدراسات العربية ولم يستعن بالدراسات الأجنبية، نظراً لخصوصية هذه الدراسة وتعلقها بالتربية الإسلامية، وقد تناول الباحث الدراسات العربية التي تناولت مناهج التربية الإسلامية بناءً وتقويماً أو تحليلاً وتطويراً على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل كتب التربية الإسلامية

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تقييم كتب التربية الإسلامية

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت بناء وتطوير كتب التربية الإسلامية

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل كتب التربية الإسلامية:

1- دراسة عبد العال (2013):

وقد هدفت هذه الدراسة لتحديد قائمة بالاحتياجات النمائية لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى تضمن مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لتلك الاحتياجات بالإضافة لوضع تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالاحتياجات النمائية للطلبة. وتكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر بجزأيه، والصف الثاني عشر). واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات دراستها كل قائمة بالاحتياجات النمائية الواجب تضمينها مقررات التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

التوصل إلى قائمة نهائية بالاحتياجات النمائية التي بلغت (97) احتياجاً، تم تصنيفها في أربعة مجالات رئيسية، يندرج تحت كل مجال مجموعة من الاحتياجات و خلو معظم مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من الاحتياجات النمائية الواردة في القائمة، كما أن الكثير من الاحتياجات تم تناولها بصورة ضمنية وعابرة.

2- دراسة السيلقي (2012)

هدفت الدراسة للتعرف على مجالات التسامح التي يفترض أن يتضمنها منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ، ومدى توفر تلك المجالات في محتوى منهاج التربية الإسلامية ، ووضع تصور مقترح لإثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية المقرر على المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته . ولتحقيق أهداف دراسته استخدم الباحث الأدوات التالية : قائمة لتحديد مجالات التسامح ، بطاقة تحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية للتعرف على مدى توفر مجالات التسامح فيها : تكونت عينة دراسته من محتويات منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية و (٤٠) من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وكانت أهم النتائج:

- افتقار كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للجوانب الدينية والاجتماعية والعلمية والسياسية المتعلقة بقيمة التسامح ، التي يجب العمل على إثرائها
ضعف اتصال منهاج التربية الإسلامية في فلسطين بواقع الطلبة من قيم التسامح.

3- دراسة أبو جزر (2012):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد آداب الاختلاف اللازم توافرها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي، وكذلك التعرف إلى مدى توافر آداب الاختلاف في ضوء الفكر الإسلامي في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، إضافة إلى الكشف عن مدى اكتساب الطلبة لآداب الاختلاف المتضمنة في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من محتوى كتب التربية الإسلامية، وعينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة خان يونس وعددهم (440) طالباً و طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء قائمة بآداب الاختلاف الواجب تضمينها محتوى التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى، واختبار استهدف الكشف عن مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لآداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في تضمن آداب الاختلاف.
احتل المجال الثالث "آداب الاختلاف الاجتماعية " المرتبة الأولى، يلي ذلك المجال الأول "آداب الاختلاف العلمية، والعملية"، ثم المجال الثاني "آداب الاختلاف الأخلاقية" في المرتبة الثالثة، ثم جاء المجال الرابع "آداب الاختلاف النفسية" في المرتبة الرابعة.

4-دراسة حمد (2011):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع، والتحقق من مدى تضمن هذه القضايا في محتويات كتب المرحلة الثانوية. وقد اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، و قد كانت عينة الدراسة هو محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، و (72) من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. و أدوات الدراسة قائمة بقضايا فقه الواقع ، وبطاقة تحليل المحتوى، واستبانته للتعرف على آراء المعلمين دراسة الطلبة لتلك القضايا. و من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها لمحتوى التربية الإسلامية، تم تصنيفها في عشر مجالات رئيسية.

خلت معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة.

حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، بنسبة أعلى من محتوى كتاب الصف الحادي عشر في تضمن قضايا فقه الواقع.

حظي المجال السياسي، والاقتصادي، والعسكري بالمرتبة الأولى في أهمية دراسة الطلبة له من وجهة نظر المعلمين، ثم تلاه مجال العبادات، فمجال الأحوال الشخصية، واحتلت قضايا الطب المرتبة قبل الأخيرة، بينما احتل المرتبة الأخيرة المجال الفكري.

5-دراسة قيطه (2010):

والتي هدفت لتحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى اكتساب الطلبة لها. حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و تكونت عينة دراسته من (475) من طلبة المرحلة الثانوية ، ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. وكانت أدوات دراسته بطاقة تحليل المحتوى ، واختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في المقرر ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

بلغت مفاهيم حقوق الإنسان المتوافرة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر الجزء الأول كانت (48 تكرارًا) وهذا يدل على الاهتمام الكبير في هذا الجانب، وفي الجزء الثاني كانت (52تكرارًا). بينما بلغت مفاهيم حقوق الإنسان المتوافرة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر (51 تكرارًا) وهذا يدل على أن بعض المفاهيم غير موجودة.

6- دراسة العتيبي (2010):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى احتواء مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمضامين الأمن الفكري في المملكة العربية السعودية، و مدى إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي لتحديات الأمن الفكري المعاصرة، ومعرفة مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لدورهم في إبراز مضامين الأمن الفكري، و تعزيزها لدى الطلاب. وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي، و كانت عينة دراسته معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة من اعداد الباحث، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- إسهام مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة (بدرجة متوسطة).
- قيام معلمي التربية الإسلامية في إبراز مضامين الأمن الفكري، و تعزيزها لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة (بدرجة متوسطة).

7- دراسة الشريف (2010):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى اكتساب الطلبة لها. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه من أكثر المناهج البحثية ملائمة لموضوع الدراسة، وكانت أدوات الدراسة، كالاتي: إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية، وإعداد قائمة تحليل محتوى. بينما تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة، ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. وبلغ عدد عينة الدراسة (380) طالبًا، وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بقسميه الأدبي، والعلمي. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- احتلت المفاهيم الوقائية الجسمية المرتبة الأولى، ثم المفاهيم الوقائية السياسية المرتبة الثانية،
- احتلت المفاهيم الوقائية الاجتماعية المرتبة الثالثة، وكذلك المفاهيم الوقائية الفكرية ثم جاءت المفاهيم الوقائية النفسية، وأخيرًا المفاهيم الوقائية الأمنية
- وكانت الفروق لصالح المتوسط في المفاهيم الوقائية النفسية، والمفاهيم الوقائية الأمنية، وهذا يعني أن مدى اكتساب الطلبة في هذين البعدين أقل من (75 %).

8- دراسة الجميعي (2009) :

هدفت الدراسة لتوضيح مفهوم التربية الصحية واهدافها من منظور التربية الاسلامية والتعرف على مجالات التربية الصحية وتقديم تصور مقترح لتطوير المجالات الصحية في مقرات العلوم الشرعية بالصف الثالث المتوسط وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي وكانت اهم النتائج ان محتوى الفقه الاكثر تناولا لمجموع المجالات الصحية بالصف الثالث المتوسط بنسبة 32% وجاء مقرر الحديث كأقل مقرر تناول للمجالات الصحية وكانت النسبة (12.6%) وتبين ايضاً ان الاساس الواقعي للنفع الانساني المنشود يقوم على المحافظة على القيم الرشيدة التي حث عليها الاسلام الحنيف وهذا دليل على عظمة التشريع الاسلامي.

9- دراسة سنجي(2008) :

والتي هدفت إلى التعرف على مدى تضمن مناهج التربية الدينية الإسلامية التطبيقات التربوية لمقاصد الشريعة الإسلامية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة ؛ وقد تم التوصل إلى قائمة بالتطبيقات التربوية المستهدفة، بلغ عددها [158] تطبيقاً تربوياً ، موزعاً على المقاصد الضرورية وفي ضوء هذه القائمة أعدت استمارة لتحليل محتوى الكُتب المقررة بالصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية العامة ، وأسفر هذا التحليل عن مجموعة من النتائج أهمها : قصور محتوى الكُتب الثلاثة في تضمن التطبيقات التربوية لمقاصد الشريعة الإسلامية اللازمة للطلاب في المرحلة الثانوية، و عدم مراعاة المقاصد الشرعية واعتمادها كمدخل لبناء مناهج التربية الدينية الإسلامية. وفي ضوء هذه النتيجة أوصى الباحث بضرورة تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة بحيث تتضمن التطبيقات التربوية لمقاصد الشريعة الإسلامية اللازمة للطلاب التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وكذا تطوير برامج إعداد معلمي التربية الدينية الإسلامية بكليات التربية بحيث يتم تخصيص مقرر لمقاصد الشريعة الإسلامية .

10- دراسة القحطاني (2009):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي أن تتضمنها كتب الفقه في المرحلة المتوسطة. وتحليل محتوى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة بهدف التعرف على مدى تناولها لقائمة القضايا الفقهية المعاصرة، و التعرف على الفروق بين كتب الصفوف الدراسية الثلاثة من حيث مدى تناولها لتلك القضايا، ومعرفة الفروق بين اتجاهات الطلاب تجاه دراسة لتلك القضايا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في تحليل المحتوى، ومقياس الاتجاه، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع موضوعات كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة، وطلاب المرحلة المتوسطة وعددهم(595) طالباً. واستخدم الباحث عدة أدوات وهي:

بطاقة تحليل المحتوى، ومقياس الاتجاه، إضافةً إلى قائمة القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة. أما أهم النتائج ما يلي:

- ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة.
- اتجاهات الطلاب نحو دراسة القضايا الفقهية المعاصرة إيجابية حيث بلغت نسبة الذين يرغبون بدراستها (82.8%).

11- دراسة الجلال (2006):

وقد هدفت الدراسة تحديد أهم القضايا العلمية والمعاصرة التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية في مواد التربية الإسلامية (الفقه والسيرة والإيمان) وكذلك تقديم قائمة محكمة بأهم القضايا العلمية والمعاصرة والتي يحتاجها الطلبة في المرحلة الثانوية في مواد التربية الإسلامية بالإضافة إلى تحليل كتب التربية الإسلامية المطورة في العام الدراسي (2005 - 2006م) في ضوء القائمة المعدة وعقد مقارنة بين الكتب الثلاثة لمعرفة درجة توافر القضايا العلمية والمعاصرة فيها، وقد تم بناء تصور مقترح لتضمين هذه المستجدات في محتوى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة لطلاب المرحلة الثانوية وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- 1- مادة السيرة هي أقل المواد تناولاً واستعراضاً للقضايا العلمية والمعاصرة.
- 2- محتوى مادة الفقه بها قصور في تناول بعض القضايا العلمية والمعاصرة.
- 3- أهمية ربط العلوم الكونية التي فيها حث على التفكير في الكون وبين مواد التربية الإسلامية.
- 4- قلة الوسائل المعينة والمساعدة على فهم بعض القضايا العلمية الواردة في المحتوى الحالي.

12- دراسة العتيبي (2005):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للقضايا الفقهية المعاصرة بالإضافة لتقديم تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للمملكة العربية السعودية في ضوء نتائج تحليل هذه المقررات والقضايا الفقهية المعاصرة. مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداتين: استبانته وبطاقة لتحليل المحتوى. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

1. بلغ عدد القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد العينة أربعاً وأربعين قضية.
2. إن أكثر القضايا الفقهية المعاصرة المقترحة تكررًا والتي لم ترد في الاستبانته هي: القنوات الفضائية، والانترنت، وقيادة المرأة للسيارة.

3. إن القضايا الاجتماعية مثل الجرائم الجنسية، وتعاطي المخدرات، والجهاد، والولاء والبراء، والأمراض الخبيثة، والإرهاب، والتدخين، والتطرف، والفحص الطبي قبل الزواج، و البطالة كانت أهم القضايا.

4. مدى تضمن محتوى مقررات الفقه للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة ضعيف.

13- دراسة الجفيمان (2005):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم قائمة بأهم القضايا المعاصرة وتحديد أبرز القضايا المعاصرة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية وقد استخدم الباحث تحقيقاً لأهداف دراسته استبانة مفتوحة تم عرضها على مجموعة من الخبراء في ميدان التربية حيث تم التوصل من خلال آرائهم إلى مجموعة من القضايا المعاصرة التي يمكن أن تواجه طلاب المرحلة الثانوية، وقد كانت ادوات دراسته عبارة عن استبانة. كما قام الباحث بتصميم بطاقة لتحليل المحتوى في ضوء القائمة المهمة لطلاب المرحلة الثانوية، حيث قام بتحليل كتابي الحديث والثقافة الإسلامية وكتاب الفقه في المرحلة الثانوية في ضوءها ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي:

تضمن كتاب الحديث والدراسات الإسلامية سبع عشرة قضية معاصرة بينما تضمن كتاب الفقه اثنتي عشرة قضية.

- هناك سبعة عشر قضية معاصرة ظهرت في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية، حيث ظهر بعضها بصورة ضمنية وبعضها بصورة صريحة هناك اثنتا عشرة قضية ظهرت في كتاب الفقه، حيث ظهر بعضها بصورة صريحة، والبعض الآخر ظهر بصورة ضمنية، أما بقية القضايا التي وردت بأداة التحليل فلم تظهر في كتاب الفقه سواء بصورة صريحة أو ضمني.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الإسلامية

في هذا المحور يستعرض الباحث دراسات تناولت مناهج التربية الإسلامية كمبحث من مباحث المنهاج المدرسي ودراسات تناولت كتب الفقه كمبحث مستقل .

1- دراسة المحيمد (2010):

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهج (كتاب) الفقه للصف الأول الثانوي (بنين) في ضوء معايير الجودة المقترحة. واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، مستخدماً الاستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها ما يلي:

- توافرت معايير الجودة المقترحة لمقدمة وأهداف منهج الفقه بنسبة كبيرة.
- توافرت معايير الجودة المقترحة لمحتوى منهج الفقه بنسبة كبيرة ، عدا معياري عناية المحتوى الجانب الفقهي، وتلبيته للحاجات فتوافر الجودة فيهما متوسط.
- توافرت معايير الجودة المقترحة للتقويم في منهج الفقه بنسبة كبيرة.

2- دراسة أبانمي (2010)

والتي هدفت لتقييم مناهج الفقه بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة المناهج و تحديد موقع منهج الفقه الحالي من الاتجاهات المعاصرة التي حدثت في مجال تطوير المناهج حتى يمكن تعديل المسار بما يواكب هذه التطورات والتعرف على جوانب الاتفاق والاختلاف في منهج الفقه الحالي للمرحلة المتوسطة مع معايير جودة منهج الفقه بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لبناء معايير جودة مناهج الفقه وبيان مدى توافرها في المنهج وقد استخدم الباحث كلا من معايير مقترحة لجودة مناهج الفقه بالمرحلة المتوسطة واستبانة للمعلمين والمشرفين وخبراء المناهج .ومن اهم النتائج ما يلي: توافر مجالات معايير جودة منهج الفقه مع معايير منهج الفقه للمرحلة المتوسطة وعدم توافر بعضها في بعض المجالات .

3- دراسة الجهيمي (2009):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الفقه (المطور) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الشرعية، وقد تكونت العينة من (45) معلماً و (30) مشرفاً، و اتبعت المنهج الوصفي، وقامت باستخدام استبانة كأداة مكونة من (115) فقرة موزعة على تسعة محاور و قد توصلت إلى عدة نتائج كان أهمها ما يلي:

- أظهرت الدراسة أن المقدمة لا تزال قاصرة عن تحديد ما هو مهم من المصادر التعليمية المساعدة و المساندة والتي تعين المعلم على أداء دوره على أكمل وجه.
- أظهرت الدراسة أن التركيز على مهارات التفكير في محور المحتوى لا يزال قليلاً.
- أكدت الدراسة أن التنوع في أساليب التقويم وأدواته في مقرر الفقه المطور حظي باهتمام كبير.
- أظهرت الدراسة أن الصور والأشكال لها ارتباط وثيق بالمعلومات والحقائق والمفاهيم الواردة في كتاب الفقه المطور مما جعل لها معنى داخل صفحات الكتاب.

4- دراسة المالكي (2008):

- وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة من خلال بناء قائمة بأهم المستجدات الفقهية، والتي ينبغي تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) بالمملكة العربية السعودية، و التحقق من مدى تضمين هذه المستجدات في المقررات الحالية، إضافة إلى بناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه .
- وقد اتبع في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، و كانت أدوات دراسته ،قائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، بطاقة تحليل المحتوى . ومن نتائج الدراسة ما يلي:
- خلت مناهج الفقه في المرحلة الثانوية من معظم المستجدات الفقهية الواردة في الدراسة الحالية.
 - حظي محتوى الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي بأعلى نسبة تضمين في هذه المستجدات، يليه محتوى الصف الثالث، ثم الأول.
 - لم يعط محتوى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقه كعلم، إلا في الصف الثالث الثانوي، وتم وضع هذه المعلومات في موضوعات الفصل الدراسي الثاني.
 - تم بناء تصور مقترح لتضمين هذه المستجدات في محتوى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة لطلاب المرحلة الثانوية.

5- دراسة يونس (2006):

- وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء عدة معايير منها: بعد التربية الإسلامية، وبعد ثقافة المجتمع، وبعد المتعلم، وبعد توافق سياسة الدولة التعليمية مع الصيغ الجديدة للتعليم، وقد تم تحليل كتب المرحلة الثانوية الثلاثة (الأول والثاني والثالث). و من نتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي:
- عدم التوازن في تقديم أساسيات الدين الإسلامي.
 - لا يوجد استمرار في الموضوعات المقدمة، ولا توسع فيها من صف إلى آخر.
 - التركيز في عرض الشخصيات الإسلامية على الشخصيات الدينية دون الحديث عن شخصيات بارزة في مجالات أخرى.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت بناء وتطوير كتب التربية الإسلامية

في هذا المحور يستعرض الباحث دراسات تناولت بناء أو تطوير مناهج التربية الإسلامية كمبحث من مباحث المنهاج المدرسي ودراسات تناولت كتب الفقه كمبحث مستقل .

1. دراسة أبو نحل (2013):

وقد هدفت الدراسة لمعرفة متطلبات مقاصد الشريعة الإسلامية والتربية الوطنية والأمنية، وكذلك مدى توافر هذه المتطلبات في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء قائمة محكمة تختص بهذه المتطلبات، واستمارة لتحليل المحتوى في ضوء القائمة المعدة، حيث كان مجتمع الدراسة هو المجتمع الاصيل، وبناءً على نتائج التحليل قام الباحث في نهاية دراسته ببناء تصور مقترح لتطوير المحتوى من خلال وضع أسس لمحتوى المنهاج المطور بالإضافة لبناء نظرية أمنية ووطنية في ضوء مقاصد الشريعة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: بناء قائمة مكونة من متطلبات مقاصد الشريعة الإسلامية ومتطلبات التربية الوطنية والأمنية والتي نتج عنها: ان مقصد الحفاظ على الدين قد احتل المرتبة الأولى بنسبة (31.87%)، تلى ذلك مقصد الحفاظ على العقل بنسبة (23.08%) تلى ذلك مقصد الحفاظ على النسل بنسبة (18.50%) تلى ذلك الحفاظ على النفس بنسبة (14.47%) وأخيراً الحفاظ على المال بنسبة (12.09%).

2. دراسة الرمانة (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بأهم المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، التي ينبغي تضمينها في مقرر الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية، التحقق من تضمينها في ذلك المحتوى بالإضافة لبناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه القضايا، واتبع الباحث في المنهج الوصفي التحليلي تمثل مجتمع الدراسة في كتاب الفقه المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية بقسميه العلمي والأدبي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين هما استبانة وبطاقة تحليل محتوى، وكانت أهم النتائج:

1. عدم تناول محتوى كتب الفقه للصف الثالث الثانوي بالجمهورية اليمنية الكثير من القضايا الفقهية المعاصرة واللازمة لطلاب هذه المرحلة.

2. عدم تقديم علاج للحد من ظاهرة قضية الثأر المنتشرة في البيئة اليمنية.

3. دراسة لافي (2012):

وقد هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بأهم المفاهيم الأمنية، التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، وكذلك هدفت إلى التحقق من مدى تضمن الكتاب لعناصر القائمة؛ لمعرفة أهم المفاهيم التي تحتاج إلى إثراء، ومعرفة أثر إثراء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها. اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وقد قام الباحث بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه، وإعداد المادة الإثرائية، والاختبار الخاص بقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم الأمنية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- التوصل إلى قائمة بأهم مفاهيم، ومضامين الأمن الفكري، وبلغ عددها (72) مفهوماً، تم تصنيفها إلى سبعة مجالات رئيسية، يندرج تحت كل مجال مجموعة من المفاهيم.
- وجود تباين واضح في مدى تضمن المحتوى للمضامين الواردة في القائمة.

4. دراسة الحكمي (2010):

وقد هدفت هذه الدراسة لوضع أسس علمية لبناء مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات فقه الواقع. حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، كما استخدم استبانة حدد فيها الأسس لبناء المناهج المذكورة ثم قام بقياس صدقها وثباتها وشملت العينة معلمي ومشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة. وأعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين المختصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- جميع الأسس المحددة في أداة الدراسة لبناء مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات فقه الواقع مناسبة من وجهة نظر عينة الدراسة وبالتالي صالحة لبناء هذه المناهج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأسس العلمية المحددة في أداة الدراسة والتي على ضوءها يتم بناء هذه المناهج.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

قام الباحث في هذا الفصل بعرض ودراسة مجموعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الجوانب التالية:

أولاً: أهمية الدراسة و الحاجة إليها:

أ - أكدت الدراسات السابقة ضعف اهتمام مناهج التربية الإسلامية عامة ومناهج الفقه خاصة بالقضايا الفقهية المعاصرة مثل دراسة المالكي (2008) والجهيمي (2009).

ب- من خلال استعراض الباحث للدراسات والبحوث السابقة فإنه لم تجر دراسة في حدود علم الباحث استهدفت محتوى كتب الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي بفلسطين)

في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، من ثم تكونت فكرة هذا البحث.

ثانياً: الجانب النظري:

ساهمت الدراسات والبحوث السابقة في إثراء وتأصيل الإطار النظري للدراسة الحالية، حيث

تم ربط الجانب النظري بالجانب الإجرائي مع مراعات تسلسل الإطار النظري.

ثالثاً: الجانب الإجرائي:

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة يمكن الخروج بمجموعة من الأسس التي

تفيد الدراسة الحالية في جانبها الإجرائي وهي:

- إعداد قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)
- تحديد الخطوات الإجرائية لتحليل محتوى كتب الفقه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية..
- الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية اللازمة للدراسة الحالية.

رابعاً: من حيث الأهداف:

هدفت العديد من الدراسات إلى بناء قائمة بأهم المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي

أن تتضمنها سواء كتب الفقه أو كتب التربية الإسلامية. مثل دراسة القحطاني(2009)

حمد (2011)،الجلال (2006) ، العتيبي (2005).

خامساً: من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة باستخدام منهج الدراسة الحالية

نفسه، وهو المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات. ما عدا بعض الدراسات وهذا يتفق مع طبيعة الدراسة.

سادساً: من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة وهي:

بناء قائمة مناسبة لتحديد القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية في كتب الفقه، وبطاقة تحليل المحتوى.

سابعاً: من حيث العينات:

توصل الباحث إلى أن كل دراسة استخدمت عينة خاصة، حسب مكان تطبيقها وطبيعة مناهجها أما الدراسة الحالية فقد استخدمت محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي بالمرحلة الثانوية كعينة للدراسة.

ثامناً: من حيث النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن مدى تضمن محتوى مقررات الفقه أو كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة ضعيف، أوتم تناولها بصورة عابرة، وضرورة بناء محتوى كتب التربية الإسلامية لتلبي حاجات العصر، ورغبات الطلبة كذلك ضرورة إخضاعها للمتابعة، والتطوير باستمرار، بالإضافة إلى استخدام طرائق التدريس الحديثة، والتنوع فيها تجاوباً مع تطور الواقع. وعليه فإن دراسة الباحث الحالية تأمل أن تساهم إلى حد كبير أن تغطي هذا النقص وتكمل الحاجات المنقوصة. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وإجراءات الدراسة، وكذلك من نتائج وتوصيات الدراسة من خلال الوقوف على بعض القضايا الفقهية المعاصرة، وتقسيمها لمجالات مختلفة.

هناك دراسات قدمت تصوراً مقترحاً مثل دراسة حمد (2011) ودراسة المالكي (2008) ودراسة العتيبي (2006) ودراسة عبد العال (2013) وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.

تاسعاً: من حيث المرحلة الدراسية:

معظم الدراسات تم إجراؤها على كتب المرحلة الثانوية ولعل السبب هو تناسب موضوع الدراسة مع طبيعة المرحلة.

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة، خرج الباحث بمجموعة من النقاط منها:

عدم وجود دراسات تختص بالقضايا الفقهية المعاصرة في كتب الفرع الشرعي في فلسطين ولكن هناك دراسة على كتب التربية الإسلامية وهي دراسة حمد (2011) بعنوان "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع".

2. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوقوف على بعض القضايا الفقهية المعاصرة وفهمها، كما استفاد من التوصيات والمقترحات في هذه الدراسات. كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة كلها إجمالاً في الجانب النظري والإجراءات، والتوصيات والنتائج.

كما استفاد كذلك من الدراسات الفقهية في مجال القضايا والمستجدات الفقهية المعاصرة.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها:

- مما لاشك فيه أن الدراسات السابقة والمصادر والمراجع والأدب التربوي من خلالها تم بناء في بناء فصول هذه الدراسة ولكن الباحث يرى ومن خلال الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية في حدود علم الباحث.
1. أول دراسة تجرى على الفرع الشرعي في فلسطين في ذلك يعود لحدثة الفرع في فلسطين.
 2. من الدراسات الأولى التي قدمت تصوراً مقترحاً لإثراء محتوى كتب الفقه بالقضايا الفقهية المعاصرة للفرع الشرعي في فلسطين.
 3. قد تسهم في إثراء محتوى كتب الفقه بالقضايا الفقهية المعاصرة والمستجدة التي لم تتعرض إليها الدراسات السابقة وتخص مجتمع الدراسة .
 4. قدمت الدراسة قائمة بالقضايا الفقهية الشاملة لجميع مجالات الفقه قد تختلف عن القوائم التي قدمتها الدراسات السابقة والتي تم تحكيمها من خلال مجموعة من خبراء المناهج وطرائق التدريس، وأعضاء فريق تأليف مناهج التربية الإسلامية، إضافة لمعلمي الفرع الشرعي والعاملين في الميدان من خلال مقابلتهم والاستماع لتوصياتهم.
 5. أنها قدمت إطاراً نظرياً جديداً يساهم في بناء دراسات مستقبلية عن هذا الموضوع سيما المحور الثاني والرابع أي ما يخص الفرع الشرعي وخطوطه العريضة إضافة الى مصادر القضايا المعاصرة.
 6. كشف الدراسة عن مدى تضمين محتوى كتب الفقه في المرحلة الثانوية فرع التعليم الشرعي للقضايا الفقهية المعاصرة من وجهة نظر معلمي الفرع الشرعي.

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- صدق وثبات الاستبانة
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ووصفها، وتحليل مكوناتها، وتفسير نتائجها، وهو " المنهج الذي يتناول أحداث وظواهر وممارسات كائنة، وموجودة ومتاحة للدراسة والنقاش كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (الأغا، 1997: 41).

بحيث يصف مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية -الفرع الشرعي كما هي، والقيام بتحليل محتواها للتعرف على القضايا الفقهية المعاصرة المتضمنة بها، ومقارنتها بقائمة القضايا التي أعدها الباحث ومن ثم التوصل إلى استنتاجات تساعد على فهم مشكلة الدراسة وتقديم المقترحات المناسبة لها. والمنهج الوصفي التحليلي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

متغير الدراسة:

من متغيرات الدراسة الحالية متغير الفقه وهو المتغير المستقل والتابع هو متغير القضايا الفقهية المعاصرة، حيث تم التحقق من توافر هذه القضايا في محتوى كتب الفقه الحالية، وذلك من خلال تحليلها في ضوء قائمة القضايا الفقهية المحددة من قبل الباحث.

مجتمع الدراسة:

يتكون من مجتمع الدراسة الحالية من:

أ- كتب الفقه للمرحلة الثانوية: المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بفرع التعليم الشرعي، طباعة وزارة التربية والتعليم فلسطين، (2012) وبيان هذه المقررات كالتالي:

الكتاب الأول: (الفقه الإسلامي وأصوله) للصف الحادي عشر :
يتكون هذا الكتاب من مائة وست عشرة (116) صفحة من القطع الكبير، ويتكون من أربع وحدات موزعة على فصلين دراسيين، حيث دارت موضوعات هذا الكتاب حول أصول الفقه وأحكام بعض العبادات كالزكاة والحج والعمرة والهدي.

الكتاب الثاني: (الفقه الإسلامي - المعاملات) للصف الثاني عشر:
ويتكون من أربع وتسعين (94) صفحة من القطع الكبير موزع على فصلين دراسيين، حيث دارت معظم الموضوعات حول فقه المعاملات الإسلامية والمعاصرة، وقد أشار قام الباحث بعرض للموضوعات التي اشتمل عليها كل كتاب كما في الملحق رقم (1).
ب- معلمي ومعلمات الفرع الشرعي بمدينة غزة: ويشمل معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للفرع الشرعي بمحافظة قطاع غزة والبالغ عددهم قرابة (312) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

- محتوى كتابي الفقه للمرحلة الثانوية للفرع الشرعي.
- معلمو ومعلمات الفرع الشرعي بمديرية غرب غزة حيث تكونت من جميع معلمي ومعلمات الفرع الشرعي ومن يشاركونهم في تدريس بعضها وذلك بمديرية غرب غزة والبالغ عددهم حوالي (51) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (2014 - 2015م) حسب بيانات مديرية التربية والتعليم - غرب غزة.

أدوات الدراسة:

- لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وهي:
1. قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بالفرع الشرعي والتي ينبغي تضمينها منهاج الفقه لهذه المرحلة، والتي تم تقسيمها إلى سبعة (7) مجالات، وقد تم عرضها على المحكمين.
 2. بطاقة تحليل لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية للفرع الشرعي.
 3. استبانة للوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الفرع الشرعي (ملحق رقم 5) وفيما يلي شرح مفصل حول أدوات الدراسة وخطوات تطبيقها:

الأداة الأولى : قائمة القضايا الفقهية المعاصرة:

1- الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد القضايا الفقهية الجديدة التي يعاصرها طلبة المرحلة الثانوية، واتخاذها معياراً لتحليل مقررات الفقه التي يدرسها هؤلاء الطلبة.

2- مصادر اشتقاق وبناء القائمة:

- اعتمد الباحث في بناء القائمة على العديد من المصادر هي:
- نتائج دراسات السابقة تناولت تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية والفقہ وتقويمها وتطويرها.
 - المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت القضايا الفقهية المعاصرة.
 - الخطوط العريضة للمناهج الشرعي الفلسطيني (2010م).
 - خصائص النمو لطلبة المرحلة الثانوية.

3- تصميم القائمة:

من المصادر السابقة تمكن الباحث من استخلاص المحاور التي شكلت القائمة في صورتها الأولية انظر (ملحق 2)، والتي في ضوءها تم تحليل محتوى كتابي الفقہ للصفين الحادي عشر والثاني عشر حسب بطاقة التحليل (ملحق 4)، حيث تضمنت القائمة ثمانية محاور سيتم الإشارة إليها بالتفصيل .

4 - وصف القائمة:

تكونت القائمة من مقدمة توضح عنوان الدراسة، والهدف منها، والتعريف الإجرائي لمصطلح القضايا الفقهية المعاصرة، والمصادر التي استند إليها الباحث في بناء القائمة، وما يرجو فيه من السادة المحكمين إبداء آرائهم ضمن ما يلي:

- مدى انتماء القضايا الفقهية المعاصرة الفرعية للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه.
 - مدى أهمية هذه لطلبة المرحلة الثانوية.
 - الدقة اللغوية وسلامة الصياغة لهذه القضايا.
 - تعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً لهذه الدراسة.
- وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من ثمانية مجالات يندرج تحتها عدة قضايا فقهية ، تنتمي لتلك المجالات ، وقد بلغت القائمة في صورتها الأولية (80) قضية، انظر ملحق رقم (2) وبعد عرضها على السادة المحكمين كما في ملحق ، وإجراء التعديلات اللازمة تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة انظر ملحق رقم (3) قد جاءت مجالات القائمة كما يلي:
- مجال العبادات: ويندرج تحته ثماني عشرة (18) قضية .
 - مجال المعاملات المالية: ويندرج تحته أربع عشرة (14) قضية.
 - مجال الأحوال الشخصية: ويندرج تحته ست (6) قضايا.
 - مجال القضايا الطبية: ويندرج تحته سبع (7) قضايا.
 - مجال الترفيه والفن: ويندرج تحته تسع (9) قضايا.
 - مجال اللباس والزينة: ويندرج تحته خمس (5) قضايا.
 - مجال الأطعمة والأشربة: ويندرج تحته أربع (4) قضايا، أي بمجموع (63) قضية فقهية معاصرة.

5 - ضبط القائمة:

أ- صدق الأداة: للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحياتها لتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث نوعين من الصدق:

1-الصدق الظاهري:

ويقصد به مدى انتماء القائمة إلى المجال المتواجدة به، أي أن هذه القضايا لا تنتمي لمجال آخر.

2- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحياتها لتحقيق الغرض المنشود منها قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس من أعضاء تدريس في عدة جامعات فلسطينية وعربية ، والمعنيين في مجال القضايا الفقهية المعاصرة، ومقابلة بعضهم شخصياً وذلك للإفادة من آرائهم والتي تنوعت تخصصاتهم كما في ملحق ، حيث طلب منهم تحديد مدى أهمية وانتماء هذه القضايا لهذه المرحلة وأسفرت عملية التحكيم عن اعتماد مجموعة من القضايا الفقهية المعاصرة والواجب توافرها في كتب الفقه للفرع الشرعي بالمرحلة الثانوية كما تم استبعاد القضايا التي لا تنتمي للقضايا المعاصرة وقد رأى غالبية المحكمين أن القائمة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة وبعد استرجاع القائمة وإجراء التعديلات عليها، قام الباحث بإعادة التحكيم بهدف إخراج القائمة بأفضل صورة ممكنة، حيث قام بعرضها على ثمانية من المحكمين والذين أجمعوا على صلاحية القائمة لتحقيق هدف الدراسة، انظر الملحق (3) للاطلاع على الصورة النهائية للقائمة.

وقد أبدى بعض المحكمين آراءهم كما يلي:

1. اقترح بعض المحكمين تجنب القضايا ذات البعد الجماعي والاجتماعي ذات التدخل في القضايا الاجتماعية العميقة، والبعد عن الفقرات التي هي محل خلاف فقهي، أو تثير شبهة من الشبه التي تخلخل العقيدة الصحيحة. والتركيز على الفقرات التي تبني التصور الإسلامي الصحيح الخالي من الشوائب وقد راع الباحث ذلك من خلال إطلاع المختصين في الفقه الإسلامي وأصوله والعاملين في لجان الإفتاء.

2. رأى بعض المحكمين ترتيب المجالات وفق منهجية محددة، سواء مرتبطة بأقسام الأخلاق أو أركان الإسلام أو أركان الإيمان، فيما أشار آخر بترتيبها حسب أركان الإسلام ودمج الطهارة مع الصلاة، وقد استجاب الباحث لذلك.

3. أشار بعض المحكمين إلى أن مجال الأحوال الشخصية يفضل ذكره في كتاب النظم الإسلامية إلا أن الباحث يرى أن النظم الإسلامية هي عبارة عن قضايا فقهية وكذلك خلت كتب النظم من هذه القضايا فلا مانع من ذكرها لأن هذا المجال أساسي في الفقه وخاصة لهذه المرحلة.

4. أشار بعض المحكمين أن هناك قضايا تخص منهاج العقيدة الإسلامية وليس الفقه فقام الباحث بحذفها.

5. أشار بعض المحكمين إلى دمج بعض القضايا المتشابهة واستجاب الباحث لذلك.

6. اقترح بعض المحكمين بحذف قضية شراء البيوت عن طريق التمويل البنكي لأنها تدخل ضمن بيع المرابحة للأمر بالشراء وكذلك الإجارة والمشاركة المنتهية بالتمليك من خلال البنوك واستجاب الباحث لذلك.

7. اقترح بعضهم حذف زواج المسير نظراً لأنها قضية غير عصرية وعدم انتشاره في بلادنا فاستجاب الباحث لذلك.

8. أشار أحد المحكمين بدمج قضية التجارة الالكترونية ضمن البيع والشراء بوسائل الاتصال الحديثة واستجاب الباحث لذلك.

9. اقترح بعض الخبراء توزيع هذه القضايا على مراحل الدراسة بحيث يقدم للقائمين على التأليف وثيقة توجيهية بدل من الاكتفاء بجمعها مع توضيح كيفية الاستفادة من هذه القضايا من خلال أداة الدراسة وسوف يتم توزيع ذلك في التصور الذي سيقرحه الباحث.

تلك بعض ما تناوله الباحث في القائمة تعديلاً وتنبيهاً وإضافة وحذفاً فيما ناقشت به السادة المحكمين وصولاً إلى أفضل صورة للقائمة.

الأداة الثانية: بطاقة تحليل المحتوى:

قام الباحث بإعداد بطاقة التحليل كما جاء في الملحق (4)، و من ثم البدء بتحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية- الفرع الشرعي بـفلسطين، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

أ -تحديد الهدف من التحليل:

يهدف تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية بـفلسطين إلى تحديد مدى تضمينها للقضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي على طلبة المرحلة الثانوية الإلمام بها، وبيان مدى إسهام محتويات الكتب في تزويد الطلبة بأكبر قدر ممكن بهذه القضايا، وبالحكم الشرعي المتعلق بها.

ب -تحديد فئات التحليل:

يعتمد نجاح التحليل على عدة عوامل من أهمها: التحديد الدقيق لفئات التحليل، وتستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون المادة الدراسية، ويقصد بفئات التحليل: مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضاً بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم إلى غير ذلك) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها. (طعيمه، 2004: 272).

ت- معايير فئات التحليل:

1- الانتماء للمجال المعرفي:

تم اختيار مجموعة من القضايا الفقهية المعاصرة ذات صلة بالمجال المعرفي الذي تنتمي إليه، وهي تحتاج لمعرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بها.

2- الدقة:

تم تحديد بنود قائمة القضايا الفقهية المعاصرة ليتم في ضوءها التحقق من مدى تضمن هذه القضايا في محتوى كتب الفقه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية.

3- التمايز والتحديد:

تم تصنيف القضايا الفقهية المعاصرة في مجالات، بحيث ارتبطت كل قضية بمجال معين، فهناك القضايا الفقهية المعاصرة في مجال العبادات و مجال المعاملات وفي مجال الأحوال الشخصية إلى آخر المجالات، حيث صنف الباحث القضايا في مجالات عامة يندرج تحتها قضايا فرعية تنتمي إليها كإدراج الطهارة والصلاة في مجال العبادات.

4- الشمول:

حاول الباحث قدر الإمكان الإحاطة بالقضايا الفقهية المعاصرة والإمام بالمستجدات الفقهية المعاصرة قدر الإمكان وذلك بهدف تبصير طلبة المرحلة الثانوية بها و إثراء حصيلتهم المعرفية الفقهية ، ووصولاً إلى تحصينهم من التيارات المخالفة للشريعة الإسلامية، ليعيشوا عصرهم الحديث بتقدمه وتطوره ضمن ضوابط الشريعة الإسلامية، وقد راع الباحث المدة الزمنية المخصصة للعام الدراسي فلم يطل في بنود القائمة وذلك بعد استشارة العديد من المعلمين المختصين في التدريس والعاملين في هذا المجال.

5- تحديد وحدات التحليل:

لمعرفة التقدير الكمي للظاهرة المراد تحليلها، يجب أن يتم ذلك في ضوء الاعتماد على وحدات تحليلية يمكن من خلالها عد هذه الظواهر، وتعرف وحدات التحليل أنها " وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية وهناك خمس وحدات أساسية للتحليل كما يشير طعيمة (2004 : 135) .

أ- الكلمة: وهي أصغر وحدة في التحليل، حيث يقوم المحلل بإحصاء تكرار كلمة معينة في هيكل المحتوى، ومثل ذلك إحصاء المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

ب- **الفكرة أو الموضوع:** وهي الوحدة الثانية بعد الكلمة، وتعد من أكثر وحدات التحليل فائدة، وهي جملة تدور حول مفهوم معين.

ت- **الشخصية:** وتقوم على الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة، وتناسب تحليل القصص والمسرحيات.

ث- **الفقرة:** والوحدة المستخدمة غالباً هي الفقرة، فهي تتناول الموضوع باتساعه وتتخذ صوراً مختلفة، فقد تكون كتاباً أو مجلة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً.

ج- **وحدة المساحة والزمن:** حيث تلجأ بعض الدراسات إلى تقدير المساحة التي يشغلها موضوع التحليل كأن يحسب عدد الأعمدة والأسطر والصفحات التي يشغلها الموضوع، وتلجأ دراسات أخرى إلى حساب الزمن الذي يستغرقه الموضوع وأخرى تلجأ إلى حساب الزمن الذي يستغرقه أحد البرامج أو الخطابات. وقد اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على الفقرة كوحدة للتحليل باعتبارها وحدة ذات معنى وباعتبارها ليست صغيرة كالكلمة ولا كبيرة كالموضوع، وبالتالي يمكن أن يشتمل على قضية أو أكثر من قضية من القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية.

6- **تحديد عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل في كتب الفقه للمرحلة الثانوية -الفرع الشرعي، وهي كتاب الفقه الإسلامي وأصوله للصف الحادي عشر الجزئين الأول والثاني وكتاب الفقه الإسلامي (المعاملات) الصف الثاني عشر حيث تم تحليل الكتب- عينة التحليل - وفقاً للخطوات التالية:

- اعتبار كتب العينة وحدة واحدة، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن مدى تضمينها القضايا الفقهية المعاصرة في المرحلة الثانوية.
 - قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية للكتب قبل البدء بعمل خطة الدراسة للوقوف على مدى تناول هذه الكتب للقضايا الفقهية المعاصرة.
 - اعتماد الفقرة وحدة للتحليل.
 - تصميم بطاقة للتحليل، وتم تضمينها القضايا الفقهية المعاصرة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وخصصت بها فراغات لرصد تواجد كل قضية على حدة ، وجرى قياس صدقها بعرضها على السادة المحكمين.
 - اعتبار كل قضية من القضايا المتضمنة في بطاقة التحليل وحدة للعد.
- تحليل محتوى كل كتاب على حدة، حيث تم تحليل كل فقراته، وتحديد كونها متضمنة للقضايا المذكورة في القائمة أم لا، وذلك حسب بطاقة التحليل ملحق رقم (4).
- صدق أداة تحليل المحتوى:** اعتمد الباحث صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل كون بنود القائمة هي ذاتها بنود بطاقة التحليل؛ ولأن التحليل جرى بناء على اعتماد القائمة.

ثبات أداة تحليل المحتوى:

ويقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعا للقواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلا عن الآخر وهناك طريقتان حددهما (طعيمة، 2004: 225) كما يلي:

الأول: أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان: وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهما.

الثاني: أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل، وقد اعتمد الباحث الطريقة الأولى لحساب ثبات التحليل مع إجراء تعديل بسيط لضمان الدقة في النتائج بشكل أكبر إذ قام الباحث بتحليل كل محتوى بالتزامن مع تحليل معلمين خبيرين ومتميزين بحيث يكون كل تحليل منفردا وإن كان على ذات الأسس والقواعد التي اتفق عليها الباحث مع المعلمين بمعنى أن كل محتوى تم تحليله ثلاث مرات ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة، ثم قام الباحث بحساب ثبات الاتساق عبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي (Holesty) كما يلي:

جدول (1:4)

نقاط الاتفاق والاختلاف في نتائج التحليل لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل الثاني (تحليل معلم آخر)	التحليل الأول (تحليل الباحث)	مجتمع الدراسة
0.92	1	6	7	6	كتاب الفقه للصف الحادي عشر (الجزء 1+2)
0.92	1	6	6	7	كتاب الفقه للصف الثاني عشر (الجزء 1+2)
0.92	2	12	13	13	المجموع

ولتحديد معامل الثبات بين التحليلين استخدم الباحث معادلة (هولستي HOLSTY) كما يوردها طعيمة (2004:226) وهي:

$$R = \frac{2(C1,2)}{C_1 + C_2}$$

حيث R = معامل الثبات.

C = رمز للفئة .

C1, C2 = عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان (أو الباحث نفسه في مرتي التحليل).

C1+ C2 = مجموع عدد الفئات التي حُلت في المرتين.

$$R = \frac{2(6)}{6 + 7}$$

$$= \frac{12}{13} \times 100 = 92\%$$

مما سبق يتبين للباحث أن معامل الثبات (92 %) هو معامل ثبات عالي مما يدل على ثبات التحليل ويضمن الباحث لاستخدام أداة تحليل المحتوى، كان وهذا معامل تام غالباً. حيث يشترط طعيمة (2004:231) أن معامل الثبات المناسب لتحليل المحتوى لا ينبغي أن يقل عن (60 %) ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد على مستوى الصفين. وبذلك تكون أداة التحليل المستخدمة لهذه الدراسة في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق انظرملحق (4) الذي يبين أداة تحليل المحتوى .

الأداة الثالثة: استبانة حول مدى تضمن محتوى كتب الفقه في المرحلة الثانوية الفرع الشرعي "القضايا الفقهية المعاصرة" وتصور مقترح لإثرائها من وجهة نظر المعلمين.

استند الباحث في صياغة فقرات الاستبانة إلى قائمة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية- الفرع الشرعي والتي تم اشتقاقها من دراسات سابقة ومن خلال تحكيمها حيث تم عرضها على (20) محكماً كما في (ملحق رقم 6) حيث تم تحكيمها من أساتذة ومختصين في الشريعة والفقه وأساتذة مختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وأصول التربية ومشرفين تربويين ومعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من خلال التعديل أو الإضافة أو الحذف، وقد تم بناء استبانة اعتمدت على قائمة قضايا بأهم القضايا الفقهية المعاصرة المحكمة والتي وزعت على معلمي الفرع الشرعي للمرحلة الثانوية في مدارس محافظة غرب غزة، للتعرف على آراء المعلمين حول مدى أهمية دراسة الطلبة للقضايا الفقهية المعاصرة ضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي للمرحلة الثانوية.

وقد تم توزيع الاستبانة على (51) معلماً للفرع الشرعي للمرحلة الثانوية. وقد قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
 - صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
 - عرض الاستبانة على المشرف من أجل التأكد من مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
 - تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف على هذه الدراسة .
- وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (63) فقرة موزعة على سبعة مجالات، حيث أُعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (مهمة جداً، مهمة، متوسطة الأهمية، قليلة الأهمية، عديمة الأهمية) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) لمعرفة أهمية دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه لطلبة الثانوية فرع التعليم الشرعي انظر ملحق رقم (5).

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001: 179).

وقد قام الباحث بتقنين فقرات وذلك للتأكد من صدقها من خلال ما يلي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المختصين في علم التربية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم

وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات السبعة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ومن الأمثلة على ذلك : تعديل قضية تنظيم الأسرة إلى تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة كالأدوية وغيرها لتصبح القضية معاصرة وقد استجاب الباحث لذلك، كما أشار بعض المحكمين إلى إضافة قضايا ضمن مجال الترفيه والفن نظراً لضرورة وأهمية هذا المجال للشباب الذين يتابعون كل جديد في هذا المجال وقد استجاب الباحث لذلك و رأى بعض المحكمين إضافة عدة قضايا مثل (الجريمة عبر شبكة الانترنت) بذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (63) فقرة موزعة كما في جدول (2:4) على النحو التالي:

جدول (2:4)

عدد فقرات الاستبانة حسب كل مجال من مجالاتها

عدد الفقرات	المجال
18	فقه العبادات.
14	المعاملات المالية.
6	فقه الأحوال الشخصية.
7	القضايا الطبية المعاصرة.
9	الترفيه والفن.
5	اللباس والزينة.
4	الأطعمة والأشربة.
63	المجموع

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). كما يلي:

1. معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الأول: (فقه العبادات) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول التالي
جدول (3:4).

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "فقه العبادات" مع الدرجة الكلية للمجال نفسه

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة.	0.580	دالة عند 0.01
2.	الصلاة في الطائرات وغيرها.	0.724	دالة عند 0.01
3.	الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني.	0.627	دالة عند 0.01
4.	طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثره على الطهارة.	0.485	دالة عند 0.01
5.	إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي والوسائل الحديثة.	0.515	دالة عند 0.05
6.	تحليل الدم أو التبرع به للصائم.	0.607	دالة عند 0.01
7.	استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الصيام.	0.497	دالة عند 0.05
8.	المفطرات المعاصرة.	0.498	دالة عند 0.05
9.	استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الحج	0.590	دالة عند 0.01
10.	العمره بالتقسيم مع الزيادة للكفيل	0.700	دالة عند 0.01
11.	الاستدانة من أجل الحج	0.634	دالة عند 0.01
12.	زكاة الشركات.	0.620	دالة عند 0.01
13.	زكاة الأسهم.	0.518	دالة عند 0.05
14.	زكاة السندات.	0.724	دالة عند 0.01
15.	زكاة النقود الورقية.	0.657	دالة عند 0.01
16.	زكاة أرباح المهن الحرة.	0.580	دالة عند 0.01
17.	استثمار أموال الزكاة.	0.520	دالة عند 0.05
18.	استخدام أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة وصرفها.	0.591	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "فقه العبادات" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.485-0.724)، وكذلك قيمة (ر) المحسوبة أكبر من

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

2. معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثاني: (المعاملات المالية) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول التالي .

جدول (4:4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "المعاملات المالية" مع الدرجة الكلية للمجال نفسه

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	البيع بوسائل الاتصال الحديثة مثل (الهاتف- الانترنت - الفاكس).	0.387	دالة عند 0.05
2.	بيع المرابحة للأمر بالشراء.	0.455	دالة عند 0.05
3.	المصارفة في النقود الورقية.	0.616	دالة عند 0.01
4.	الحوالة المصرفية.	0.697	دالة عند 0.01
5.	البيع بالتقسيط.	0.512	دالة عند 0.01
6.	عقد الاستصناع بصوره المعاصرة.	0.600	دالة عند 0.01
7.	العمل في البنوك الربوية أو الاستثمار فيها.	0.570	دالة عند 0.05
8.	بدل الخلو (خلو الرجل).	0.727	دالة عند 0.01
9.	عقد التأمين.	0.745	دالة عند 0.01
10.	بطاقة الائتمان.	0.767	دالة عند 0.01
11.	الإجارة المنتهية بالتملك.	0.524	دالة عند 0.01
12.	المشاركة المنتهية بالتملك.	0.576	دالة عند 0.01
13.	قبول الودائع في البنوك.	0.691	دالة عند 0.01
14.	استثمار مال الوقف.	0.580	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "المعاملات المالية" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.387-0.767)، وكذلك قيمة (ر) المحسوبة أكبر من

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

1. معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثالث: (فقه الأحوال الشخصية) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (5:4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "فقه الأحوال الشخصية" مع الدرجة الكلية للمجال نفسه

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	الفحص الطبي قبل الزواج.	0.571	دالة عند 0.01
2.	إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (كالإنترنت والجوال ونحوها).	0.722	دالة عند 0.01
3.	تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة كتناول الدواء أو غيره.	0.859	دالة عند 0.01
4.	تحديد النسل.	0.776	دالة عند 0.01
5.	ترك المرأة للزواج لغرض إكمال الدراسة.	0.773	دالة عند 0.01
6.	تسجيل الزواج والطلاق في المحاكم الشرعية.	0.642	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "فقه الأحوال الشخصية" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.571-0.776)، وكذلك قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

4. معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الرابع: (القضايا الطبية المعاصرة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول التالي :
جدول (6:4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "القضايا الطبية المعاصرة" مع الدرجة الكلية للمجال نفسه

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	صور معاصرة لبعض جراحات التجميل.	0.854	دالة عند 0.01
2.	العدسات اللاصقة لتغيير اللون الطبيعي للعين السليمة.	0.844	دالة عند 0.01
3.	تحديد جنس الجنين.	0.905	دالة عند 0.01
4.	إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي.	0.895	دالة عند 0.01
5.	التلقيح الصناعي.	0.729	دالة عند 0.01
6.	تعاطي (الترامادول) غير العلاجي.	0.878	دالة عند 0.01
7.	الأدوية المشتتة على الكحول والمخدرات.	0.903	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع "القضايا الطبية المعاصرة" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.729-0.905)، وكذلك قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

5. معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الخامس: (الترفيه والفن)

والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (7:4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس "الترفيه والفن" مع الدرجة الكلية للمجال نفسه

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	المراسلة بين المرأة والرجل عبر الإنترنت	0.788	دالة عند 0.01
2.	منكرات الأفرح المعاصرة.	0.592	دالة عند 0.01
3.	استخدام الموسيقى في الأناشيد	0.790	دالة عند 0.01
4.	ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها.	0.666	دالة عند 0.01
5.	التمثيل للمرأة من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه.	0.814	دالة عند 0.01
6.	الجريمة من خلال الإنترنت.	0.826	دالة عند 0.01
7.	الألعاب العصرية وأحكامها للرجل والمرأة.	0.746	دالة عند 0.01
8.	نسخ البرامج الالكترونية.	0.731	دالة عند 0.01
9.	القنوات الفضائية والانترنت.	0.789	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس "الترفيه والفن" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.541-0.757)، وكذلك قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال الخامس صادقة لما وضعت لقياسه.

6. معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال السادس: (اللباس والزينة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (8:4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس "اللباس والزينة" مع الدرجة الكلية للمجال نفسه

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	أزياء عصرية للمرأة تسمى بالزي الشرعي ومخالفة لشروطه.	0.737	دالة عند 0.01
2.	صالونات التجميل للمرأة.	0.932	دالة عند 0.01
3.	صبغة الشعر لغير العلاج.	0.929	دالة عند 0.01
4.	خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.	0.869	دالة عند 0.01
5.	استخدام الشواخص في عرض الملابس.	0.919	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس "اللباس والزينة" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.737-0.932)، وكذلك قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال السادس صادقة لما وضعت لقياسه.

7. معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال السابع: (الأطعمة والأشربة) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (9:4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السابع "الأطعمة والأشربة" مع الدرجة الكلية له

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
19.	الوسائل المستجدة في ذبح الحيوان المأكول.	0.753	دالة عند 0.01
20.	استخدام أدوية وأسمدة في الزراعة ضارة بالصحة.	0.883	دالة عند 0.01
21.	تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة.	0.919	دالة عند 0.01
22.	تناول مشروبات الطاقة أو نبيذ الشعير المعلب.	0.829	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السابع "الأطعمة والأشربة" والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.753-0.919)، وكذلك قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) والتي تساوي 0.361، وبذلك تعتبر فقرات المجال السابع صادقة لما وضعت لقياسه.

ولقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي (10:4) يوضح ذلك:

جدول (10:4)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية للاستبانة.

مجموع	أولاً	ثانياً	ثالثاً	رابعاً	خامساً	سادساً	سابعاً
مجموع	1						
أولاً	0.766	1					
ثانياً	0.505	0.377	1				
ثالثاً	0.660	0.406	0.415	1			
رابعاً	0.840	0.502	0.411	0.715	1		
خامساً	0.866	0.448	0.319	0.540	0.722	1	
سادساً	0.823	0.501	0.475	0.429	0.707	0.861	1
سابعاً	0.760	0.609	0.634	0.402	0.634	0.664	1

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

الطريقة الأولى : طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول التالي (11:4) يوضح ذلك:

جدول (11:4)

معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
فقه العبادات.	18	0.881	0.937
المعاملات المالية.	14	0.819	0.900
فقه الأحوال الشخصية.	6	0.742	0.852
القضايا الطبية المعاصرة.	7	0.951	0.975
الترفيه والفن.	9	0.613	0.760
اللباس والزينة.	5	0.908	0.952
الأطعمة والأشربة.	4	0.814	0.897
المجموع	63	0.928	0.963

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.963) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الطريقة الثانية: طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة (ألفا كرونباخ)، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة (معامل ألفا) لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12:4)

يوضح معاملات (ألفا كرونباخ) لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
فقه العبادات.	18	0.826
المعاملات المالية.	14	0.864
فقه الأحوال الشخصية.	6	0.817
القضايا الطبية المعاصرة.	7	0.940
الترفيه والفن.	9	0.902
اللباس والزينة.	5	0.925
الأطعمة والأشربة.	4	0.865
المجموع	63	0.954

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.954) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية عند معالجته لأدوات الدراسة:

- 1- استخدم الباحث معادلة (هولستي) لحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الأفراد، كما استخدم النسب المئوية لحساب درجة تواجده قضايا كل مجال في المحتوى.
- 2- قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة، من خلال برنامج استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- 3- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
- 4- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. "Pearson"
- 5- لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها

- أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيراتها
- ثانياً: تحليل محتوى كتب الفقه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.
- ثالثاً: التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، كما يتناول توصيات الدراسة، والمقترحات التي طرحها الباحث بناءً على نتائج الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على ما يلي:

ما القضايا الفقهية المعاصرة اللازم تضمينها في محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية؟

وقد أجاب الباحث عن هذا السؤال بإعداد قائمة بقضايا فقهية معاصرة، وهي المستجدات الفقهية والقضايا المعاصرة التي يرى الباحث حاجة طلبة المرحلة الثانوية إلى معرفته والوقوف على حكمها الشرعي، وقد استند الباحث في إعدادها للقائمة على الأدب التربوي، وكتابات المختصين في الفقه المعاصر والنوازل، والفتاوى المعاصرة ومناهج التربية الإسلامية والاطلاع على الدراسات السابقة، وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد بنود القائمة، حيث تم تصنيفها إلى سبعة (7) مجالات تنقسم إلى مجالات فرعية تندرج تحتها القضايا الفقهية المعاصرة المقترح توافرها وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من ثمانية مجالات يندرج تحتها تقسيمات هذا المجال، ويتفرع من كل تقسيم القضايا الفقهية المعاصرة الفرعية التي تنتمي إليه، وقد بلغت القائمة في صورتها الأولية (80) قضية، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين والاستجابة لآرائهم بإجراء التعديلات والحذف والإضافة والتعديل التي تم التوصل إليها. انظر الى الصورة النهائية للقائمة وعددها (63) قضية، انظر ملحق رقم (3)، وقد جاءت مجالات فقه القضايا المعاصرة كما يلي:

أولاً: مجال العبادات ويندرج تحته ثمانية عشرة (18) قضية .

ثانياً: مجال المعاملات: ويندرج تحته أربع عشرة (14) قضية.

ثالثاً: مجال الأحوال الشخصية، ويندرج تحته ست (6) قضايا.

رابعاً: مجال القضايا الطبية، ويندرج تحته سبع (7) قضايا.

خامساً: مجال الترفيه والفن، ويندرج تحته تسع (9) قضايا.

سادساً: مجال اللباس والزينة، ويندرج تحته خمس (5) قضايا.

سابعاً: مجال الأطعمة والأشربة ويندرج تحته أربع (4) قضايا.

أي بمجموع (63) قضية فقهية معاصرة. وهذا يضمن الشمول ما أمكن للمستجدات الفقهية التي يعايشها الطالب، وقد تم تحكيم هذه القائمة بعرضها على (20) محكماً من تخصصات مختلفة في الفقه، وأصول الدين، وخبراء في مناهج التربية الإسلامية في فلسطين وخارجها والمناهج وطرق

التدريس العامة، ، وأصول التربية، و مشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية انظر ملحق (6).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على ما يلي:

ما مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الحادي عشر فرع التعليم الشرعي للقضايا الفقهية المعاصرة ؟

ولإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الفقه للصف الحادي عشر الجزء الأول، والجزء الثاني؛ وذلك للكشف عن مدى تضمينها للقضايا الفقهية المعاصرة، وتفسير النتائج المرتبطة بذلك، حيث اعتمد الباحث على الفقرة، كوحدة للعد والقياس؛ لأنها تتضمن معنى، وتوصل إلى قلة تضمين القضايا الفقهية في محتوى منهج الصف الحادي عشر، ويتضح ذلك من خلال الجداول السابقة والتي تم تفصيلها يذكره الباحث فيما بعد.

يفتقر في بنائه إلى القضايا الفقهية المعاصرة التي يحتاج طلبة هذا الصف إلى معرفتها؛ حيث إن ذلك يسبب حيرة واضطراباً لديهم، فلم يشر إلا لبعض القضايا في الوحدة الثانية من الكتاب في موضوع الزكاة وهي: (زكاة الأسهم- زكاة السندات - زكاة النقود الورقية - زكاة أرباح المهن الحرة - استثمار أموال الزكاة - استخدام أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة وصرفها). ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

1. أن محتوى كتاب الفقه لطلبة الصف الحادي عشر قد ركز على الموضوعات المتعلقة بأصول الفقه ومصادره الأصلية والتبعية وكذلك الحكم الوضعي ثم تطرق إلى موضوعي الاجتهاد والتقليد دون ذكر للقضايا الفقهية المعاصرة.

2. أن هذا المحتوى قد ركز وبشكل تفصيلي على الموضوعات التراثية أكثر من اعتماده على القضايا المعاصرة التي تهم واقع حياة الطالب، أي أنه عُنِيَ بشكل أساس بتلك الموضوعات، وبعيد إلى حد كبير عن قرارات المجالس الفقهية المعاصرة، التي تتوصل للأحكام الشرعية مستندة إلى الدليل.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على ما يلي:
ما مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثاني عشر فرع التعليم الشرعي للقضايا
الفقهية المعاصرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل محتوى (كتاب الفقه للصف الثاني عشر الجزء الأول،
والجزء الثاني)؛ وذلك للكشف عن مدى تضمين القضايا الفقهية المعاصرة فيه، ويمكن تفصيل
وتفسير النتائج المرتبطة بذلك من خلال ما يلي:

أن محتوى كتاب الفقه لطلاب (الصف الثاني عشر) قد تضمن بعض القضايا الفقهية المعاصرة
المتعلقة بفقه المعاملات وهي:

1. البيع بوسائل الاتصال الحديثة (مثل الهاتف-الانترنت - الفاكس).
2. بيع المرابحة للأمر بالشراء.
3. بيع التسيط بالصور المعاصرة.
4. عقد الاستصناع بصوره المعاصرة.
5. الحوالة المصرفية .
6. بدل الخلو (خُلو الرجل).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى التالي:

1. أن محتوى كتاب الفقه للصف الثاني عشر قد اهتم بشكل كامل بالمعاملات المالية والتجارية،
من بيع وشراء ونحوه.
2. أن هذا المحتوى أيضاً يفتقر بشكل كبير إلى القضايا الفقهية المعاصرة؛ لأنه مبني أيضاً في
ضوء القضايا والأحكام الفقهية المتعارفة، بدليل أنه لم يتضمن إلا ستة (6) قضايا فقهية معاصرة
فقط من إجمالي ثلاثة وستين (63) قضية فقهية.
3. يرى الباحث أن محتوى هذا الصف يكون أشمل وأعمق من ذلك؛ لأنه مبني على المعاملات،
وباب المعاملات من الأبواب الواسعة جداً لتضمين مثل هذه القضايا الفقهية فيها.
في ضوء العرض السابق يتبين للباحث قلة تضمين محتوى كتاب الفقه لطلبة الصف الثاني
عشر للقضايا الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)؛ مما يشعر الطلبة بصعوبة
مفردات المحتوى وغرابته، كونه لا يلامس واقعهم وحياتهم التي يحيونها. والجداول التالية توضح
نتائج تحليل الكتابين بحيث تم أفراد كل مجال على حدة .

جدول (5: 13)

المجال الأول: القضايا الفقهية المعاصرة في مجال (فقه العبادات)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		القضية الفقهية المعاصرة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
				أ- الطهارة و الصلاة
X		X		1. تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة.
X		X		2. الصلاة في الطائرات وغيرها.
X		X		3. الأحكام المتعلقة بالمصحف الالكتروني (مثل الهاتف الخليوي وغيره).
X		X		4. مواد التجميل وأثرها على الطهارة.
				ب- الصيام
X		X		5. إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي والوسائل الحديثة.
X		X		6. تحليل الدم أو التبرع به للصائم.
X		X		7. استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الصيام.
X		X		8. (المفطرات المعاصرة) ..
				ج- الحج
X		X		9. استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الحج.
X		X		10. العمرة بالتقسيم مع الزيادة للكفيل.
X		X		11. الاستدانة من أجل الحج .
				د- الزكاة
X			X	12. زكاة الأسهم.
X			X	13. زكاة السندات.
				14. زكاة النقود الورقية.
X			X	15. زكاة أرباح المهن الحرة.
X			X	16. استثمار أموال الزكاة.
			X	17. استخدام أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة و صرفها

بقراءة الجدول (5:13) يتضح أن محتوى كتاب الفقه للصف الثاني عشر بجزأيه الأول والثاني يخلو من القضايا الفقهية المعاصرة في مجال العبادات بينما تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الحادي عشر، خمس (5) قضايا فقهية معاصرة فقط كما يظهر في الجدول أعلاه فنجد أن

درس زكاة الأسهم والسندات تم تناوله في درس منفصل ضمن كتاب (الفقه الصف الحادي عشر) بينما خلى (كتاب الفقه للصف الثاني عشر) من هذه القضايا كونه خاص بفقه المعاملات؛ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حمد (2011) والتي نتج عنها أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني يخلو من قضايا فقه الواقع المعاصر في مجال العبادات، فبالرغم من ضرورة معرفة الطلبة للأحكام المتعلقة بالطهارة، وخاصة المعاصرة منها كما أن من أهداف الفقه العامة أن يعرف التلاميذ ، أحكام العبادات: من صلاة، وزكاة، وصيام، وحج؛ وكذلك أحكام المعاملات من بيع، وشراء، وغيره خاصة مع انتشارها في المجتمع و على الطالب معرفة الاحكام المتعلقة بتلك المستجدات الفقهية حتى لا يقع الطلبة في حرج من ذلك.

جدول (5: 14)

المجال الثاني: فقه المعاملات المعاصرة

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		القضية الفقهية المعاصرة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
	X	X		1. البيع بوسائل الاتصال الحديثة.
	X	X		2. بيع المرابحة للأمر بالشراء.
				3. المصارفة في النقود الورقية .
	X	X		4. الحوالة المصرفية.
	X	X		5. البيع بالتقسيط.
	X	X		6. عقد الاستصناع بصوره المعاصرة
				7. العمل أو الاستثمار في البنوك الربوية.
	X			8. بدل الخلو (خلو الرجل).
X		X		9. عقد التأمين.
X		X		10. بطاقة الائتمان.
X		X		11. الإجارة المنتهية بالتملك.
X		X		12. المشاركة المنتهية بالتملك.
X		X		1. قبول الودائع في البنوك.
X		X		14. استثمار مال الوقف .

يتضح من قراءة الجدول السابق (5:14) أن مجال المعاملات قد شمل بعض القضايا المطروحة في القائمة وخاصة كتاب الصف الثاني عشر بينما خلت تماماً من كتاب الصف الحادي عشر؛ لأن كتاب الفقه للصف الثاني عشر مخصص لفقه المعاملات، الذي حظي بست (6) قضايا،

وهي: بدل الخُلُو (خُلُو الرجل) - الحوالة المصرفية - البيع بالتقسيط). (البيع بوسائل الاتصال الحديثة - بيع المرابحة للأمر بالشراء - عقد الإستصناع بصوره المعاصرة) .

فبالرغم من تضمن بعضها في منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، مثل (التأمينات، الإجارة و المشاركة المنتهية بالتمليك) ومن باب أولى تضمينها في كتب الفقه للفرع الشرعي وهذا يتفق مع دراسة حمد (2011) والتي أكدت أن مجال المعاملات لم يحظ بالاهتمام، فعلى مستوى الجزئين الأول والثاني لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر لم تذكر سوى قضية واحدة هي برامج المسابقات ذات البرامج المالية في الجزء الأول) ص (123) ، أما في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر فقد تضمن ثلاث قضايا فقط.

جدول (5: 15)

المجال الثالث: مجال الأحوال الشخصية

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		القضايا الفقهية المعاصرة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
X		X		1. الفحص الطبي قبل الزواج.
X		X		2. إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (كالإنترنت والجوال ونحوها).
X		X		3. تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة كتناول الدواء أو غيره.
X		X		4. تحديد النسل.
X		X		5. تأخير المرأة للزواج لغرض إكمال الدراسة.
X		X		6. تسجيل الزواج والطلاق في المحاكم الشرعية.

بقراءة الجدول السابق (5: 15) يتضح أن مجال الأحوال الشخصية لم يحظ أيضاً بكبير الاهتمام من مخططي مناهج الفقه، إذ لم تتضمن كتب الفقه أية قضية مستجدة في هذا المجال بالرغم من أهمية هذا المجال لطلبة المرحلة الثانوية من أن كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر قد تناول بعضها مثل (الفحص الطبي قبل الزواج - والزواج العرفي و تنظيم الأسرة وتحديد النسل - تسجيل الزواج والطلاق في المحاكم الشرعية) وإن كان مختصراً، فمن باب أولى أن تكون متضمنة في كتب الفقه للفرع الشرعي كون هذه القضايا من الأهمية بمكان التعرف عليها، كون هذه القضايا تواجههم في هذه المرحلة، لأن بعضهم قد يقدم على الزواج في هذه المرحلة، فعلى سبيل المثال قضية (الفحص الطبي قبل الزواج) وهو من الفحوصات التي ينصح بإجرائها قبل الإقدام على الزواج؛ لإيجاد نسل سليم جسماً ونفسياً وقيام أسرة مستقرة، وعلى كاهل المنهاج تقع مسؤولية توضيح

حكم الشرع في مثل هذه القضايا وتضمينها فيه، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المالكي (2008) بأن محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي يفتقر لتضمين المستجدات الفقهية المعاصرة والذي أرجع سبب ذلك هو اهتمام محتوى الكتاب بقضايا الأسرة المسلمة زواجًا، وطلاقًا على حساب القضايا المعاصرة في هذا المجال.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى كون كتاب النظم الإسلامية المقرر على الفرع الشرعي به وحدة تسمى النظام الاجتماعي وهي قد خصصت لقضايا الأحوال الشخصية ولكن بالرغم من ذلك فإن كتاب النظم الإسلامية أيضاً لم يتضمنها.

جدول (16:5)

المجال الرابع: القضايا الطبية المعاصرة

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		القضايا الفقهية المعاصرة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
X		X		1. صور معاصرة لبعض جراحات التجميل.
X		X		2. العدسات اللاصقة لتغيير اللون الطبيعي للعين السليمة.
X		X		3. تحديد جنس الجنين.
X		X		4. إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي.
X		X		5. التلقيح الصناعي.
X		X		6. تعاطي (الترامادول) غير العلاجي.
X		X		7. الأدوية المشتتة على الكحول والمخدرات.

بقراءة الجدول السابق (16:5)، يلاحظ الباحث خلو كتابي الفقه عينة الدراسة من القضايا الفقهية المعاصرة في مجال الطب وهي قضايا يحتاج الطالب للوقوف على أحكامها ؛ و لابد من التدرج في طرح هذه القضايا وترسيخ العلاقة بين الدين والطب، فإن قضايا الطب في مجملها تركز على أسس شرعية، ويرى الباحث ضرورة تضمين مثل هذه القضايا، والرجوع إلى قرارات المجامع الفقهية والفتاوى الصادرة عنها والمصادر المعروفة للقضايا الطبية المعاصرة ومواكبة كل ما يستجد من قضايا الطب للاستعانة بها في تضمينها محتوى كتب الفقه لتعريف الطلبة بأحكامها ولتحصين الطلبة من مواطن الزلل المحتملة. وهذا ما يتفق مع دراسة عبد العال (2011) بخلو محتوى منهاج كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزئيه من المستجدات الطبية المعاصرة. حيث وردت بعض هذه القضايا مثل (الفحص الطبي قبل الزواج، التلقيح الصناعي،

الإجهاض) في كتاب التربية الإسلامية والمقرر على باقي فروع الثانوية العامة عدا الفرع الشرعي، فمثلاً قضية (تناول الترامادول غير العلاجي) هي من القضايا التي لا يستهان بها لذا يجب تحذير طلبة المرحلة الثانوية من هذا الأمر و الوقوف عند هذه القضايا وتوضيح مخاطرها والوقاية منها على الأقل لأن درهم وقاية خير من قنطار علاج، وكذلك قضية (الأدوية المشتملة على الكحول والمخدرات) فقد يقوم فئة من الشباب بالاستعاضة عن المخدرات والكحول بتناول هذه الأدوية التي تحظرها وزارة الصحة، وعلى المحتوى أن يبين حكمها الشرعي لمسايرة متطلبات العصر؛ وحتى لا يشعر الطلبة بوجود فجوة بين المحتوى وبين الواقع الذي يعاصرونه.

جدول (5:17)

المجال الخامس: القضايا الفقهية المعاصرة في (مجال الترفيه والفن)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		القضايا الفقهية المعاصرة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
X		X		1-القنوات الفضائية،والانترنت.
X		X		2-المراسلة بين المرأة و الرجل عبر الإنترنت
X		X		3- منكرات الأفراح المعاصرة.
X		X		4- استخدام الموسيقى في الأناشيد
X		X		5- ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها.
X		X		6- التمثيل للمرأة من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه.
X		X		7- عقوبة الجريمة من خلال الإنترنت.
X		X		8- الألعاب العصرية وأحكامها.
X		X		9- نسخ البرامج الالكترونية.

بالرغم أن قضايا مجال الترفيه والفن يستحوذ على اهتمام الكثير من الطلبة في المرحلة الثانوية، ورغم شيوع قضاياها بشكل كبير في حياة الناس حالياً وغزو وسائل الإعلام والأدب والفن لكل بيت وانجذاب الكثير من الشباب لها، خاصة في هذا الوقت الذي يعتبره الكثير في الحياة المعاصرة من الضروريات نتيجة الفراغ الموجود في حياتهم، حتى خرج بهم ذلك عن مقصد الشرع من الترفيه، وفي هذه القضايا بيان لضوابط الترفيه المباح.

إلا أنه ومن خلال قراءة الجدول السابق(5:17) يتضح أن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية أغفل هذه القضايا مع أن هناك درس بعنوان (الإسلام والفنون) ضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السابع، وآخر بعنوان (الإسلام والإعلام) ضمن كتاب التربية الإسلامية

للفصل العاشر، وكلاهما تناولا الموضوع بشكل مختصر يتناسب مع تلك المرحلة ولم يتطرق لهذه القضايا المعاصرة، والأصل أن يسير المنهاج بطريقة تكاملية حلزونية ليتناسب مع خصائص النمو للطلبة، وإن عدم وجود هذه القضايا في المنهاج مؤشر على أن هناك ضعفاً في المنهاج وانفصالاً عن واقع الطلبة واحتياجاتهم، رغم أهمية هذا المجال وتأثيره على النشء في عصر الانفتاح والمعلوماتية. وهذا يتفق مع دراسة حمد (2011) التي أكدت خلو محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر على الصفين الحادي عشر والثاني عشر) من أية قضية تتعلق بالترفيه والفن. مما سبق يتبين للباحث أن هذه القضايا من القضايا المهمة، كسلاح ذو حدين، ويستخدمها الكثير لتدمير الأخلاق والإطاحة بكل خلق حسن وقيمة تربوية نافعة، وعلى المدرسة من خلال مناهجها الاهتمام بهذه القضايا في هذه المرحلة، من خلال بناء منهاج تربوي متكامل يحافظ على الثوابت والأصول ويثبت أركان التربية الإسلامية؛ ويغرس القيم والفضيلة في قلوب ووجدان الطلبة، وتحذيرهم من الرذيلة وتعريفهم بالضوابط الشرعية، والحكم الشرعي خاصة في هذه المرحلة، التي تكثر فضوليتهم للتعرف على كل جديد، كون هذه القضايا مرتبطة بشيوع الانترنت واقتحامه غالبية البيوت دون ترشيد، ويرى الباحث أن طرح هذه القضايا في مناهج الفقه حاجة ملحة لتحسين الطلبة من هذه المنزقات.

جدول (5:18)

المجال السادس: مجال (اللباس والزينة)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		القضايا الفقهية المعاصرة
غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	
X		X		1-أزياء عصرية للمرأة تسمى بالزي الشرعي ومخالفة لشروطه.
X		X		2-صالونات التجميل للمرأة.
X		X		3-صبغة الشعر لغير العلاج
X		X		4- خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.
X		X		5- استخدام الشواخص في عرض الملابس.

بقراءة الجدول السابق (5:18) يتضح أن المجال لم يتناوله المحتوى ولم ينل اهتمام القائمين على تخطيط مناهج الفقه، فلم يطرح المحتوى في الصفين الحادي عشر والثاني عشر أية قضية تتعلق باللباس والزينة وهذا يتفق مع دراسة عبد العال (2011) التي أكدت أن كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر الجزء الأول لم يتناول أي موضوع من موضوعات اللباس والزينة

في الإسلام. وتتفق أيضاً مع دراسة حمد (2011) التي أكدت أن خلو محتوى كتاب التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر من مجال اللباس والزينة.

فيجب أن يشارك الفقه كذلك في عرض هذه الموضوعات بشكل تفصيلي، وأشار أيضاً كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في درس (الاحتشام والزينة) حيث تطرق من خلاله للقواعد الشرعية للباس لكن لم يتعرض للقضايا المعاصرة فيه وبقي المنهاج بعيداً عن هذه القضايا حتى المرحلة الثانوية وقد أشار كتاب الحديث المقرر على الصف الثاني عشر للفرع الشرعي في درس ضمن مجال (اللباس والزينة) لكن لم يعط القدر الكافي للموضوع، وهذا قصور كبير في التعاطي مع واقع الطلبة واهتماماتهم؛ فلا يخفى على أحد أن طلبة المرحلة الثانوية يهتمون بلباسهم ومظهرهم وزينتهم، ويتابعون كل ما هو جديد وفي ظل ظهور أشكال متعددة للملابس وبأسماء مختلفة في مجتمعنا الفلسطيني، بعضها لا يخضع للشروط الشرعية، من خلال ما تنتجه بيوت الموضة والأزياء، وتسمى بالزني الشرعي وتخالف شروطه، ويظن مرتديه بأنه شرعي، فحري بالمنهاج أن لا يدع الطلبة بعيدين عن هذه القضايا المهمة دون معرفه الحكم الشرعي لها.

ويرى الباحث أنه من غير الطبيعي تجاهل هذه القضايا وتغييبها عن مناهج الفقه، إذ لا بد من تعريف الطلبة بأحكام هذه القضايا؛ لتحسين أفراد المجتمع من الوقوع في الرذيلة والتخلي بالفضيلة والوقار، ليعكس مظهره سمته الإسلام وطابعه.

جدول (19:5)

المجال السابع (الأطعمة والأشربة)

الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		القضايا الفقهية المعاصرة
موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	
X		X		1-الوسائل المستجدة في ذبح الحيوان المأكول.
X		X		2- استخدام أدوية وأسمدة في الزراعة ضارة بالصحة.
X		X		3- تناول الثمار التي يستخدم في ربهها مياه نجسة.
X		X		4- تناول مشروبات الطاقة أو نبيذ الشعير المعب.

بقراءة الجدول السابق (19:5) يتضح أن هذا المجال لم يتناوله المحتوى، ولم ينل اهتمام القائمين على تخطيط مناهج الفقه، وقد وردت قضية تعاطي المخدرات على سبيل مثال في كتاب الصف الحادي عشر، ولم تبين خطورتها وأحكامها فلم يطرح المحتوى في الصفين الحادي عشر والثاني عشر أية قضية تتعلق بمجال الأطعمة والأشربة مع أهميتها لشيوع انتشارها في هذا العصر، مع أن هذا المجال جزء من محتويات الصف العاشر الفصل الثاني، أشار فيه إلى الخمر، ولم يتطرق

إلى القضايا المعاصرة في هذا المجال وكذلك محتوى كتاب التربية الإسلامية الصف الحادي عشر الجزء الأول، قد تناول قضايا (المخدرات والتدخين) والطلبة في هذه المرحلة عرضة للوقوع في هذه الآفات الخطيرة، التي تنتشر في هذه المرحلة، من خلال أقرانهم وأصدقاء السوء، لذلك فإن كتب الفقه في هذه المرحلة بحاجة إلى تضمين مثل هذه القضايا وعرضها مع تبيان حكمها الشرعي.

التعليق العام على نتائج تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية - الفرع الشرعي

مما سبق يتبين أن محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية - الفرع الشرعي للصف الحادي عشر، يفنقر بشكل حاد إلى تضمينه القضايا الفقهية المعاصرة فهذا المحتوى بجزأيه يحتوي إحدى عشرة (11) قضية فقط من أصل ثلاث وستين (63) قضية من القضايا الفقهية المعاصرة المطروحة، حيث احتوى كتاب الفقه المقرر على طلبة الصف الحادي عشر خمس (5) قضايا فقط، بينما احتوى كتاب الفقه المقرر على طلبة الصف الثاني عشر (6) قضايا فقط وقد بلغت النسبة الكلية لتضمن كتب الفقه للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) (25%) وهي نسبة ضئيلة تحتاج إلى الوقوف عندها، وإعادة النظر من جديد في هذا المحتوى ليتناسب مع خصائص نمو الطلبة بحيث يسير جنباً إلى جنب معه، فلا يشعر الطلبة بالفجوة بين ما يعيشون وبين ما يتعلمون، تم تناول معظمها بصورة إشارية ضمنية دون توضيح كاف أو تعمق يلبي حاجة الطلبة، مما يستوجب إعادة النظر في المناهج من جديد لإثرائها بتلك القضايا التي يلزم الطلبة معرفتها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التالية:

1. دراسة حمد (2011):

التي توصلت إلى أن معظم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية قد خلت من القضايا الواردة في القائمة، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة.

2. دراسة الرماننة (2013):

والتي توصلت إلى أن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي يفتقد إلى الكثير من القضايا الفقهية المعاصرة كما أن هناك ضعفاً في تضمين هذه القضايا.

3. دراسة القحطاني (2009):

و التي توصلت إلى انفصال مناهج التربية الإسلامية عن واقع الطلبة وضعف وفائها بحاجات الطلبة، حيث لم تتناول كتب الفقه بالمرحلة (المتوسطة) الإعدادية إلا اليسير من القضايا الفقهية المعاصرة، وأنها أغفلت نهائياً مجالي المعاملات والأحوال الشخصية.

4.دراسة المالكي (2008):

والتي توصلت إلى أن محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تفتقر في بنائها إلى المستجدات الفقهية المعاصرة، مما يحدث حالة من شعور الطلبة بالشك في قدرة العلماء في التوصل لأحكام شرعية مستنبطة من أدلتها تلبي احتياجات الطلبة واهتماماتهم اليوم.

5. دراسة العتيبي (2005): والتي توصلت إلى أن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث يفترق إلى الكثير من القضايا الفقهية المعاصرة وأن هناك ضعفاً في تضمين هذه القضايا.

واستناداً لما سبق يتبين للباحث أنه بالرغم من التوصيات المطالبة بتضمين القضايا المعاصرة في مناهج التربية الإسلامية عامة والفقه خاصة إلا أن محتويات تلك الكتب مازالت لا تفي بالحد الكافي احتياجات الطلبة لتلك القضايا الملحة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على :

ما مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية للقضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتب الفقه من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتوزيع استبانة على (51) من معلمي الفرع الشرعي للمرحلة الثانوية في محافظة غرب غزة، وتستند الاستبانة في بنودها إلى القائمة المحكمة، وقد استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية تعرض نتائج تحليل الاستبانة وتوضيح كل مجال على حدة مع التعليق على النتائج النهائية للتحليل.

المجال الأول: فقه العبادات

جدول (5:20)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول

وكذلك ترتيبها ن = 51

م	الفقرة	عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة.	3	1	7	22	18	204	4.000	1.058	80.00	5
2.	الصلاة في الطائرات وغيرها.	4	2	7	23	15	196	3.843	1.138	76.86	11
3.	الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني.	3	1	8	22	17	202	3.961	1.058	79.22	6
4.	طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثره على الطهارة.	0	4	3	15	29	222	4.353	0.913	87.06	3
5.	إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي والوسائل الحديثة.	3	5	11	16	16	190	3.725	1.185	74.51	17
6.	تحليل الدم أو التبرع به للصائم.	2	1	6	27	15	205	4.020	0.927	80.39	4
7.	استعمال أدوية منع الحيض من أجل الصيام.	5	4	8	16	18	191	3.745	1.294	74.90	16
8.	المفطرات المعاصرة.	0	1	7	12	31	226	4.431	0.806	88.63	1
9.	أدوية منع الحيض من أجل الحج	1	6	5	21	18	202	3.961	1.058	79.22	7
10.	العمره بالنقسيط مع الزيادة للكفيل	5	3	10	15	18	191	3.745	1.278	74.90	15
11.	الاستدانة من أجل الحج	2	4	13	16	16	193	3.784	1.101	75.69	13
12.	زكاة الشركات.	0	2	16	19	14	198	3.882	0.864	77.65	10
13.	زكاة الأسهم.	0	2	14	21	14	200	3.922	0.845	78.43	8
14.	زكاة السندات.	1	3	16	19	12	191	3.745	0.956	74.90	14
15.	زكاة النقود الورقية.	0	1	6	17	27	223	4.373	0.774	87.45	2
16.	زكاة أرباح المهن الحرة.	1	6	16	17	11	184	3.608	1.021	72.16	18
17.	استثمار أموال الزكاة.	2	2	15	16	16	195	3.824	1.053	76.47	12
18.	استخدام أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة وصرفها.	1	3	12	20	15	198	3.882	0.973	77.65	9

يتضح من قراءة الجدول السابق (5:20) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت: الفقرة (8) والتي نصت على "المفطرات المعاصرة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (88.63%).

الفقرة (15) والتي نصت على "زكاة النقود الورقية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (87.45%).
 وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:
 الفقرة (5) والتي نصت على "إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي والوسائل الحديثة" احتلت المرتبة السابعة عشر بوزن نسبي (74.51%).
 الفقرة (16) "زكاة أرباح المهن الحرة" احتلت المرتبة الثامنة عشر والأخيرة بوزن نسبي (72.16%).
المجال الثاني: المعاملات المالية

جدول (21:5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني وكذلك ترتيبها ن = 51

م	الفقرة	عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	البيع بوسائل الاتصال الحديثة	1	0	7	26	17	211	4.137	0.800	82.75	5
2.	بيع المرابحة للأمر بالشراء.	0	0	4	21	26	226	4.431	0.640	88.63	1
3.	المصارفة في النقود الورقية.	0	0	10	25	16	210	4.118	0.711	82.35	6
4.	الحوالة المصرفية.	0	0	16	23	12	200	3.922	0.744	78.43	8
5.	البيع بالتقسيط.	0	0	7	16	28	225	4.412	0.726	88.24	2
6.	عقد الاستصناع بصوره المعاصرة.	0	0	8	25	18	214	4.196	0.693	83.92	4
7.	العمل في البنوك الربوية أو الاستثمار فيها.	3	1	7	10	30	216	4.235	1.142	84.71	3
8.	بدل الخلو الرجل).	2	1	13	22	13	196	3.843	0.967	76.86	10
9.	عقد التأمين.	1	2	16	19	13	194	3.805	0.939	76.08	12
10.	بطاقة الائتمان.	2	3	14	19	13	191	3.745	1.036	74.90	14
11.	الإجارة المنتهية بالتملك.	2	2	11	22	14	197	3.863	1.000	77.25	9
12.	المشاركة المنتهية بالتملك.	2	3	10	23	13	195	3.824	1.014	76.47	11
13.	قبول الودائع في البنوك.	1	5	10	22	13	194	3.804	1.000	76.08	13
14.	استثمار مال الوقف.	1	1	12	20	17	204	4.000	0.917	80.00	7

يتضح من قراءة الجدول السابق (21:5) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (2) والتي نصت على "بيع المرابحة للأمر بالشراء" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (88.63%).
- الفقرة (5) والتي نصت على "البيع بالتقسيط" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (88.24%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (13) والتي نصت على "قبول الودائع في البنوك" احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي (76.08%).
- الفقرة (10) والتي نصت على "بطاقة الائتمان" احتلت المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بوزن نسبي (74.90%).

المجال الثالث: فقه الأحوال الشخصية

جدول (5:22)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث

وكذلك ترتيبها ن = 51

م	الفقرة	عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	الأهمية متوسطة	مهمة	مهمة جداً	الدرجات	مجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	الفحص الطبي قبل الزواج.	0	0	5	8	38	237	4.647	0.658	92.94	1	
2.	إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة	0	4	6	12	29	219	4.294	0.965	85.88	3	
3.	تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة	1	2	7	17	24	214	4.196	0.960	83.92	4	
4.	تحديد النسل.	5	0	8	15	23	204	4.000	1.233	80.00	6	
5.	ترك المرأة للزواج لغرض إكمال الدراسة.	0	1	14	16	20	208	4.078	0.868	81.57	5	
6.	تسجيل الزواج والطلاق في المحاكم الشرعية.	1	1	5	14	30	224	4.392	0.896	87.84	2	

يتضح من قراءة الجدول السابق (5 : 22) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (1) " الفحص الطبي قبل الزواج" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (92.94%).
 - الفقرة (6) " تسجيل الزواج والطلاق في المحاكم الشرعية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (87.84%).
- وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت: الفقرة (5) والتي نصت على " ترك المرأة للزواج لغرض إكمال الدراسة" احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي (81.57%).
- الفقرة (4) والتي نصت على " تحديد النسل" احتلت المرتبة السادسة والأخيرة بوزن نسبي (80.00%).

المجال الرابع: القضايا الطبية المعاصرة

جدول (5:23)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع

وكذلك ترتيبها ن = 51

م.م	الفقرة	عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	صور معاصرة لبعض جراحات التجميل.	8	1	9	15	18	187	3.667	1.395	73.33	5
2.	العدسات اللاصقة لتغيير اللون الطبيعي للعين السليمة.	6	5	8	17	15	183	3.588	1.329	71.76	6
3.	تحديد جنس الجنين.	5	4	13	16	13	181	3.549	1.238	70.98	7
4.	إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي.	4	2	8	19	18	198	3.882	1.177	77.65	4
5.	التلقيح الصناعي.	3	1	10	16	21	204	4.000	1.114	80.00	3
6.	تعاطي (الترامادول) غير العلاجي.	6	0	6	9	30	210	4.118	1.336	82.35	1
7.	الأدوية المشتملة على الكحول والمخدرات.	6	0	4	16	25	207	4.059	1.287	81.18	2

يتضح من قراءة الجدول السابق (5:23) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (6) والتي نصت على "تعاطي (الترامادول) غير العلاجي" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (82.35%).
- الفقرة (7) والتي نصت على "الأدوية المشتملة على الكحول والمخدرات" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (81.18%). وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:
- الفقرة (2) والتي نصت على "العدسات اللاصقة للعلاج أو لتغيير اللون الطبيعي للعين السليمة" احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي (71.76%).
- الفقرة (3) والتي نصت على "تحديد جنس الجنين" احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي (70.98%).

-

المجال الخامس: الترفيه والفن

جدول (24:5)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس

وكذلك ترتيبها $n = 51$

م	الفقرة	عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	المراسلة بين الرجل والمرأة عبر الانترنت	5	4	1	12	29	209	4.098	1.345	81.96	3
2.	منكرات الأفراح المعاصرة.	3	1	2	11	34	225	4.412	1.080	88.24	1
3.	استخدام الموسيقى في الأناشيد	1	3	5	16	26	216	4.235	0.992	84.71	2
4.	ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها.	1	3	13	19	15	197	3.863	0.980	77.25	5
5.	التمثيل للمرأة من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه.	5	2	13	14	17	189	3.706	1.254	74.12	8
6.	الجريمة من خلال الإنترنت.	4	1	12	18	16	194	3.804	1.149	76.08	6
7.	الألعاب العصرية وأحكامها للرجل والمرأة.	3	4	12	16	16	191	3.745	1.164	74.90	7
8.	نسخ البرامج الالكترونية.	6	2	10	17	16	188	3.686	1.288	73.73	9
9.	القنوات الفضائية والانترنت.	6	2	5	13	25	202	3.961	1.356	79.22	4

يتضح من قراءة الجدول السابق (24:5) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (2) والتي نصت على "منكرات الأفراح المعاصرة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (88.24%).
- الفقرة (3) والتي نصت على "استخدام الموسيقى في الأناشيد" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (84.71%). وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:
- الفقرة (5) والتي نصت على "التمثيل للمرأة من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه" احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي (74.12%).
- الفقرة (8) والتي نصت على "نسخ البرامج الالكترونية" احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي (73.73%).

المجال السادس: اللباس والزينة

جدول (5: 25)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السادس وكذلك ترتيبها ن = 5

م	الفقرة	عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	أزياء للمرأة تسمى بالزبي الشرعي ومخالفة لشروطه.	2	1	2	12	34	228	4.471	0.967	89.41	1
2.	صالونات التجميل للمرأة.	4	2	6	21	18	200	3.922	1.164	78.43	3
3.	صبغة الشعر لغير العلاج.	4	2	11	17	17	194	3.804	1.184	76.08	4
4.	خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.	4	1	3	16	27	214	4.196	1.167	83.92	2
5.	استخدام الشواخص في عرض الملابس.	6	4	9	8	24	193	3.784	1.419	75.69	5

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:25) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (1) والتي نصت على "أزياء عصرية للمرأة تسمى بالزبي الشرعي ومخالفة لشروطه" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (89%).
- الفقرة (4) التي نصت على "خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (83%). وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت الفقرة (3) ونصت على "صبغة الشعر لغير العلاج" احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي (76%).
- الفقرة (5) والتي نصت على "استخدام الشواخص في عرض الملابس" احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (75%).

المجال السابع: الأطعمة والأشربة

جدول (5:26)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السابع

وكذلك ترتيبها ن = 51

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	مهمة جداً	مهمة	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	عديمة الأهمية	الفقرة	ن
2	75.29	0.815	3.765	192	7	30	9	5	0	الوسائل المستجدة في ذبح الحيوان المأكول.	1.
4	69.41	1.286	3.471	177	13	14	14	4	6	استخدام أدوية وأسمدة زراعية ضارة بالصحة.	2.
3	72.55	1.248	3.627	185	15	15	13	3	5	تناول ثمار يستخدم في ربيها مياه نجسة.	3.
1	76.86	1.206	3.843	196	18	18	8	3	4	تناول مشروبات الطاقة أو نبيذ الشعير المعلب.	4.

يتضح من قراءة الجدول السابق رقم (5:26) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

• الفقرة (4) والتي نصت على "تناول مشروبات الطاقة أو نبيذ الشعير المعلب" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (76.86%).

• الفقرة (1) والتي نصت على "الوسائل المستجدة في ذبح الحيوان المأكول" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (75.29%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

• الفقرة (3) والتي نصت على "تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (72.55%).

• الفقرة (2) والتي نصت على "استخدام أدوية وأسمدة في الزراعة ضارة بالصحة" احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي (69.41%).

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من المجالات والجدول (27:5) يوضح ذلك:

جدول (27:5)

مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من المجالات وكذلك ترتيبها ن = 51

م.	الفقرة	العدد	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	فقه العبادات.	18	3611	804 .70	145 .4	78.67	5
2.	المعاملات المالية.	14	2873	335 .56	127 .6	80.48	3
3.	فقه الأحوال الشخصية.	6	1306	607 .25	854 .3	85.36	1
4.	القضايا الطبية المعاصرة.	7	1370	863 .26	547 .9	75.76	6
5.	الترفيه والفن.	9	1811	510 .35	963 .7	78 .91	4
6.	اللباس والزينة.	5	1029	177 .20	745 .4	80.71	2
7.	الأطعمة والأشربة.	4	750	706 .14	214 .5	73 .53	7

يتضح من قراءة الجدول السابق (27:5) أن جميع مجالات الدراسة كانت ذا أهمية، ولكن تفاوتت في أهميتها النسبية، فقد احتل بعد "قضايا فقه الأحوال الشخصية" المرتبة الأولى بوزن نسبي (85.36%)، تلا ذلك المجال السادس "قضايا اللباس والزينة" حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.71%)، ثم جاء المجال الثاني "المعاملات المالية" حيث احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (80.48%)، تلا ذلك المجال الخامس "الترفيه والفن" بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (78.91%)، وجاء المجال الأول "فقه العبادات" بالمرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (78.67%)، تلا ذلك المجال الرابع "القضايا الطبية المعاصرة" بالمرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (76.75%)، وأخيراً جاء المجال السابع "الأطعمة والأشربة" بالمرتبة السابعة بوزن نسبي (73.53%). ويعزو الباحث هذه النتيجة للأسباب التالية:

حصول مجال (الأحوال الشخصية) الترتيب الأول من حيث الأهمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؛ ولعل ذلك يعود لأهمية هذه القضايا في هذه المرحلة العمرية لمعرفة أسس تكوين الأسرة، ومعرفة الأحكام الشرعية المتعلقة هذه القضايا حسب الخصائص النمائية لهذه المرحلة العمرية، والأحوال الشخصية من الأمور الحياتية التي يجب أن يدركها الطالب أكثر من

غيرها، كالزواج والطلاق وما يشمل نظام الأسرة، فإن تناول هذه القضايا من الضرورة بمكان لتوضيحها في هذه المرحلة.

بينما يرى الباحث أن سبب حصول مجال (اللباس والزينة) الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية؛ لأن زينة المرأة جانب أساس في حياتها، وتعد هذه القضية من أهم القضايا المعاصرة حيث تضع معايير الانضباط في اللباس والزينة، من أجل إقامة مجتمع طاهر نظيف، عفيف راقى و هو بذلك جانب وقائي من اتباع الهوى فالكثير من أزياء اليوم، لا تتناسب مع شريعتنا وفطرتنا وعرفنا، لا يعني جواز ارتدائها بحجة توفرها في الأسواق. إضافة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يهتمون بلباسهم ومظهرهم وزينتهم، ويتابعون آخر الصيحات، و أحدث ما تنتجه دور الأزياء العالمية دون ضوابط، لذا يجب الاهتمام بهذه القضايا وعلى المنهاج أن يستدركها نظراً لهذه الأهمية.

وقد حاز مجال (المعاملات) على الترتيب الثالث، وهذا يدل على أهمية تدريس المعاملات الفقهية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين؛ بالرغم من أن بعض المعلمين يقف موقفاً صعباً من تدريس المعاملات؛ وقد أشار عطا (210:1986) إلى سبب ذلك من خلال ما يلي:

1. أن ما يثيره بعض الطلبة من أسئلة تتعلق ببعض المعاملات المالية والتجارية؛ قد لا تجد إجابة شافية لتساؤلاتهم.
 2. أو لأن المعلمين لا يسعون لمواجهه مثل هذه المواقف.
 3. أن تلك الموضوعات لم تُبحث من قبل من المختصين.
 4. أو أن المنهاج إن طرحها فإنه يطرحها طرحاً غير مناسب دون ترابط للمعلومات.
- تأسيساً على ما سبق فإن الباحث يرى أن المعلمين قد تغيرت نظرتهم للمعاملات المعاصرة، وإن الأسباب السابقة التي ذكرها عطا (210:1986) لعلها كانت قديماً؛ بسبب صعوبة الحصول على المعلومة والوصول للحكم الشرعي، أما اليوم فيسهل الحصول على المعلومة وعرضها بطريقة مشوقة تلائم مقتضيات العصر؛ لأن المعاملات وبيان أحكامها من مهمات الدين الإسلامي، والذي اعتني به قديماً وحديثاً كما ذكر الباحث ذلك في أهمية الفقه.
- وقد حازت (القضايا الطبية المعاصرة) على الأهمية؛ لأن الحفاظ على الصحة، والأمر بالتداوي من مقاصد الشريعة، كما أن المجال الطبي قد شهد تطوراً كبيراً في قضاياها، مما يستدعي تبيان حكمها الشرعي للطلبة خاصة القضايا الملحة التي تلامس واقعهم.
- وقد حاز مجال الأطعمة والأشربة على الأهمية؛ لأنها تُعد من متطلبات الجسد الأساسية التي لا غنى له عنها، وهي المصدر الأساس للطاقة والنمو، ويحفظ النفس من الأمراض وقد ذكره الله ﷻ في باب الامتنان على الإنسان قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي هُوَ بِطَعْمِنِ وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾﴾ {الشعراء:79}

وكما أن الإسلام قد حث المسلم على العناية بتغذية جسده، وتجنب كل مطعم أو مشروب يؤدي تناوله إلى الإضرار به.

وقد حازت القضايا الفقهية المعاصرة في مجال الترفيه والفن على أهمية لأن الطبيعة البشرية للنفس الإنسانية، لا تتحمل العمل المتواصل، تتراوح بين الجد والمرح، لاستعادة النشاط والقضاء على الرتابة، لا يمكن للإنسان أن يكون جاداً في كل الأحيان، كما لا يكون هازلاً في كل الأحيان، بل ساعة وساعة. و النفس لها حدود، وتحتاج إلى الترفيه والترويح، لكن بحاجة لمعرفة الضوابط الشرعية خاصة في ظل تعدد ألوان الترفيه الوافدة إلى المسلمين، والطلبة بحاجة ماسة لمعرفة أحكامها. وقد حاز مجال العبادات على الأهمية لأن العبادات تتعلق بحياة المسلم اليومية في وضوئه، وغسله، وطهارة بدنه، وثوبه، وقد جَدت أمور وقضايا حديثة تتعلق بالطهارة لم تكن موجودة من قبل التي تستدعي تأصيلها وبيان حكمها الشرعي لأننا في عصر المستجدات، وتطور التقنيات في شتى مجالات الحياة ؛ لذا من الضروري تضمينها في محتوى كتب الفقه.

ويرى الباحث أن جميع مجالات الدراسة كانت ذا أهمية ولكن تفاوتت في أهميتها النسبية، وبالرغم تفاوت ترتيب المجالات من حيث درجة الأهمية بفروق بسيطة إحصائياً لا تقلل من أهمية المجال، وإن تقديم مجال على مجال ليس بالنسبة لأهميته في واقع الحياة، ولكن أهمية تضمين قضاياها في المنهاج وخلوها منه، وتحليل المحتوى يدل على ذلك.



النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي ينص على :
ما التصور المقترح لإثراء محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية بالقضايا الفقهية المعاصرة؟

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وهو قلة وضعف معالجة محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية الفرع الشرعي للقضايا الفقهية المعاصرة (أداة التحليل) ونظراً لبعدها موضوعات محتوى الكتابين لتلك القضايا؛ فإن البحث يقدم تصوراً مقترحاً؛ لتضمين هذه القضايا في محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي بالمرحلة الثانوية؛ وذلك بإعداد موضوعات مستقلة تعالج هذه القضايا الفقهية المعاصرة تتيح الفرصة للطلبة للتعرف على الأحكام الفقهية المتعلقة بتلك القضايا كما يلي: .
تصور مقترح لإثراء محتوى كتب الفقه بالقضايا الفقهية المعاصرة للمرحلة الثانوية الفرع الشرعي ذات الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة.

لما كان البحث الحالي يهتم بتقديم تصور مقترح لإثراء محتوى كتب الفقه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة التي عرضها الباحث وذلك بعد تحليل محتوى كتب الفقه للصفين (الحادي عشر والثاني عشر)، يأتي هذا التصور متسقاً مع محتوى هذه الكتب؛ لذلك يقترح الباحث تنظيم محتوى كتب الفقه من خلال الحذف والإضافة أو الدمج كما يلي:

أولاً: من خلال (الحذف) وذلك كما يلي:

1. يقترح الباحث حذف الوحدة الثالثة (الحج والعمرة) من كتاب (الفقه الإسلامي وأصوله) (ص 87 حتى ص 115) المقرر على طلبة الصف الحادي عشر الجزء الثاني- الفرع الشرعي وذلك لتكرارها حيث تم تناولها في كتاب (التربية الإسلامية) الجزء الأول المقرر على طلبة الصف التاسع الأساسي من صفحة (78-81) بنفس المعلومات تقريباً.
 2. يقترح الباحث حذف الدرس العشرين (الوقف) من كتاب (الفقه الإسلامي- المعاملات) المقرر على طلبة الصف الثاني عشر- الفرع الشرعي وذلك لتكراره، حيث ورد الدرس في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي من صفحة (60-70) بنفس المعلومات تقريباً.
 3. حذف الدرس السابع الحكم الشرعي (1) من كتاب الفقه للصف الحادي عشر وإبقاء درس الحكم الشرعي (2)؛ لتكراره في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي صفحة 66.
- ثانياً : من خلال الإضافة أو الدمج وذلك كما يلي:**

1. يقترح الباحث دمج درس (قضايا معاصرة في الأطعمة والأشربة) ضمن محتوى كتاب (التربية الإسلامية) المقرر على طلبة الصف العاشر الأساسي الجزء الثاني ضمن الدرس (20) بعنوان الأطعمة والأشربة ص 88.

2. يقترح الباحث اضافة درس بعنوان (قضايا فقهية معاصرة في الأحوال الشخصية) ودمجه ضمن وحدة(النظام الاجتماعي) المتضمنة في كتاب (النظم الإسلامية)المقرر على طلبة الصف الثاني عشر (الفرع الشرعي) ص23- ص33.

3. اختصار بعض الدروس مثل درس الاجتهاد والتقليد ودرس الحكم الوضعي وتبسيطه لصعوبتها.

4. يقترح الباحث اضافة (القضايا الفقهية المعاصرة في مجال المعاملات) ودمجها ضمن كتاب فقه المعاملات والمقرر على طلبة الصف الثاني عشر (الفرع الشرعي). وذلك حسب التالي:

- يقترح الباحث تبسيط درس الإجارة (1) والإجارة (2) المتضمن في كتاب الفقه المقرر على الصف الثاني عشر ودمجه في درس بعنوان (الإجارة وأنواعها).
- تضاف باقي القضايا في مجال المعاملات موزعة على دروس الفصل الثاني ضمن درس بعنوان (معاملات معاصرة).

5. يمكن إضافة وحدة دراسية بعنوان (قضايا فقهية معاصرة) وتكون الوحدة الثالثة ضمن محتوى كتاب الفقه للصف الحادي عشر الفصل الثاني بحيث تشمل الدروس التالية:

الدرس الأول: قضايا فقهية معاصرة مجال العبادات.

الدرس الثاني: قضايا فقهية معاصرة في مجال الطب.

الدرس الثالث: قضايا فقهية معاصرة في مجال الترفيه والفن.

الدرس الرابع: قضايا فقهية معاصرة في مجال اللباس والزينة.

لقد كان ذلك مجرد تصور فقط لكيفية تضمن القضايا الفقهية المعاصرة (أداة التحليل) في محتوى كتب الفقه للصف الحادي عشر والثاني عشر، لأن الهدف الرئيس للبحث هو معرفة مدى تضمن المحتوى الحالي لكتب الفقه للقضايا الفقهية المعاصرة ذات الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة خُصّ الباحث إلى مجموعة من التوصيات كما يلي:
1. ضرورة تضمين أهم القضايا الفقهية المعاصرة، التي لم يتضمنها محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) بصورة مختصرة ومفيدة، إما بدمجها في دروس موجودة أصلاً، بالمحتوى أو بإضافة موضوعات دراسية تتناول هذه القضايا، وذلك بناءً على نتيجة السؤال الثاني والثالث، ويمكن الاستفادة من التصور الذي يقترحه الباحث لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة.
 2. ضرورة تكامل محتوى كتب الفقه في صفوف المرحلة الثانوية، بشكل يتناسب وقدرات واتجاهات الطلبة.
 3. أن يعالج المحتوى القضايا الفقهية المعاصرة علاجاً مناسباً، وكافياً، ليلبي حاجات الطلبة ومتطلبات نموهم، وعرضها بصورة تثير تفكير الطلبة، وفهم النصوص.
 4. الاهتمام بعرض القضايا المعاصرة، بصورة تثير تفكير الطلبة وتحفز اهتماماتهم بالفقه.
 5. توظيف التكنولوجيا الحديثة في الوصول للفتاوى المعاصرة، الصادرة عن المجامع الفقهية المختصة في عرض هذه القضايا.
 6. ضرورة تضمين هذه القضايا في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية؛ لترغيب الطلبة في دراسة العلوم الشرعية وتأكيد معاصرتها لمستجدات الحياة.
 7. ضرورة توزيع هذه القضايا بشكل متوازن، وبناء محتوى كتب الفقه في ضوءها لتلبي حاجات المجتمع ورغبات الطلبة.
 8. الاطلاع على بعض القضايا التي تهم الطالب وتناسب عصره الحالي.
 9. توزيع المنهاج، إذ من الملاحظ تعمق المنهاج و في أصول الفقه في كتاب الصف الحادي عشر على حساب الموضوعات الأخرى، فكان الأولى توزيعه على الكتابين (الحادي عشر والثاني عشر) مع استخدام أمثلة توضيحية.
 10. تبسيط المصطلحات والمفاهيم الغامضة والصعبة على الطلبة، من خلال عمل بعض الأنشطة المصاحبة لتلك الموضوعات.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التي أوضحت قلة معالجة محتوى كتب الفقه للقضايا الفقهية المعاصرة. لذا فإن الباحث يعرض مجموعة من المقترحات التي خلصت إليها الدراسة الحالية وذلك استكمالاً لنتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث ما يلي:

1. إجراء دراسات تقييمية وتطويرية لمناهج الفقه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة وحاجات الطلبة ومشكلات المجتمع تشمل الأهداف، الأنشطة، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التدريبات، التقييم.
2. إعداد تصور مقترح لتدريس محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة وقياس فعاليته التدريسية.
3. إجراء دراسة للمشكلات التي تواجه طلبة التعليم الشرعي في المدارس الحكومية، وسبل علاجها.
4. إعداد وحدة دراسية في الفقه مضمنة بالقضايا الفقهية المعاصرة في المرحلة الثانوية وقياس مدى فعاليتها التدريسية.
5. عقد اللقاءات وورش العمل لتنفيذ دور المعلم في تعزيز هذه القضايا، وكيفية تدريسها وأهمية عرض تلك القضايا بلغة عصرية سلسلة واضحة ومفهومة لدى الطلبة.
6. إقامة مؤتمرات وندوات متخصصة يتم فيها تقييم المنهاج.



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

❁ القرآن الكريم " تنزيل العزيز الحكيم".

1. ابن تيمية، تقي الدين .(2005). العبودية. تحقيق محمد زهير الشاويش. ط7، بيروت: المكتب الاسلامي.
2. ابن كثير، اسماعيل أبي الفداء.(2002). تفسير القرآن العظيم. تحقيق محمود بن الجميل، وليد بن سلامة، خالد بن عثمان . ط1 ، القاهرة: مكتبة الصفا.
3. أبانمي،فهد عبد العزيز (2010) تقييم مناهج الفقه بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة المناهج.مجلة كلية التربية .جامعة الاسكندرية ، مصر .
4. ابن منظور، جمال الدين بن مكرم. (2000). لسان العرب. تحقيق عامر أحمد حيدر، بيروت: دار الكتب العلمية.
5. أبو جزر، منى. (2012).آداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. أبو حبيب، سعدي(1988م). القاموس الفقهي . ط2. دمشق: دار الفكر .
7. أبو داود، سليمان أشعث الأزدي (1972). سنن أبي داود، بيروت: دار الحديث.
8. أبو زهرة، محمد (1985). أصول الفقه، القاهرة: دار الفكر العربي.
9. أبو شُهبة، محمد سويلم.(2003). المدخل لدراسة القرآن الكريم. ط2. القاهرة: مكتبة السنة.
10. أبو نحل، جمال.(2013). تطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية ومتطلبات التربية الأمنية والوطنية. رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات ،القاهرة.
11. إسماعيل، دانيال سليم .(2003). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. اسماعيل، شعبان محمد (1981). أصول الفقه تاريخه ورجاله. ط1. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.
13. الإسنوي، جمال الدين عبد الرحيم (1999). نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول على علم الأصول. تحقيق شعبان محمد اسماعيل. ج (1) ، بيروت: دار ابن حزم.

14. اشتيوه، فوزي فايز و أبو رزق، ابتهاج محمود وعودة، محمد برهان(2011). مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
15. الأشقر، عمر سليمان(1982). تاريخ الفقه الإسلامي، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
16. الأشقر، أسامة عمر(2000). مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق. الأردن: دار النفائس.
17. الأغا، إحسان(1997م). البحث التربوي عناصره، ومنهاجه، وأدواته. ط2. غزة: مطبعة مقداد.
18. الأقطش يحيى وآخرون(2010). المرجع في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. ط(2). الاردن: دار الفكر.
19. البخاري، محمد بن اسماعيل .(2001). صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري، الجامع المسند الصحيح المختصر. تحقيق: الناصر، محمد، دار طوق النجاة .
20. بريح، أشرف عمر (2003). تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل و فهم القضايا الفقهية المعاصرة. رسالة دكتوراه، برنامج الدراسات العليا المشترك جامعة عين شمس وجامعة الأقصى، القاهرة.
21. البشر، محمد فهد.(2006). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . القاهرة .
22. البوسعيدي، قيس المرداس(2003). تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء القضايا المعاصرة. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
23. امام ،محمد كمال الدين(2000). تاريخ الفقه الاسلامي أفكار ورجال. ط1. منشأة المعارف الاسكندرية.
24. بوعود، أحمد (2004). فقه الواقع أصول وضوابط. القاهرة: دار السلام .
25. الترمذي، محمد بن عيسى (1975). سنن الترمذي. ط2. تحقيق: عبد الباقي، محمد فؤاد. مصر: شركة مصطفى البابي الحلبي.
26. جاد الحق، جاد الحق علي. (2012). مرونة الفقه الإسلامي. ط2. القاهرة: دار الفاروق.
27. الجاهوش، محمد(1996): فقه الواقع أقوى أسباب نجاح الدعاة، مجلة المجتمع، العدد (1195)، القاهرة.

28. الجبوري، عبد الله محمد(2005). الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد. ط1.الأردن : دار النفائس.
29. الجغيمان، محمد.(2005). تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء القضايا المعاصرة. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
30. الجلاذ، ماجد (2011). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. عمان : دار المسيرة.
31. الجلال، محمد أحمد (2006). مدى توافر بعض القضايا العلمية والمستجدات المعاصرة في كتب التربية الإسلامية (الفقه والسيرة والإيمان) المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد (22) .ص37- 92.
32. الجميعي،نورة عوض (2009م) .مجالات التربية الصحية في مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة للبنات بالملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى . مكة المكرمة.
33. جمعور، شافي بن مذكر. (2003). منهج الشيخ عبد العزيز بن باز في القضايا الفقهية المستجدة مع تطبيق على أبرز العبادات، دراسة مقارنة بأراء الفقهاء المتأخرين. رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
34. الجهيمي، أحمد (2009). تقويم كتاب الفقه (المطور) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي. رسالة الخليج العربي، العدد (116)، ص ص211-268.
35. الجيزاني، محمد حسين (2006). فقه النوازل: دراسة تطبيقية تأصيلية، الرياض: دار ابن الجوزي.
36. الحكمي، عبد الله محمد (2010). الأسس العلمية لبناء مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات فقه الواقع. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية
37. حماد، نزيه (2000). قضايا فقهية معاصرة في المال والاقتصاد. ط1. دمشق: دار القلم.
38. حمد، هيام . (2011). مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع. رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.
39. حميش،عبدالحق (2004). قضايا فقهية معاصرة، الشارقة: جامعة الشارقة النشر العلمي.
40. خلاف، عبد الوهاب. (2003) علم أصول الفقه ، القاهرة: دار الحديث.
41. خلف الله، إبراهيم .(2002). واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

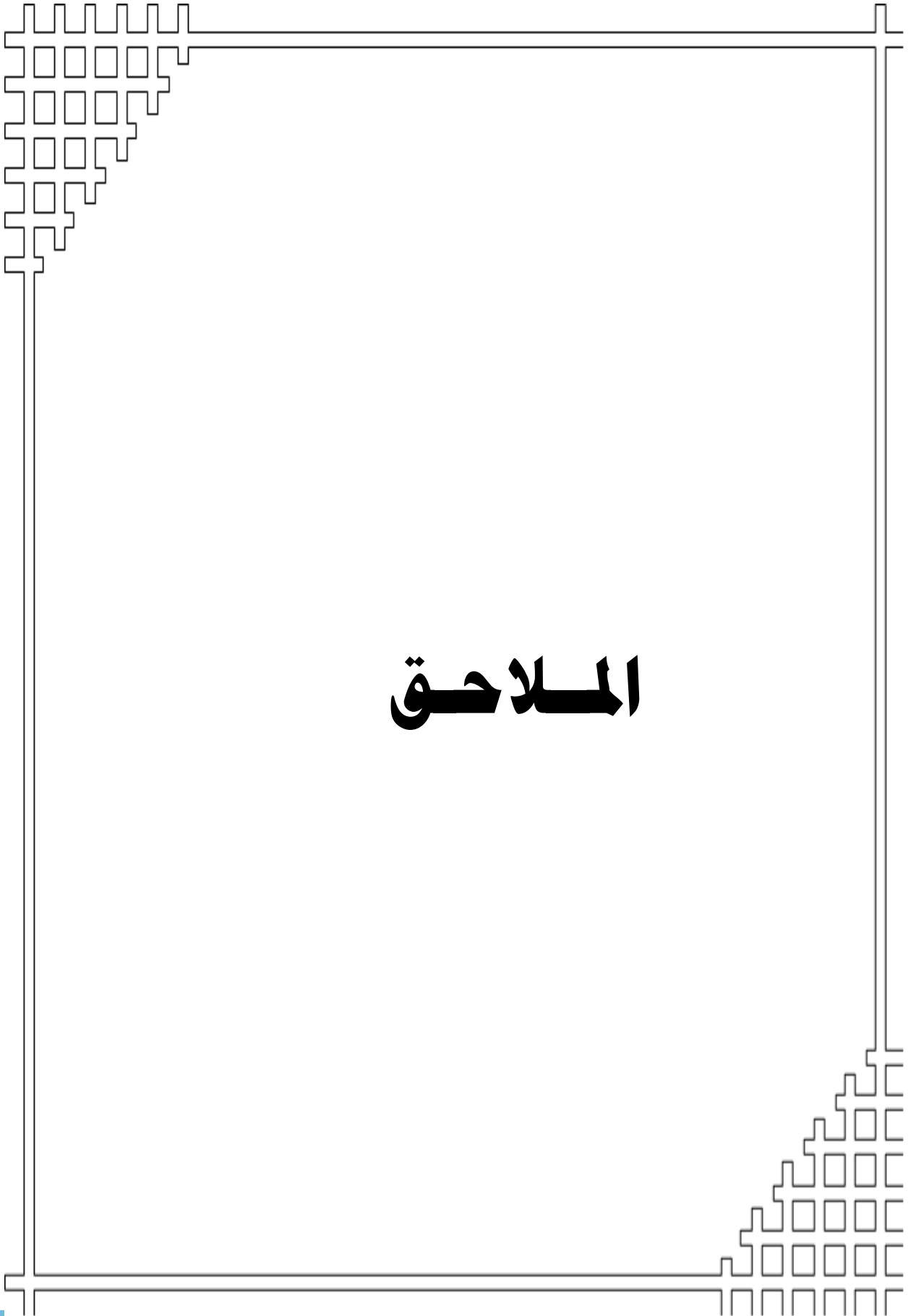
42. خلف الله، سلمان (2002). المرشد في التدريس. ط1. عمان: جبهة للنشر والتوزيع.
43. الخن، مصطفى، الشرجي علي (2006). الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي. ط6، دمشق: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
44. الخوالدة ، ناصر وعيد، يحيى (2003). طرائق تدريس التربية الاسلامية و اساليبها و تطبيقاتها العملية. ط2، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.
45. الدسوقي، محمد (2006). التجديد في الفقه الإسلامي. بني غازي، ليبيا: دار المد الإسلامي.
46. الدسوقي، محمد والجابر، أمينة (1999). مقدمة في دراسة الفقه الإسلامي. قطر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
47. الرمانه، عبدالرؤوف (2013م). تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) مج 4، العدد (9) الولايات المتحدة الأمريكية.
48. الرملي، محمد بن شهاب (1984م). نهاية المحتاج الى شرح المنهاج. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي.
49. الزحيلي، مصطفى. (2001م). التفسير الوسيط. ط1. دمشق: دار الفكر.
50. الزحيلي، محمد مصطفى. (1987). أصول الفقه الإسلامي. دمشق: جامعة دمشق.
51. الزحيلي، وهبة مصطفى (1997). الفقه الإسلامي وأدلته. ط12. دمشق: دار الفكر.
52. الزعبلوي محمد السيد (1998). المراهق المسلم. ج(1). ط1. لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية.
53. الزعبلوي، محمد السيد (1994). تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس. الرياض: مكتبة التوبة.
54. زهران، حامد (1995). علم نفس نمو الطفولة والمراهقة. ط2. القاهرة: عالم الكتب
55. زيدان، عبد الكريم (2002): المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
56. السالوس، على بن الشيخ أحمد (2002). موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي. ط6. الدوحة: دار الثقافة .
57. سانو، قطب مصطفى .(5-7 يناير 2006م). مناهج العلوم الإسلامية والتغيرات المعاصرة نظرة أصولية في الإصلاح المنشود. ورقة مقدمة إلى مؤتمر مكة السادس مناهج العلوم الإسلامية، مكة المكرمة: رابطة العالم الاسلامي.

58. سراج، محمد و الحسن، خليفة (1997م). تاريخ التشريع الإسلامي ومصادره. الامارات: جامعة الإمارات العربية المتحدة.
59. السعدي، عبدالرحمن ناصر. (1995م). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. تحقيق عبد الرحمن اللويحق. الرياض: مجلة البيان
60. سمك، عبد العزيز رمضان (2006م). تاريخ التشريع الإسلامي ومصادره. القاهرة: دار النهضة العربية.
61. سمك، محمد صالح (1978م). فن تدريس التربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية . ط2.، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .
62. سنجي ، سيد محمد السيد.(2008). تقويم منهج التربية الدينية الاسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مقاصد الشريعة الاسلامية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر ، ع 131 ، ص ص 104 - 191
63. السوسوة، عبد المجيد (2011). بحوث معاصرة في أصول الفقه. ط1. عمان: دار المسيرة.
64. السيد، فؤاد البهي (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة: دار الفكر العربي.
65. السيقلي ،محمد صالح.(2012). مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها .رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.
66. شبير، محمد عثمان (2007). المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي. ط6. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.
67. شحاتة، حسن سيد (1998). تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق. ط3. القاهرة. الدار العربية للكتاب.
68. الشرنباصي، رمضان علي.(2003). المدخل لدراسة الفقه الإسلامي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
69. الشريف، محمد.(2010). المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها . رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
70. الصابوني، عبد الرحمن (2000). المدخل لدراسة التشريع الإسلامي. دمشق: مطبعة الروضة.

71. الصالح، عبد الله محمد (2006). المدخل إلى دراسة الفقه الإسلامي. ط1. دبي: أكاديمية شرطة دبي.
72. صلاح، سمير والرشيدي، سعد (1999). التربية الإسلامية وتدرّيس العلوم الشرعية. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
73. طعيمة، رشدي أحمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه وأساسه واستخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
74. الطنطاوي، محمود محمد (2002). المدخل إلى الفقه الإسلامي. دبي: أكاديمية شرطة دبي.
75. عابدين، محمد (1998). تاريخ التعليم الشرعي في مدينة القدس ما بين 1948-1998. القدس: مركز القدس للأبحاث والتوثيق.
76. عبد العال، أسهمان (2011). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
77. عبد العال، سعاد (2013). مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
78. عبد الله، عبد الرحمن وآخرون (2001). مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها. عمان: دار الفرقان.
79. عبود، عبد الغني و عبد العال، حسن (1990). التربية الإسلامية وتحديات العصر. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
80. عبيدات، ذوقان وآخرون (2002). البحث العلمي " البحث النوعي والبحث الكمي. عمان: دار الفكر.
81. العتيبي، سعد (2010). الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
82. العتيبي، صالح بن سعود (2005). تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
83. عطا، إبراهيم محمد (1986). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. ط1. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
84. علي، سعيد إسماعيل (2010). أصول التربية الإسلامية. الاردن: دار المسيرة.

85. عويضة، كامل محمد (1996). علم نفس النمو. بيروت: دار الكتب العلمية.
86. الفريق الوطني للمناهج الشرعي الفلسطيني. (2010). الخطوط العريضة للمناهج الشرعية الفلسطيني للصفين الحادي عشر والثاني عشر، رام الله: مركز المناهج.
87. القحطاني، ثابت بن سعيد. (2009). *مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراسته*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
88. القحطاني، مسفر علي محمد. (2000). *منهج استخراج الأحكام الفقهية للنوازل المعاصرة "دراسة تأصيلية تطبيقية"*. رسالة دكتوراه منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى.
89. القدومي، مروان (2001). طرق تدريس الفقه الإسلامي، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، مج (15).
90. القطان، مناع خليل (2001). *تاريخ التشريع الإسلامي*. ط5. القاهرة: مكتبة وهبة.
91. قيطة، محمد. (2010). *مدى تضمن مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
92. الكرد ضياء أحمد و بشير فايز خضر. (21 مايو 2014). *الاتجاه نحو التنسيب للفرع الشرعي لدى طلبة الصف العاشر بالمحافظة الوسطى*. ورقة مقدمة لليوم دراسي التعليم الشرعي بين التعليم العام والعالي، غزة: كلية مجتمع الأقصى ومديرية التعليم.
93. لافي، محمود. (2012). *أثر اثرء محتوى التربية الإسلامية ببعض المفاهيم الأمنية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر لها*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
94. لجنة إعداد المناهج بالجامعة الأمريكية (2008). *فقه النوازل*، الجامعة الأمريكية المفتوحة.
95. المالكي، عدنان بن بخيت. (2008). *تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
96. المحميد، بندر. (2010). *تقويم منهج الفقه للصف الأول الثانوي (بنين) في ضوء معايير الجودة المقترحة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين*. رسالة ماجستير، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود. المملكة العربية السعودية.
97. المعجم الوسيط. (2004). *مجمع اللغة العربية*. ط2. القاهرة: مكتبة إبراهيم مذكور.

98. مذكور ، علي أحمد.(2002).منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته. ط2
الكويت:مكتبة الفلاح.
99. مذكور، علي أحمد(1999).منهجية تدريس المواد الشرعية. القاهرة: دار الفكر العربي.
100. ملحم، سامي محمد(2004). علم نفس النمو. ط1. عمان: دار الفكر.
101. منصور عبد المجيد والشرييني، زكريا.(2005). الشباب بين صراع الاجيال المعاصر
والهدي الاسلامي. ط1 . القاهرة: دار الفكر العربي.
102. موسى، رشاد علي وآخرون (1993).علم النفس الديني.القاهرة: مؤسسة مختار للنشر
وتوزيع الكتاب.
103. موسى، مصطفى (2002).الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية،
الإمارات العربية المتحدة:دار الكتاب .
104. النحلاوي، عبد الرحمن. (2010).أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة
والمجتمع. ط 28. دمشق: دار الفكر.
105. النوري ، عبد الغني(1986).التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ،قطر:دار قطر .
106. هاشم، مراد محمد .(1999). تقويم كتاب التربية الإسلامية في التعليم الثانوي الفني في
ضوء بعض القضايا الفقهية المعاصرة وتساؤلات الطلاب الدينية. رسالة ماجستير، كلية
التربية، جامعة طنطا، مصر .
107. الهنداوي، علي فالح (1977).علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الامارات العربية: دار
الكتاب الجامعي.
108. هندي، صالح ذياب (2009). طرائق تدريس التربية الإسلامية. عمان: دار الفكر.
109. وزارة التربية والتعليم العالي.(2013). الفقه الاسلامي المعاملات للصف الثاني عشر،
الجزء الأول والثاني. ط 1. رام الله: مركز المناهج.
110. وزارة التربية والتعليم العالي: (2012). الفقه الإسلامي وأصوله للصف الحادي عشر،
الجزء الأول و الثاني. ط1. رام الله: مركز المناهج.
111. يونس، فتحي (2006). تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة
الإمارات العربية المتحدة .مجلة القراءة والمعرفة، العدد(52) .



الملاحق

ملحق رقم (1)

توصيف محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية

يتكون منهاج الفقه للمرحلة الثانوية من كتابين كما يلي:

الكتاب الأول: كتاب الفقه الإسلامي وأصوله للصف الحادي عشر: الجزء الأول ويتكون من أربع وحدات موزعة على فصلين دراسيين الفصل الدراسي الأول: الوحدات التي تضمنها وهي: الوحدة الأولى: مدخل إلى الفقه الإسلامي وأصوله وتضمنت الدروس التالية:

- بين الفقه والأصول - مصادر الفقه الإسلامي (1) - مصادر الفقه الإسلامي (2)

- الإجماع والقياس - مصادر الأحكام التبعية - الحكم الشرعي (1) - الحكم الشرعي (2)

- الحكم الوضعي (1) - الحكم الوضعي (2) - الاجتهاد - التقليد

الوحدة الثانية: الزكاة وأحكامها وتضمنت الدروس التالية:

- فريضة الزكاة - الأموال التي تجب فيها الزكاة - زكاة عروض التجارة والأنعام -

زكاة الخارج من الأرض

الفصل الدراسي الثاني: وتضمن الوحدة الثالثة وتشمل الدروس التالية:

- قضايا فقهية معاصرة في فقه الزكاة

- مصارف الزكاة

- أصناف لا تصرف لهم الزكاة

- زكاة الفطر (صدقة الفطر) - صدقة التطوع

- الفرق بين الزكاة والضريبة وصدقة التطوع

- أهداف الزكاة وأثارها في حياة الفرد والمجتمع

الوحدة الثالثة: وتشمل الدروس التالية:

- فريضة الحج - أعمال الحج (1) - أعمال الحج (2) - أعمال الحج (3) - العمرة - حكمة

مشروعية الحج والعمرة - الهدى - صفة حج النبي ﷺ .

الكتاب الثاني: (الفقه الإسلامي - المعاملات) للصف الثاني عشر - التعليم الشرعي:

موزع على فصلين دراسيين ويشمل الدروس التالية:

- العقد وأحكامه - مقومات العقد (1) - مقومات العقد (2) - عوارض الأهلية - الولاية والوكالة -

عقد البيع - الخيارات (1) - الخيارات (2) - أنواع البيوع (1) البيع الصحيح (1) البيع الصحيح

(2) البيع بالتقسيط وبيع العريون .

الفصل الدراسي الثاني ويشمل: البيع بوسائل الاتصال الحديثة

الصرف - الإجارة (1) - الإجارة (2) - الكفالة - الحوالة - الرهن - الوقف .



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (2)

قائمة القضايا الفقهية المعاصرة للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) بصورتها الأولية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

"مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية "القضايا الفقهية المعاصرة" وتصور مقترح لإثرائها" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تتطلب هذه الدراسة بناء قائمة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية-الفرع الشرعي

ويعرف الباحث القضايا الفقهية المعاصرة في هذه الدراسة بأنها" المسائل الهامة المتعددة المجالات التي تواكب العصر الحالي اللازم تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية-الفرع الشرعي لمعرفة حكمها الشرعي ". وقد استند الباحث في بنائه لهذه القائمة إلى مصادر عدة منها:

أولاً: الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ثانياً: المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت القضايا الفقهية المعاصرة

ثالثاً: الخطوط العريضة للمناهج الشرعي في فلسطين.

رابعاً: خصائص النمو لطلبة المرحلة الثانوية.

ويرجو الباحث من سيادتكم تحكيم هذه القائمة من حيث: إبداء الرأي في مدى أهمية دراسة هذه القضايا لطلبة المرحلة الثانوية الفرع الشرعي، إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.

وفي الختام يتقدم الباحث بجزيل الشكر ووافر التقدير لسيادتكم نسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء .

الباحث

قائمة القضايا الفقهية المعاصرة للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) بصورتها الأولية

الصياغة	درجة الأهمية				مدى الانتفاء		القضايا الفقهية المعاصرة للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)
	سليمة لغويا	غير هامة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتهي	تنتهي	
							أولاً: مجال (فقه العبادات)
							أ- الطهارة و الصلاة
							1- تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة
							2- الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات
							3- الأحكام المتعلقة بالمصحف الالكتروني (مثل الهاتف الخليوي وغيره)
							4 - طلاء الأظافر و مواد التجميل وأثره على الطهارة
							5-أثر القسطرة على الطهارة
							6-التيمم بالسيراميك والحائط المدهون بالطلاء (البوية)
							7-الصلاة في الطائرات
							8-غسيل الكلى وأثره على الطهارة
							9-صلاة فاقد الطهورين (الماء والتراب)
							10-الصلاة على الكراسي
							11-أثر المساحيق والأصباغ الحديثة في الطهارة.
							ب- الصيام
							12-إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي
							13- تحليل الدم أو التبرع به للصائم
							14-استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الصيام
							15- (المفطرات المعاصرة)
							ج- الحج
							16- أدوية لمنع الحيض من أجل أو الحج
							17- العمرة بالتقسيم مع الزيادة للكفيل

الصياغة	درجة الأهمية				مدى الانتماء		القضايا الفقهية المعاصرة للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)
	سليمة لغويا	غير هامة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	تنتمي	
تعدل إلى							18- سفر المرأة بلا محرم للحج في الطائرة
							19- الاستئذنة من أجل الحج
							20- الحج عن المقعد
							21- آلية توزيع لحوم الأضاحي في الحج
							22- تقديم الزواج والاعفاف على الحج
							23- حج البديل التي تقوم به الشركات المعاصرة
							د- الزكاة
							24-زكاة الشركات
							25-زكاة الأسهم
							26- زكاة السندات
							27- زكاة النقود الورقية
							28-إخراج زكاةالطرحن طالب العلم المغترب
							29- زكاة أرباح المهن الحرة
							30- استثمار أموال الزكاة
							31- زكاة (الرَّائِبِ النَّقَّاعِي)
							32- زكاة (صداق الزوجة)
							33- أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة
							ثانيا: مجال المعاملات المالية
							34- البيع بوسائل الاتصال الحديثة
							35- بيع المرابحة للأمر بالشراء
							36- المصارفة في النقود الورقية
							37- الحوالة المصرفية
							38- البيع بالتقسيط
							39- عقد الاستصناع
							40- العمل في البنوك الربوية
							41- بدل الخلو (خلو الرجل)
							42- عقد التأمين

الصياغة	درجة الأهمية				مدى الانتماء		القضايا الفقهية المعاصرة للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)
	تعدل إلى	سليمة لغويا	غير هامة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	
							43- بطاقة الائتمان
							44- الإجارة المنتهية بالتملك
							45- المشاركة المنتهية بالتملك
							46- قبول الودائع في البنوك
							47- استثمار مال الوقف
							48- شراء البيوت عن طريق التمويل البنكي
							49- الشرط الجزائري
							50- العمل في بيع العملة.
							51- التجارة الالكترونية
							ثالثاً: مجال (فقه الأحوال الشخصية)
							52- الفحص الطبي قبل الزواج
							53- إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة
							54- تنظيم الأسرة بالطرق
							55- تحديد النسل
							56- زواج المسيار.
							57- الزواج المبكر
							58- دور المسنين والعجزة
							59- الزواج العرفي
							رابعاً: مجال القضايا الطبية المعاصرة
							60- الاستساخ
							61- التلقيح الصناعي
							62- تعاطي (الترامادول) غير العلاجي
							63- الأدوية المشتعلة على الكحول والمخدرات
							64- التبرع بالأعضاء
							65- استعمال أدوية للتحكم في جنس الجنين
							66- التصوير لمعرفة جنس الجنين
							67- مسئولية الطبيب عن الأخطاء الطبية

السياغة	درجة الأهمية				مدى الانتماء		القضايا الفقهية المعاصرة للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)
	سليمة لغويا	غير هامة	مهمة	مهمة جدا	لا تنتمي	تنتمي	
تعدل إلى							68- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
							69- جراحات تحويل جنس الانسان
							70- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق
							خامساً: مجال (الترفيه والفن)
							71- القنوات الفضائية وأحكامها
							72- استخدام الموسيقى في الأناشيد
							73- ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها
							74- التمثيل للمرأة من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه
							75- ممارسة المرأة للرياضة كالجيمباز والسباحة
							76- الرياضات العنيفة والخطرة كالمصارعة والملاكمة
							77- الألعاب العصرية وأحكامها للرجل والمرأة
							78- صبغة الشعر وما يشابهه
							79 - زراعة الشعر
							80- تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء

ملحق رقم (3)

القائمة النهائية للقضايا الفقهية المعاصرة المقترح توافرها في محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي

م	القضية الفقهية المعاصرة
	أولاً: فقه العبادات
	أ. الطهارة والصلاة
1.	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة.
2.	الصلاة في الطائرات وغيرها.
3.	الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني (مثل الهاتف الخليوي وغيره).
4.	مواد التجميل وأثره على الطهارة.
	أ. الصيام
1.	إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي والوسائل الحديثة.
2.	تحليل الدم أو التبرع به للصائم.
3.	استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الصيام.
4.	المفطرات المعاصرة.
	ب. الحج
1.	استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل أو الحج
2.	العمرة بالتقسيم مع الزيادة للكفيل
3.	الاستدانة من أجل الحج
	ج. الزكاة
5.	زكاة الشركات
6.	زكاة الأسهم
7.	زكاة السندات.
8.	زكاة النقود الورقية.
9.	زكاة أرباح المهن الحرة.
10.	استثمار أموال الزكاة.
11.	استخدام أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة وصرفها.

ثانياً: فقه المعاملات المالية	
1.	البيع بوسائل الاتصال الحديثة مثل (الهاتف - الانترنت - الفاكس).
2.	بيع المرابحة للأمر بالشراء.
3.	المصارفة في النقود الورقية
4.	الحوالة المصرفية.
5.	البيع بالتقسيط.
6.	عقد الاستصناع بصوره المعاصرة.
7.	العمل في البنوك الربوية أو الاستثمار فيها.
8.	بدل الخلو (خلو الرجل).
9.	عقد التأمين
10.	بطاقة الائتمان.
11.	الإجارة المنتهية بالتملك.
12.	المشاركة المنتهية بالتملك.
13.	قبول الودائع في البنوك.
14.	استثمار مال الوقف
ثالثاً: مجال فقه الأحوال الشخصية	
1.	الفحص الطبي قبل الزواج.
2.	إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (كالانترنت والجوال ونحوها).
3.	تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة كتناول الدواء أو غيره.
4.	تحديد النسل.
5.	ترك المرأة للزواج لغرض إكمال الدراسة.
6.	تسجيل الزواج والطلاق في المحاكم الشرعية.
رابعاً: مجال القضايا الطبية المعاصرة	
7.	صور معاصرة لبعض جراحات التجميل.
8.	العدسات اللاصقة لتغيير اللون الطبيعي للعين السليمة
9.	تحديد جنس الجنين.
10.	إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي

11.	التفقيح الصناعي.
12.	تعاطي (الترامادول) غير العلاجي.
13.	الأدوية المشتعلة على الكحول والمخدرات.
خامساً: مجال الترفيه والفن	
1.	المراسلة بين الرجل و المرأة عبر الإنترنت.
2.	منكرات الأفرح المعاصرة.
3.	استخدام الموسيقى في الأناشيد
4.	ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها.
5.	التمثيل للمرأة من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه
6.	عقوبة الجريمة من خلال الإنترنت
7.	الألعاب العصرية وأحكامها للرجل والمرأة
8.	نسخ البرامج الالكترونية.
9.	القنوات الفضائية والانترنت
سادساً: مجال اللباس والزينة	
1.	أزياء عصرية للمرأة تسمى بالزى الشرعي ومخالفة لشروطه.
2.	صالونات التجميل للمرأة.
3.	صبغة الشعر لغير العلاج.
4.	خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.
5.	استخدام الشواخص في عرض الملابس.
سابعاً: مجال الاطعمة والأشربة	
6.	الوسائل المستجدة في ذبح الحيوان المأكول
7.	استخدام أدوية وأسمدة في الزراعة ضارة بالصحة
8.	تناول الثمار التي يستخدم في ريها مياه نجسة
9.	تناول مشروبات الطاقة أو نبيذ الشعير المعلب



ملحق (4)

بطاقة تحليل محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي

م	القضية الفقهية المعاصرة	الصف الحادي عشر		الصف الثاني عشر	
		موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
أولاً: الطهارة والصلاة					
1.	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة.				
2.	الصلاة في الطائرات وغيرها.				
3.	الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني (مثل الهاتف الخليوي وغيره).				
4.	طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثره على الطهارة.				
أ. الصيام					
5.	إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي والوسائل الحديثة.				
6.	تحليل الدم أو التبرع به للصائم.				
7.	استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الصيام.				
8.	المفطرات المعاصرة.				
ب. الحج					
9.	استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل أو الحج				
10.	العمره بالتقسيم مع الزيادة للكفيل				
11.	الاستدانة من أجل الحج				
ج. الزكاة					
12.	زكاة الشركات				
13.	زكاة الأسهم				
14.	زكاة السندات.				
15.	زكاة النقود الورقية.				
16.	زكاة أرباح المهن الحرة.				
17.	استثمار أموال الزكاة.				
18.	استخدام أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة.				



ثانياً: فقه المعاملات المالية			
			19. البيع بوسائل الاتصال الحديثة مثل (الهاتف- الانترنت - الفاكس).
			20. بيع المرابحة للأمر بالشراء.
			21. المصارفة في النقود الورقية
			22. الحوالة المصرفية.
			23. البيع بالتقسيط.
			24. عقد الاستصناع بصوره المعاصرة.
			25. العمل في البنوك الربوية أو الاستثمار فيها.
			26. بدل الخلو (خلو الرجل).
			27. عقد التأمين
			28. بطاقة الائتمان.
			29. الإجارة المنتهية بالتملك.
			30. المشاركة المنتهية بالتملك.
			31. قبول الودائع في البنوك.
			32. استثمار مال الوقف
ثالثاً: مجال فقه الأحوال الشخصية			
			33. الفحص الطبي قبل الزواج.
			34. إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (كالانترنت والجوال ونحوها).
			35. تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة كتناول الدواء أو غيره.
			36. تحديد النسل.
			37. ترك المرأة للزواج لغرض إكمال الدراسة.
			38. تسجيل الزواج والطلاق في المحاكم الشرعية.
رابعاً: مجال القضايا الطبية المعاصرة			
			39. صور معاصرة لبعض جراحات التجميل.
			40. العدسات اللاصقة لتغيير اللون الطبيعي للعين السليمة
			41. إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي

				42. التلقيح الصناعي.
				43. تعاطي (الترامادول) غير العلاجي.
				44. الأدوية المشتعلة على الكحول والمخدرات.
				خامساً : مجال الترفيه والفن
				45. المراسلة بين الرجل والمرأة عبر الإنترنت
				46. منكرات الأفراح المعاصرة.
				47. استخدام الموسيقى في الأناشيد
				48. ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها.
				49. التمثيل للمرأة(من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه)
				50. عقوبة الجريمة من خلال الإنترنت
				51. الألعاب العصرية وأحكامها للرجل والمرأة
				52. نسخ البرامج الالكترونية.
				53. القنوات الفضائية والانترنت
				سادساً: مجال اللباس والزينة
				54. أزياء عصرية للمرأة تسمى بالزى الشرعي ومخالفة لشروطه.
				55. صالونات التجميل للمرأة.
				56. صبغة الشعر لغير العلاج.
				57. خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.
				58. استخدام الشواخص في عرض الملابس.
				سابعاً: مجال الاطعمة والأشربة
				59. الوسائل المستجدة في ذبح الحيوان المأكول
				60. استخدام أدوية وأسمدة في الزراعة ضارة بالصحة
				61. تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياه نجسة
				62. تناول مشروبات الطاقة أو نبيذ الشعير المعلب

ملحق (5)

استبانة القضايا الفقهية المعاصرة المقترح توافرها في محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

الاستاذ/هـ الفاضل

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية "القضايا الفقهية المعاصرة" وتصور مقترح لإثرائها

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تتطلب هذه الدراسة استبانة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية-الفرع الشرعي ويعرف الباحث "القضايا الفقهية المعاصرة" في هذه الدراسة المسائل الهامة المتعددة المجالات التي تواكب العصر الحالي واللازم تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلبة المرحلة الثانوية الفرع الشرعي لمعرفة حكمها الشرعي. وقد تم اشتقاق هذه الاستبانة من قائمة استند في بنائها الى :
ثانياً: المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت القضايا الفقهية المعاصرة
ثالثاً: الخطوط العريضة للمناهج الشرعي في فلسطين.
رابعاً: خصائص النمو لطلبة المرحلة الثانوية.

ويرجو الباحث من سيادتكم: إبداء الرأي في مدى أهمية دراسة هذه القضايا لطلبة المرحلة الثانوية (الفرع الشرعي) وذلك بوضع إشارة (/) أمام درجة الأهمية المناسبة

وفي الختام يتقدم الباحث بجزيل الشكر ووافر التقدير لسيادتكم

نسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء .

الباحث



استبانة القضايا الفقهية المعاصرة المقترح توافرها في محتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية

درجة الأهمية					القضايا الفقهية المعاصرة للمرحلة الثانوية (الفرع الشرعي)	م.م
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					أولاً: مجال فقه العبادات	
					أ. الطهارة والصلاة	
					1.	تحديد القبلة بالأجهزة الحديثة.
					2.	الصلاة في الطائرات وغيرها.
					3.	الأحكام المتعلقة بالمصحف الإلكتروني (مثل الهاتف الخليوي وغيره).
					4.	طلاء الأظافر ومواد التجميل وأثرها على الطهارة.
					ب. الصيام	
					5.	إثبات رؤية الهلال بالحساب الفلكي والوسائل الحديثة.
					6.	تحليل الدم أو التبرع به للصائم.
					7.	استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الصيام.
					8.	المفطرات المعاصرة.
					ج. الحج	
					9.	استعمال أدوية لمنع الحيض من أجل الحج
					10.	العمره بالتقسيم مع الزيادة للكفيل
					11.	الاستدانة من أجل الحج
					د. الزكاة	
					12.	زكاة الشركات
					13.	زكاة الأسهم
					14.	زكاة السندات.
					15.	زكاة النقود الورقية.



					16. زكاة أرباح المهن الحرة.
					17. استثمار أموال الزكاة.
					18. استخدام أنظمة الجباية الحديثة في جمع الزكاة وصرفها.
					ثانياً: مجال المعاملات المالية
					19. البيع بوسائل الاتصال الحديثة مثل (الهاتف- الانترنت - الفاكس).
					20. بيع المرابحة للأمر بالشراء.
					21. المصارفة في النقود الورقية
					22. الحوالة المصرفية.
					23. البيع بالتقسيط.
					24. عقد الاستصناع بصوره المعاصرة.
					25. العمل في البنوك الربوية أو الاستثمار فيها.
					26. بدل الخلو (خلو الرجل).
					27. عقد التأمين
					28. بطاقة الائتمان.
					29. الإجارة المنتهية بالتملك.
					30. المشاركة المنتهية بالتملك.
					31. قبول الودائع في البنوك.
					32. استثمار مال الوقف
					ثالثاً: مجال فقه الأحوال الشخصية
					33. الفحص الطبي قبل الزواج.
					34. إجراء عقود الزواج والطلاق بالوسائل الحديثة (كالإنترنت والجوال ونحوها).
					35. تنظيم الأسرة بالطرق الحديثة كتناول الدواء أو غيره.
					36. تحديد النسل.
					37. ترك المرأة للزواج لغرض إكمال الدراسة.

					38. تسجيل الزواج والطلاق في المحاكم الشرعية.
					رابعاً: مجال القضايا الطبية المعاصرة
					39. صور معاصرة لبعض جراحات التجميل.
					40. العدسات اللاصقة لتغيير اللون الطبيعي للعين السليمة
					41. تحديد جنس الجنين.
					42. إجهاض الجنين بسبب المرض الوراثي
					43. التلقيح الصناعي.
					44. تعاطي (الترامادول) غير العلاجي.
					45. الأدوية المشتتة على الكحول والمخدرات.
					خامساً: مجال الترفيه والفن
					46. المراسلة بين المرأة و الرجل عبر الإنترنت
					47. منكرات الأفراح المعاصرة.
					48. استخدام الموسيقى في الأناشيد
					49. ممارسة المرأة للرياضة بأنواعها.
					50. التمثيل للمرأة من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه
					51. عقوبة الجريمة من خلال الإنترنت
					52. الألعاب العصرية وأحكامها للرجل والمرأة
					53. نسخ البرامج الالكترونية.
					54. القنوات الفضائية والانترنت
					سادساً: مجال اللباس والزينة
					55. أزياء عصرية للمرأة تسمى بالزي الشرعي ومخالفة لشروطه.
					56. صالونات التجميل للمرأة.
					57. صبغة الشعر لغير العلاج.
					58. خروج المرأة بزينة الوجه المعاصرة.
					59. استخدام الشواخص في عرض الملابس.



سابعاً: مجال الاطعمة والأشربة				
				60. الوسائل المستجدة في ذبح الحيوان المأكول
				61. استخدام أدوية وأسمدة في الزراعة ضارة بالصحة
				62. تناول الثمار التي يستخدم في ربيها مياة نجسة
				63. تناول مشروبات الطاقة أو نبيذ الشعير المعلب

ملحق (6)

تسهيل مهمة باحث من مديرية التربية والتعليم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

قسم التخطيط والمعلومات

التاريخ: 2015 / 3 / 11م

الموافق: 20 جماد أول 1436هـ



السادة/ مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمون،،

السلاام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه نرجو من

سيادتكم تسهيل مهمة الباحث/ يوسف عبد سالم النجار ، والذي يجري بحثاً بعنوان:

" مدى تضمن محتوى كتب الفقه للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية "القضايا الفقهية المعاصرة" وتصور

مقترح لإثرائها"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية ، في

تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم

أ. محمود أمين مطر



Abu Moaz

غرب غزة - هاتف : (2865209 ، 9708 2829206 +) فاكس (9708 2865300 +) West Gaza - Tel : (+ 9708 2865209 ، 2829206) Fax (+ 9708 2865300)

WWW.facebook.com/dirwest

Email: dirwest@mohe.ps

